بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان:

مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية

إعداد الطالبة :

مها محمد علي مستريحي

إشراف :

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود - مشرفا

حقل التخصص – مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها

2008م

مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية و أثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية

أعداد :

مها محمد علي مستريحي

بكالوريوس معلم مجال دراسات اجتماعية – جامعة اليرموك / ٢٠٠٢

ماجستير مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها – جامعة اليرموك / ٢٠٠٤

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

لجنة المناقشة :

أ . د إبراهيم عبد القادر القاعود .... رئيساً

أ . د توفيق أحمد مرعي .... عضواً

أ . د محمد محمود الخوالدة .... عضواً

أ .د . صالحة محي الدين سنقر..................... عضواً

د . علي كايد خريشة .... عضواً

الإهداء

لمن أنار الطريق لهذه الأمة ، فأخرجها من الظلمات إلى النور ....

سيدي وحبيبي وقدوتي .... محمد صلى الله عليه وسلم.

للهامة التي حملت رموز العزة والفخر والولاء ....

الساعد الذي نحت طريق الكفاح .... والدي.

لليد التي كنزت بعبقها شقاء وعناء وتضحيات ....

الحضن الذي غرز أحاسيس الحنان والحب .... أمي.

للوفي الذي شاطرني الكرى ....

وأضاء سبيلي حتى ارتقيت شامخ الذرى ....زوجي.

لزينة حياتي ودنياها .... اليمان، عمرو .

للورود المتناثرة من حولي بعبقها وأريجها ...... انتصار، سيرين، رانيا، روان، دعد.

للوجوه التي رسمت ألوان الفرح والود والوفاء .....منذر،

علي، أمين، جعفر، إسماعيل، نذير، إبراهيم.

للبسمات التي أنارت دروب اللطف والإخاء ..... يحيى، حسن، محمد، محمد ضياء.

واشكر كل من قدم لي العون والمساعدة من الأهل والزملاء والأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك فجزاهم الله عني خير الجزاء .

حفظكم الله جميعاً وأدامكم لي .

مها محمد مستريحي

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر والمنّة والفضل له سبحانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ... وبعد ...

وانه ليسعدني أن أتقدم بكل مشاعر العرفان والتقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود الذي كان لتوجيهاته ودعمه ورعايته المتواصلة رغم مشاغله الكثيرة ووقته المحدود نعم الأثر في إخراج هذه الأطروحة إلى حيز الوجود. فله جزيل الشكر والتقدير والاحترام وذلك امتثالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم:(من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي وعلمائي الاجلاء أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور توفيق احمد مرعي و الأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، و الأستاذة الدكتورة صالحة محي الدين سنقر، والدكتور علي كايد الخريشة. وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا اشكر كل من ساعدني لإخراج هذه الأطروحة وإنجاز هذا العمل من أستاذ وصديقة وأخت.

والله ولي التوفيق

مها محمد مستريحي

المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مستريحي، مها محمد علي. مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2008.

(المشرف: أ. د. إبراهيم القاعود)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنيـة للمرحلـة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبـة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنيـة للمرحلـة الأساسية العليا في الأردن؟
2. ما مدى مراعاة مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بطريقة تحليل المحتوى؟
3. ما مكونات وحدات تعليمية مطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ الديمقراطية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟
4. ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على معرفة طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟
5. ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على اتجاهات طالبات المرحلة الأساسـية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن ؟
6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات المرحلة الأساسية العليـا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن تعزى للصف الدراسي؟

ولأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ قامت الباحثة بإعداد قائمة مبـــادئ الديمقراطيـــة الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا فـــي الأردن، وتـــم التعرف على درجة توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنيـــة والمدنيـــة للمرحلـــة الأساسية العليا، من خلال تحليل محتواها، وتم تطوير ثلاث وحدات تعليمية دراســـية بواقـــع وحدة من كل كتاب وفق هذه المبادئ، وتم إعداد اختبارات تحصيلية لكل صف دراسي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم إعداد مقياس لقياس اتجاهات الطالبات نحـــو مبادئ الديمقراطية تكون من (40) فقرة.

تكونت عينة الدراسة من (348) طالبة من المرحلة الأساسية العليـــا لمديريـــة التربيـــة والتعليم في منطقة لواء الكورة التابعة لمحافظة اربد للعام الدراسي (2008/2007)، موزعات على مدرستين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حيث كانت الشعبة هي وحدة الاختيار، يتوزعن على ثلاثة صفوف دراسية بواقع شعبة تجريبية وشعبة ضابطة لكل صف.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تم إعداد قائمة بمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن تغطي الجوانب (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية) حيث تكونت القائمة من (40) مبدأ.
- بينت نتائج تحليل المحتوى عن دور سياسات وزارة التربية والتعليم، وأهـــدافها فـــي تضمين مبادئ ديمقراطية تتلاءم وطبيعة محتوى كتب التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مع وجود قصور ظاهر فـــي تغطيـــة المجـــالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية؛ نظراً لطبيعة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- كشفت نتائج الدراسة عن الجوانب الايجابية للوحدات الدراسية المطورة.

- كشفت الدراسة عن الأثر الايجابي لتطوير الوحدات الدراسية على النمو المعرفي المتعلق بمبادئ الديمقراطية لدى الطالبات؛ اللواتي خضعن لدراسة هذه الوحدات بصورتها المطورة.
- كشفت نتائج الدراسة عن الجوانب الايجابية لأثر الوحدات المطورة على اتجاهات الطالبات المجموعات التجريبية.
- كشفت نتائج الدراسة عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الصف الدراسي (الثامن) من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الصفين الدراسيين (التاسع، والعاشر) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الصفين الدراسيين (التاسع، والعاشر).

وأوصت الباحثة بمعالجة الضعف الظاهر في تغطية جوانب مبادئ الديمقراطية (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والدينية)، عن طريق إثراء المبادئ الديمقراطية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بمبادئ إضافية تبعاً للمجال الذي تنتمي إليه، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لإكسابهم مهارة تحليل الكتب في ضوء مبادئ الديمقراطية لتكون استجاباتهم معتمدة على منهج علمي واضح، وإجراء دراسات تبيّن مدى معرفة الطلبة بمبادئ الديمقراطية في مواد الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو هذه المبادئ، وضرورة إسهام الكتب المدرسية الأخرى بتكريس مبادئ الديمقراطية في أذهان الطلبة.

الكلمات المفتاحية : كتب التربية الوطنية والمدنية، مبادئ الديمقراطية ، تطوير وحدات تعليمية ، المرحلة الأساسية العليا ، الاتجاهات .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها :

مقدمة:

للتربية أهمية بالغة في تفتيح شخصية الفرد وتنمية جوانبها المختلفة: الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية في الاتجاه المطلوب كما تعرف الفرد بحقوقه في المجتمع وبالواجبات والمسؤوليات والالتزامات المترتبة على هذه الحقوق، وإعداده الإعداد السليم للقيام بالواجبات والمسؤوليات والالتزامات بكفاءة (الشيباني ،1986).

وتطور مفهوم التربية تبعا للدور الواسع المتوقع أن تقوم به في هذا العصر، وأصبحت النظرة إلى التربية على أنها عملية فردية واجتماعية في آن واحد تسعى إلى إحداث التغير المطلوب في سلوك الفرد وفي حياة المجتمع، وأصبحت النظرة إلى التربية أيضا على أنها العنصر الأساسي والحاسم في تنمية المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وزيادة الطاقة الإنتاجية فيه، كما يدخل في هذا الدور الواسع للتربية ما يجب أن تقوم به التربية العربية بدور بارز في بناء المجتمع العربي الديمقراطي الذي تسود فيه القيم الديموقراطية وتحترم فيه الفرص بالنسبة لجميع أفراد المجتمع العربي الديمقراطي المتشبع بروح الديموقراطية (الشيباني، 1986).

وأكدت التربية الحديثة أهمية الأخذ بمفهوم الديمقراطية في المنهج، وذلك على أساس أن المناهج الدراسية أيا كان نوعها يجب أن يكون لها دور في بناء الإنسان، ولن يتحقق هذا الدور بمنأى أو بعيد عن الديمقراطية– سواء اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية– التي يُقرها المجتمع أو يرجوها، إلا من خلال المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج. أيضا فان الممارسات داخل المدرسة وخارجها يجب أن تعبر عن مفهوم الديمقراطية الذي يؤثر في بناء الفرد فكرا ووجدانا وسلوكا (إبراهيم، 1986).

وتتمثل العلاقة بين التربية والديمقراطية بان للتربية وظيفة اجتماعية تقوم على إعداد الأفراد ليشاركوا في حياة المجتمع الذي ينتمون إليه والديمقراطية تعتمد على التربية أكثر من النظم الاجتماعية الأخرى وتعتبرها الأساس في المجتمع الديمقراطي؛ لان المجتمع الديمقراطي هو الذي يحترم الأفراد، ويحترم شخصياتهم ويعترف بحقوقهم (ديوي، 1978).

وقد قطعت وزارة التربية والتعليم شوطا كبيرا في مراجعة مجالاتها التربوية وتطورها، وبخاصة في مجال المناهج والكتب المدرسية، ومرجعيتها في ذلك منطلقات التطوير التربوي التي نادى وأوصى بها مؤتمر التطوير التربوي الأول سنة 1987، وما تبعه من مؤتمرات تربوية، ولعل دواعي ذلك كله كان في المتغيرات العالمية المتسارعة والمتمثلة في ثورة تكنولوجية هائلة، ومن مجالات التطوير في المناهج والكتب المدرسية تعميق مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، حيث تضمنت المناهج والكتب المدرسية المفاهيم الخاصة بالديمقراطية وحقوق الإنسان وذلك لتمكين الطلبة من اكتساب مهارات التفكير الديمقراطي المبني على المنهج العلمي والحوار البناء، والمهارات التطبيقية في المجتمع المدرسي الديمقراطي وامتداده للحياة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم أ، 2002).

لا بد أن يهتم المنهج المدرسي الحديث بحاجات الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم، وفتح باب الحوار على مصراعيه مع المتعلمين والاستماع إلى آرائهم واحترام حاجاتهم، ومن أبرز العلاقات بين النهج المدرسي والديمقراطية كما حددتها (وزارة التربية والتعليم ب،2002).

1. احترام كرامة الفرد وقيمته.

2. تمتع الفرد بحرية منظمة.

3. مشاركة الفرد في التخطيط للمجتمع المحلي.

4. اهتمام الفرد بخدمة جماعته ومصالحها.

5. بناء علاقات تفاهم وتعاون بين الأفراد و الجماعات.

6. التعليم حق للجميع وكل فرد يتعلم ما يحتاجه، ويناسب قدراته.

يعد التعليم الصالح طريق المشاركة الاجتماعية والسياسية المسئولة في حياة المجتمع ووسيلة الإعداد لأداء التزامات المواطنة الصالحة والشرط الأساسي لنجاح النظام الديمقراطي، لأن نجاح هذا النظام يحتاج إلى انتشار التعليم بين المواطنين لتكون مشاركتهم في شئون المجتمع واعية، ويجب تعميم التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التعليم لتصبح الديمقراطية ذات معنى (الشيباني، 1984).

وتقوم الحياة في المجتمع الديمقراطي تقوم على أساس التعاون بين الأفراد والسعي نحو تحقيق أهداف مشتركة بينهم، وحل المشكلات بأسلوب علمي، ولما كانت المناهج المدرسية وسيلة تسعى المدرسة لاستخدامها لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة في ضوء فلسفة المجتمع فقد بات من الضروري ان يتيح المنهاج للطلبة المجال لممارسة المبادئ المنبثقة عن الفلسفة التقدمية (مرعي والحيلة،2001).

ويعد إعداد الشباب للمواطنة الديمقراطية من أهم ما تهدف إليه المدارس في المجتمعات الديمقراطية. وتلك مهمة ملحة، بل ربما أكثر إلحاحاً من تعليم القراءة والكتابة والحساب، وأكثر إلحاحاً من إيجاد وظائف للعاطلين عن العمل. ويعني ذلك انه أصبح من الضروري تعليم الناس لكي يصبحوا مواطنين لا رعايا، وليكونوا على وعي بما لهم من حقوق، ويكونوا على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم (برانسون، 2002).

وتلعب مناهج الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في هذا المجال انطلاقا من أن الإنسان هو موضوعها الرئيس، إذ أنها تتناول جميع جوانب حياته المتنوعة: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية. وتسعى إلى إعداده ليكون مواطناً ديمقراطياً، صالحاً يدرك كافة أبعاد المواطنة واعيا بحقوقه وواجباته، ومؤمنا بالحرية والديمقراطية لكافة المواطنين من حوله قادرا على تحمل المسؤولية (سعادة، 1984).

فالدراسات الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمبادئ الديمقراطية إذ أنها تسعى إلى تعليم وتطوير المواطن من اجل أن يكون مواطناً فعالاً ناقداً ولديه القدرة على المشاركة في المجتمع (Engle& Anhas ,1993).

وفي ضوء ما سبق ونظراً لأهمية تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمبادئ الديمقراطية، ومعرفة الطالبات بهذه المبادئ، وبسبب العلاقة الوثيقة بين الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية والمدنية بشكل خاص بالديمقراطية التي تعتبر أحد أهم أهدافها، وانطلاقاً من معرفة اتجاه الطالبات نحو هذه المبادئ، وتأتي مشكلة الدراسة لمعالجة ذلك في ضوء أسئلتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديموقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، حيث أن الديمقراطية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية، فلا يتحقق أو يتطور نظام تعليمي ديمقراطي إلا في مجتمع ديمقراطي تطبق فيه مبادئ الديمقراطية وينعكس على أفكار واتجاهات أفراد المجتمع الإنساني.

إن انتشار الديمقراطية في المجتمعات الإنسانية، يعزز سيادة منظومة القيم والمبادئ الديمقراطية (العدالة، والمساواة، والتسامح واحترام الإنسان وفكره وحريته وحقوقه، وتكافؤ الفرص بين الناس)، إضافة إلى بيان كيف تنعكس هذه المبادئ والقيم على النظام التعليمي، وفي ضوء ما تقدم ينبغي على مخطط المناهج التربوية، أن يتمثل قيم ومبادئ الديمقراطية وأساليب معيشتها داخل المجتمع، ويراعي ذلك عند تصميم المناهج التربوية، لكي تكون المناهج أداة تربوية فعالة في تمثل القيم والمبادئ الديمقراطية(الخوالدة، 2004).

وترى الباحثة ضرورة تضمين مبادئ الديمقراطية في المناهج الدراسية، لما لهذه المبادئ من اثر في معرفة الطلبة لهذه المبادئ وتمثلها وتطبيقها في حياتهم اليومية، حيث يعتبر هذا البلد وطن للديمقراطية ومبادئها، كما تنير عقول الطلبة بمعرفة وفهم القوانين والشعارات الأردنية التي تنص على مبادئ الديمقراطية.

ويمثل المنهج المدرسي عنصراً أساسياً في حماية الديمقراطية، حيث يسمح المنهج المناسب للمجتمع الديمقراطي بالتطوير المستمر للفهم والمعرفة، وتزويد الناشئة بالفرص المناسبة من التفكير المستقل الذاتي، ويعطي المعلمين المساحة الكافية لتحقيق أهدافهم، وعرض المحتوى بطريقة تعمل على جذب التحديات وإثارة الأسئلة والنقد (أي في كيلي، 2006).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة تسليط الضوء على دراسة مبادئ الديمقراطية من خلال تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. "ما مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنيـــة للمرحلـــة الأساسية العليا في الأردن"؟

2. "ما مدى مراعاة مبادئ الديمقراطية في كتب التربيــة الوطنيــة والمدنيــة للمرحلــة الأساسية العليا في الأردن بطريقة تحليل المحتوى"؟

3. "ما مكونات وحدات تعليمية مطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ الديمقراطية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن" ؟

4. "ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على معرفة طالبات المرحلــة الأساســية العليا في الأردن" ؟

5. "ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على اتجاهات طالبات المرحلة الأساســية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن "؟

6. "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليــا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن تعزى للصف الدراسي"؟

أهمية الدراسة :

تؤكد الديمقراطية على احترام الإنسان وعقله وحقوقه وحرياته العامة، كما تعد المرحلة العمرية التي تتعامل معها الدراسة من المراحل الهامة التي تساهم الديمقراطية من خلالها في تكوين شخصيته واحترام حقوقه وحريته، وسيادة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أمام الجميع، كما تشكل هذه الدراسة أهمية تربوية من خلال تحليل الكتب المقرر ضمن المرحلة الأساسية والوقوف على جوانب الضعف والقوة وتطوير الوحدات التعليمية المبنية على مبادئ الديمقراطية واختبار فاعلية هذه الوحدات؛ مما يساعد مخططي المناهج والمعلمين والطلبة في وضع تصور عملي لتنمية مبادئ الديمقراطية وتمثلها.

ومن خلال النظر إلى هذه الأهمية تبرز المبررات الحقيقية لاختيار الباحثة لهذا الموضوع، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1- شح الدراسات العربية التي تناولت موضوع مراعاة كتب التربية الوطنية لمبادئ الديمقراطية من خلال تحليل الكتب وتطوير وحدات تعليمية لهذه الكتب.

2- أن معظم الدراسات العربية التي تناولت موضوع مبادئ الديمقراطية ركزت على ممارسة مبادئ الديمقراطية داخل الغرف الصفية.

3- لأن الديمقراطية لها الأثر في إيجاد جيل متعلم واع بحقوقه وواجباته ومدرك لما حوله.

4- تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في تطوير المناهج والكتب المدرسية خاصة الدراسات الاجتماعية في مجال تضمين المبادئ الديمقراطية في المقررات المدرسية.

5- تفيد في توجيه اهتمام كل من (المعلم، والمشرف، وواضعي المنهاج) من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية أو تطويرها، وخاصة منهاج التربية الوطنية والمدنية.

6- تفيد في إثراء الأدب المتعلق بالمبادئ الديمقراطية في الأردن، وتبين دور الكتب المدرسية في نشر مبادئ الديمقراطية.

محددات الدراسة :

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصار هذه الدراسة على طالبات المرحلة الأساسية العليا وهم الصف الثامن والتاسع والعاشر في مديرية تربية لواء الكورة للعام الدراسي2008/2007.
- اقتصار مبادئ الديمقراطية على المبادئ التي حددتها الباحثة.

- اقتصار هذه الدراسة على كتب المرحلة الأساسية العليا فقط (الثامن، التاسع، والعاشر الأساسي) المقررة للعام الدراسي 2008/2007.
- اقتصار هذه الدراسة على وحدة تعليمية مطورة من كل كتاب وهي كالتالي :

" وحدة الدولة الأردنية ومؤسساتها " من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي.

" وحدة التغير الاجتماعي " من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي.

" وحدة الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) " من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.

- اقتصرت هذه الدراسة على الإناث دون الذكور وذلك تسهيلاً لإجراءات الدراسة وعدم تعقيدها.

التعريفات الإجرائية :

- **كتب التربية الوطنية والمدنية:** هي المادة الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب قرار رقم3/2005 تاريخ 2005/4/4م.
- **المرحلة الأساسية العليا:** وهم طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي للعام الدراسي لعام2007 /2008.
- **مبادئ الديمقراطية:** هي كل المبادئ ذات العلاقة بالديمقراطية التي استخلصتها الباحثة من المصادر المراجع.
- **التطوير:** هو التحسين على الوحدة الدراسية المراد تطويرها في ضوء قائمة مبادئ الديمقراطية، وذلك بتدعيم وتعزيز ما هو موجود من مبادئ ديمقراطية في هذه الوحدة

وإضافة ما هو غير موجود بقصد زيادة فعاليتها من خلال تطوير وحدة تعليمية من الصف الثامن بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها "، والصف التاسع بعنوان " التغير الاجتماعي " والصف العاشر بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) "، وقامت الباحثة بإعادة صياغتها من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم لمعرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية لتقدم كل وحدة في صورتها النهائية كنموذج قد يأخذ به، واتبعت الباحثة خطوات واضحة ومحددة في عملية التطوير كما هو موضح في إجراءات تطوير الوحدات التعليمية.

- **الوحدات التعليمية المطورة:** هي المادة التي طورتها الباحثة في ضوء مبادئ الديمقراطية، حيث تم اختيار موضوع هذه الوحدات من كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها "، والصف التاسع بعنوان " التغير الاجتماعي "، والصف العاشر بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة)".

الاتجاهات: هو حالة من الاستعداد النفسي العقلي الانفعالي السلوكي التي تمكن الطالبة من الاستجابة السلوكية على المقياس المتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه في هذه الدراسة، والذي تم إعداده من قبل الباحثة، والمتمثل بقياس اتجاهات الطالبات نحو الوحدة التعليمية المطورة وفق مبادئ الديمقراطية.

الكلمات المفتاحية : المبادئ الديمقراطية، المرحلة الأساسية العليا، كتب التربية الوطنية والمدنية، وحدات تعليمية مطورة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيمه إلى محورين أساسيين، يتناول المحور الأول الأدب النظري، ويتناول المحور الثاني الدراسات السابقة كما يلي:

أولاً: الأدب النظري :

التربية الوطنية والمدنية:

تبرز من بين مناهج الدراسات الاجتماعية مناهج التربية الوطنية والمدنية كمناهج متخصصة، تدور أهدافها ومحتواها ووسائلها وطرائقها ووسائل تقويمها حول محور رئيس هو: الإعداد للمواطنة الصالحة (أبو حلو وزملاؤه، 2003).

ويعرف (اللقاني وزملاؤه، 1990) التربية الوطنية والمدنية: بأنها احد فروع الدراسات الاجتماعية تتضمن تعريف الطلبة بالتنظيمات الحكومية المختلفة، وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها بهدف جعل الطالب يشعر شعورا حقيقيا بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وضرورة التعاون والتضامن مع الذين يشاركونه هذا المحيط بمفهومه الواسع الذي يتعدى البيئة المحيطة ليشمل البيئة الإنسانية بكافة أبعادها.

و تعرف التربية الوطنية بأنها عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح ألمنتم إلى وطنه، والمتمسك بتراثه وقوميته الحضارية، والمؤمن بواجباته و يعمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية، ويتحلى بروح الاستعداد لمواجهة التحديات التي تعترض وحدة و استقرار وتطور الوطن، و لديه المقدرة على التكيف والتفاعل الايجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه (العفيف وقاسم، 2006).

ويعرف (Sydney,1996) التربية الوطنية بأنها مادة تتضمن فهم الديمقراطية والقيم المدنية والتراث الثقافي وممارسة النشاطات الاجتماعية.

كما يعرف (Sydney,1996)التربية المدنية (Civil Education) بأنها التربية التي تُعرّف المواطن بحقوقه وواجباته، وهي جزء من التربية الوطنية (CitizenshipEducation)، وهي تعنى بدور الفرد في المجتمع الديمقراطي، وكيف تطبق الحكومة الأهداف والمبادئ والقيم الديمقراطية، وعلاقة الأمة بغيرها.

و تعرف التربية المدنية بأنها: " العلم الذي يسعى لمساعدة المواطنين وتمكينهم من اخذ أدوارهم الفاعلة في الحياة السياسية في بلدانهم وفي الحكومات الديمقراطية " (المركز الأردني لدراسات التربية المدنية ،2003).

ترى الباحثة ان التربية الوطنية والمدنية هي احد فروع الدراسات الاجتماعية التي تعنى ببيان حقوق الفرد وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه وطنه والبلد الذي يعيش فيه.

أهداف التربية الوطنية والمدنية في الأردن :

تهدف التربية الوطنية إلى "تقوية شعور الفرد بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيها يجعله يفخر بذلك الوطن، ويخلص له، ويسهم في توفير أسباب السعادة في الحياة فيه، ولا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة " (ناصر، 2003).

أما التربية الوطنية والمدنية في الأردن تهدف إلى بناء الإنسان الصالح بشخصه وعقله ومعارفه وقيمه، وفق منهج وعقيدة سليمة، تغرس في النفس حب النظام والأخوة والتعاون بين أفراد الوطن والمجتمع الواحد، وتسعى التربية الوطنية إلى تنشئة المواطن الصالح المتصف بعدة صفات منها :

- الاعتزاز والانتماء والولاء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيمها، والعمل على المحافظة على ثروة الوطن وتطوره واحترام رموزه وشعاراته.
- احترام الدستور الأردني والالتزام بقوانين الدولة وأنظمتها.
- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والوطنية والإقليمية.
- اكتساب الثقافة السياسية المناسبة التي تمكن المواطن من ممارسته لدوره السياسي على أكمل وجه.
- الإيمان بالمنهج العلمي وسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمع السياسي على المستوى الوطني والقومي والعالمي.
- الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها على اختلاف أصولهم العرقية والدينية (أبو سل والعمايرة ووشاح والرواضية، 2001).

وقد لخص سعادة (1984) أهداف التربية الوطنية في الآتي :

1. تزويد التلاميذ بفهم ايجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه.
2. تعليم التلاميذ القيم، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية.
3. فهم التلاميذ لحقوق الأفراد وواجبا تهم.
4. فهم التلاميذ للنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.
5. التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.

6. فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية.

7. فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي العربي.

8. فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية والعمل على تلك الخدمات واستخدامها والمساهمة فيها.

الأهداف العامة للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن :

1. يدرك الطالب دور الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته.
2. يظهر الطالب فهماً للثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة.
3. يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر.
4. يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي.
5. يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها.
6. يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية وأثرها في المجتمع(وزارة التربية والتعليم،2005).

أبعاد التربية الوطنية والمدنية :

للتربية الوطنية والمدنية ثلاثة أبعاد رئيسة وهي :

أولاً : البعد المعرفي :

ويهتم بما يجب أن يعرفه المتعلم، ولهذا أبدت كل من حركة المعايير الوطنية(Nationalstandard)، وحركة التقييم الوطنية للتطوير التربوي في أمريكا (N A E P) بأن هذا البعد يتمحور حول خمسة أسئلة رئيسة وهي :

1- ما الحياة المدنية ما الحياة السياسية ما الحكومة؟

2- ما مؤسسات النظام السياسي؟

3- كيف تؤسس الحكومة من خلال مؤسساتها، قيم ومبادئ الديمقراطية؟

4- ما علاقة الدولة بالدول الأخرى وشؤون العالم؟

5- ما دور المواطن في الدولة الديمقراطية؟ (Branson , 1998).

يتضمن هذا البعد التأكيد على دور المواطن والتأكيد على مسؤولياته بالإضافة إلى حقوقه، والتأكيد على دوره في العملية السياسية والقيم والمبادئ الديمقراطية، وحقوق الفرد والعدالة والمؤسسات غير الرسمية بما فيها الإعلام (درويش ،2002).

ثانياً : البعد الوجداني :

يهدف هذا البعد إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية، واحترام حقوق الإنسان، والعدالة ودولة القانون، وحرية الرأي وعدم التمييز على أساس الدين والعرق والجنسية أو الطبقة الاجتماعية (درويش ،2002).

ثالثاً : البعد المهاري :

يتضمن هذا البعد تقوية مهارات الطلبة في اكتساب المعرفة، وتخفيف المشكلات، والاتصال بمراكز صنع القرار والبحث عن حلول وهذه المهارات يمكن الحصول عليها من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية والمدنية في المجتمع (علي، 2003).

الديمقراطية :

إن مفهوم (ديمقراطية) مقتبس من اللغة اليونانية وتتألف من مقطعين هما (Demo) ويعني الشعب و(Kratos) وتعني سلطة أو حكم أي حكم الشعب، حيث عرف المفكرون والمؤرخون هذا الحكم "بالديمقراطية المباشرة "، ولكن النظام الديمقراطي غاب بعد انهيار

دول المدن اليونانية في أثينا وأصبح مفهوم الديمقراطية يقوم على أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية) (ناصر، 2003).

وعلى مر العصور تطور مفهوم الديمقراطية ولم يعد مقتصرا على المفهوم التقليدي القديم حكم الشعب للشعب، بل تطور وأصبح يأخذ نمطا آخر فظهرت الديمقراطية شبة المباشرة بحيث يختار الشعب ممثلين عنه يشاركوه في مناقشة قضاياهم والدفاع عنها (نازلي، 1975).

ولقد تعددت تعريفات الديمقراطية حيث يعرفها الروابدة (1996) بأنها تتمثل في الحرية لممارسة جميع جوانب الحياة الإنسانية الفردية والجماعية.

كما تعرف الديمقراطية على أنها " مجموعة من الأساليب التي يقوم عليها مشاركة الفرد في الحكم واتخاذ القرار " (المعهد العربي لحقوق الإنسان، 1994).

بينما يرى (الربيع ،1992) أن الديمقراطية هي "حرية الآخرين في التعبير عن آرائهم، والتفكير في الشؤون العامة والمشاركة في القرارات التي تهم المجتمع وعدم احتكار الحقيقة ".

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الديمقراطية بشكل عام تعني مشاركة جميع الأفراد في المجتمع بتطبيق القوانين والأنظمة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم والبلد الذي يعيشون فيه.

المبادئ الديمقراطية :

فقد أشار وطفة (2003) إلى أن التربية الديمقراطية تقوم على المبادئ التالية: مبدأ الحرية، مبدأ الحب، مبدأ التجربة الذاتية، مبدأ الحوار، مبدأ المسؤولية، مبدأ الاحترام والتوازن، مبدأ الاستقلال.

وتقوم الديمقراطية على العديد من المبادئ والمرتكزات ومن أبرزها :

1. تأكيد أهمية الإنسان وكرامته، واحترام آدميته بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه أو عرقه أو مركزه الاجتماعي أو الاقتصادي، حيث يعتبر الفرد الإنسان هو المكون الأساسي الذي ترتكز عليه الدولة.
2. أن للفرد حقوقاً أساسية يجب صيانتها وعدم المساس بها، ومن هذه الحقوق توفير الأمن والحماية وحقه في الحرية الشخصية وحرية التفكير والتعبير عن رأيه والعمل والفرص المتكافئة.
3. النظر إلى الإنسان على أنه غاية في حد ذاته، وليس وسيلة لتحقيق غايات أخرى لا تمت له بصلة، وضرورة مراعاة مصالحه ومطالبه في الحياة الكريمة.
4. أن الناس متساوون في الحقوق والواجبات جميعها، وبضرورة تكافؤ الفرص في كافة مجالات الحياة وفق إمكانيات وقدرات مجتمعه.
5. ضرورة اتخاذ الأسلوب العلمي في التفكير أساسا لحل المشكلات واتخاذ القرارات للتعامل بين الأفراد والجماعات للوصول إلى الحلول المناسبة في وجه التحديات المختلفة.
6. ضرورة كل من التربية والتعليم وقيمتهما في تقدم المجتمع وتطوره وزيادة الوعي الديمقراطي فيه وتلبية احتياجاته من الطاقات البشرية المدربة.

7. مراعاة الفروق الفردية لان هذه الفروق تعتبر المصدر الأساسي لتقدم الأفراد لذلك لا بد من أن يهيأ لكل فرد الفرص المناسبة لإمكانياته وقدراته التي تساعده على النمو حسب إمكانياته وقدراته وتضعه في المكان المناسب لقدراته وخصائصه ورغباته(الشيباني، 1986).

كما حدد كارلسون (Carlson , 1997) مجموعة المبادئ الديمقراطية في النظام الجمهوري الأمريكي وهي: حرية الاختيار، حرية الاحتواء أو الانضمام، العدالة والاستقامة والمساواة، وحرية التعبير.

أهداف الديمقراطية :

تهدف الديمقراطية بصورة خاصة إلى ما يلي :

- تطوير مبدأ الحرية وتأكيده وتعميقه، فالحرية مكون أساسي ورئيس للديمقراطية، ويشمل مبدأ الحرية فيما يشمل حرية التفكير وحرية التعبير وحرية التنظيم وحرية العبادة.
- تطوير مبدأ العدل وتأكيده وتعميقه، وهو يشمل العدل الاجتماعي والعدل السياسي والعدل القضائي والعدل التربوي.
- تطوير مبدأ المساواة وتأكيده وتعميقه، وهو يشمل فيما يشمل المساواة في الحقوق والمساواة في الواجبات.
- تطوير مبدأ الفضيلة وتأكيده وتعميقه.
- تطوير مبدأ حق الإنسان في الاستقرار والطمأنينة وحمايته من الاستغلال والاحتكار والتسلط والقهر وتأكيد هذا المبدأ وتعميقه.

- تطوير مبدأ الأمن وتأكيده وتعميقه وهو يشمل فيما يشمل الأمن الشخصي وتحرير الإنسان من الخوف، والأمن الاجتماعي وتحرير الإنسان من الاضطهاد، والأمن الاقتصادي وتحرير الإنسان من العوز.
- تطوير مبدأ احترام الرأي الأخر والقبول برأي الأغلبية والعمل به، وتأكيد هذا المبدأ وتعميقه.
- تطوير مبدأ احترام المال العام والمحافظة عليه وتأكيد هذا المبدأ وتعميقه.
- تطوير مبدأ قيمة الصدق وتأكيده وتعميقه، ويشمل الصدق في القول، والصدق في الكتابة، والصدق في العمل.
- تطوير مبدأ التعددية السياسية وتأكيده وتعميقه.
- تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- تنمية روح العمل الجماعي.
- تطوير المجتمع الذي يقوم على الجدارة والاستقامة.
- تطوير قيمة الجرأة وتأكيدها وتعميقها، ويشمل الجرأة في القول والجرأة في العمل.
- تطوير قيمة التضحية من اجل المصلحة العامة وفي سبيل تأكيد هذه القيمة وتعميقها.
- تطوير قيمة الإخاء بين الناس جميعاً على اختلاف أجناسهم أو عقائدهم أو ألوانهم وتأكيد هذه القيمة وتعميقها (التل، 1997).

العلاقة بين التربية والديمقراطية :

التربية هي عملية تكيف ما بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وتعد الوظيفة الأساسية للتربية هي في جعل الإنسان قادراً على ملاءمة حاجاته مع الظروف المحيطة به، كما تسعى التربية إلى تشكيل الشخصية الإنسانية وإكسابها الصفات الاجتماعية، وبما أن الفرد الديمقراطي هو أساس المجتمع، فان تشكيله ديمقراطياً يكون هدف التربية في المجتمع الديمقراطي، ولا يتحقق ذلك إلا إذا جعلت التربية من الفرد محوراً للعملية التربوية، ومن المبادئ الديمقراطية أسلوباً لها(الرشدان، 2003).

المبادئ الديمقراطية التربوية هي تلك الركائز والقواعد الأساسية التي تقوم عليها عمليات التربية والتعليم، والتي تنظم السلوك البشري لجميع أفراد المجتمع ليكون سلوكاً ديمقراطياً، وهي لا تختلف عن المبادئ الأساسية للديمقراطية بشكل عام، وإنما تتميز بتركيزها على الطلبة والعاملين في العملية التربوية بصفتهم محور العملية التربوية (الرشدان، 2003).

الديمقراطية تقيم وزنا لكرامة الإنسان وحريته، ولا تعني الحرية تخلص الإنسان من القيود التي يفرضها عليه الآخرون، بل التخلص من القيود التي يفرضها عليه جهله وتفكيره المحدود، ولذلك من أهم أهداف التربية والديمقراطية معاً، تنشئة المواطن الحر بمعنى الذي يتحرر من الأوهام والخرافات، ويتحرر من الميول والنزعات غير الإنسانية.

ومن الأشياء المشتركة أيضا بين التربية والديمقراطية أن كلا منها يهتم بتنوير كل فرد من أفراد الأمة، تيسر له من أسباب التعلم ما يعمل على تنمية شخصيته وتزويده بالمهارات والاتجاهات التي تلزمه في حياته اليومية (ناصر، 2003).

و ذكر ديوي (1978) العلاقة بين الديمقراطية والتربية بأنه أمر مألوف وتعليله لذلك هو أن الحكم الذي يقوم على انتخاب الشعب لن يكون نصيبه النجاح إلا إذا كان الذي ينتخب الحكام ويخضع لهم متعلما، أما تعليله الأخر لذلك أيضا إن الديمقراطية ليست نظاما من أنظمة الحكم فحسب، بل هي بالدرجة الأولى منهج في الحياة المشتركة والخبرة المتواصلة المتبادلة.

وقد عرف الرشدان (2003) التربية الديمقراطية بأنها التربية التي تهدف إلى إعداد المواطن الذي يعي ويؤمن بالمبادئ والقيم الديمقراطية، ويلتزم بالمنهج الديمقراطي فكراً واتجاهاً، وسلوكاً في جميع مجالات الحياة ويشارك في بناء المجتمع الديمقراطي.

أما بالنسبة لدور المدرسة فهو إكساب التلاميذ المعرفة من خلال النهج الديمقراطي وتعزيز تجربة الحوار بشأن قضايا الساعة وعرض الحجج للاستماع إلى آراء الآخرين والمشاركة في القرارات الجماعية بشان المسائل التي تمس الحياة المدرسية ومجتمعها وذلك عن طريق جمعيات الصفوف المدرسية المختلفة (بيتهام، وكيفين ،1996).

وهكذا يلاحظ أن المؤسسة التربوية يجب أن تسبق مؤسسات المجتمع الأخرى في الديمقراطية وتبني مبادئها، فالتربية تؤدي وظيفتها في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال مجموعة من الفعاليات، أهمها إعداد المواطن الديمقراطي، وإعداد القيادات الديمقراطية، وتنمية الوعي بمبادئ الديمقراطية، وتطوير الفكر الديمقراطي.

وهناك عدة إجراءات تجعل من المناهج التربوية مناهج ديمقراطية، تساعد النظام السياسي والاجتماعي على نشر الديمقراطية وتمثلها في الواقع الاجتماعي ومن أهم هذه الإجراءات:

- أن تكون أهداف المناهج التربوية، أهدافاً ديمقراطية، تركز على إنماء الإنسان وعقله وتفكيره ودوره الاجتماعي في ضوء امكاناته الذاتية.

- استجابة المناهج التربوية لاحتياجات المواطنين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية ليتمكن الطلبة من النمو والتواصل الإنساني .
- تضمين المناهج التربوية أرفع نموذج معرفي يمكنهم من فهم أنفسهم، وعلاقاتهم وأدوارهم في البيئة الاجتماعية.
- تركيز المنهاج التربوي على الفروق الفردية بحيث تنظم المناهج وفقا لأسس التعلم الذاتي، والتعليم المبرمج والحقائب التعليمية وغيرها من صيغ الديمقراطية للمناهج التعليمية.
- تضمين المناهج بقيم الوحدة الإنسانية والاجتماعية والمعرفية للإسهام في تطوير الحضارة الإنسانية.
- مراعاة المناهج تعزيز اللغة العربية وفهم دلالاتها وبناء التفكير الناقد، تدعيم مبادئ الديمقراطية في المجتمع المدرسي.
- اختيار أساليب تدريس تساعد المتعلمين على التفتح والنماء بكامل أبعاد شخصياتهم العقلية والوجدانية والأدائية.
- إدخال أساليب تقييم تستند إلى أساليب محكية المرجع أي تقيس تقدم الفرد إلى ذاته وتعتبر أكثر ديمقراطية من غيرها (الخوالدة، 2004).

وترى الباحثة أن التربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالديمقراطية، إذ تعد التربية المكون الأساسي لمبادئ الديمقراطية، وتسعى إلى تنمية الفرد لرفع مستواه، وتحقيق النمو المتكامل للفرد في إطاره الاجتماعي، وغرس مبادئ الديمقراطية لا يتم إلا من خلال التربية ومؤسساتها، كما أن الديمقراطية بدون تربية تفقد مضمونها، لان التربية هي الأساس لأي مجتمع ديمقراطي، فلا تتحقق الديمقراطية إلا من خلال نظام تعليمي قائم

على مبادئ الديمقراطية، وهذا النظام التعليمي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مجتمع ديمقراطي تطبق فيه المبادئ الديمقراطية.

تعريف تطوير المناهج:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بعملية تطوير المنهاج، فقد عرفها مرعي والحيله(2001): بأنها "عملية من عمليات هندسة المنهاج يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف، في كل عنصر من عناصر المنهاج، تصميماً وتقويماً وتنفيذاً، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه وفي ضوء معايير محددة وطبقا لمراحل معينة.

وتعرف بشارة و الياس (2004) التطوير "بأنه عملية تغيير مقصودة هادفة، تقوم على البحث والدراسة والتجريب، وتشمل جميع جوانب عمليةالمناهج التربوية" ، بينما عرفها حمدان (1995) بأنها: عملية توجيه المبادئ والمعايير والأساليب التخطيطية للعناصر المقترحة المنهجية لوثيقة تربوية هادفة هي المنهج، وذلك من خلال مراعاة مبادئ تطويرية محددة، واستعمال أنموذج وإجراء تطوير مناسب.

وترى الباحثة بان التطوير يعني التحسين والتعديل على المادة وتشمل دعم جوانب القوة وتصحيح نقاط الضعف ومعالجتها، بهدف الارتقاء بها إلى أفضل مستوى مطلوب.

مبررات تطوير المنهاج:

هناك مجموعة الأسباب من التي تدعو إلى تطوير المنهاج و الكتاب المدرسي وبشكل مستمر، منها:

- الانفجار المعرفي والتكنولوجي والمعلوماتي الذي يشهده العصر، الذي وضع الكم الهائل من المعلومات والمعارف للمتعلمين بالأساليب والطرق القديمة، لذا كان لا

بد من إعادة النظر بصورة مستمرة في مكونات المنهاج ليصبح قادراً على تحقيق الأهداف ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.

- تطور العلوم التربوية، لقد تغيرت النظرة إلى مهمة التربية، لتصبح أكثر قدرة على ملاءمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته.
- تطور علم النفس التربوي، الذي اثبت أن شخصية المتعلم وحدة ديناميكية متكاملة في جميع جوانبها الإدراكية، والانفعالية والحس-حركية، وان على المناهج ان تركز على هذه الجوانب معاً.
- العولمة والتحولات الهيكلية المعاصرة، وما أفرزته من مشكلات جعلت مهمة المدرسة تزداد تعقيداً، وألزمتها بإعادة النظر في مناهجها والتركيز على محتوى التعليم كحل المشكلات ومهارة الاتصال وتحمل المسؤولية(بشارة، الياس، 2004).
- القصور في المناهج المطبقة، سواء في مستويات المتعلمين، أو الرسوب، أو تدني التحصيل، أو تدني فاعلية القواعد والضوابط الخاصة بمفاهيم الإرشاد التربوي والنفسي في هذه المناهج (حويج، 2006).

يتضح مما سبق أن تطوير المنهاج ينطلق من مبررات علمية ناتجة عن دراسات وبحوث، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه المبررات وخاصة في وضع الأهداف التي ينطلق منها في تطوير أداة الدراسة (الوحدات المطورة)، وصياغة مشكلة الدراسة.

خطوات تطوير المناهج المدرسية:

لقد أورد الوكيل، والمفتي، (2005) عدداً من الخطوات التي تمر بها عملية تطوير المناهج منها:

- الإحساس بضرورة التطوير من خلال وجود مجموعة من العوامل الداعمة لهذا الإحساس ومنها: سوء نتائج الامتحانات، والشكوى من المناهج الحالية، وهبوط مستوى الطلبة والخريجين.
- تحديد استراتيجيات التعليم من خلال تحديد الأهداف التربوية، ورسم خطط التطوير، والعمل على تنفيذ هذه الخطط والقيام بالدراسات المسحية، والمتابعة بالتقويم المستمر.
- تحديد عناصر المنهاج الرئيسية المتمثلة في الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والأنشطة والتقويم.
- تجريب المنهاج المقترح قبل تعميمه، بحيث يتم وضع خطة عامة للتمرين، وتحديد مجموعة من الاختبارات والمقاييس للاستعانة بها للحكم على النتائج التي يتم التوصل إليها.
- بعد الانتهاء من التجريب والتأكد من صحة وسلامة المنهاج المطور، يتم تنفيذ المنهاج ومتابعته من حيث التعديل المستمر في جوانب المناهج المطور كلما دعت الحاجة لذلك، والطلب من المعلمين أن يقوموا بكتابة التقارير التقويمية عن مراحل التنفيذ والصعوبات التي تواجههم في تنفيذ المنهاج المطور.

وقد استفادت الباحثة من هذه الخطوات في تطوير أداة الدراسة(الوحدات التعليمية المطورة) وفق مبادئ الديمقراطية في مرحلة الإعداد والتطبيق من خلال تطبيق هذه

الخطوات في إجراءات بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها، حيث تم تحديد الوحدات واستراتيجيات تدريسها، والعناصر الأساسية التي يجب إحداث التطوير فيها، وتجريبها على عينة استطلاعية قبل البدء بالدراسة.

أساليب تطوير المنهاج:

هناك أساليب متعددة للتطوير منها:

- التطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال، وتعتبر هذه الطرق ابسط أشكال التطوير حيث يكون بحذف مادة ما أو إضافة جزء إليها أو استبدال مادة بمادة، أو زيادة حصص مادة ما، أو إنقاص حصصها(حويج، 2006).
- تطوير عمليات التعليم من خلال تطوير الوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس والامتحانات والأنشطة التعليمية.
- تطوير الأنظمة التعليمية كتطوير نظام الدراسة إلى الساعات المعتمدة(الوكيل، والمفتي، 2005).

وقد استخدمت الباحثة أسلوب التطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال، حيث قامت بحذف مادة معينة من هذه الوحدات وإضافة مواد أخرى تناسب مبادئ الديمقراطية.

الاتجاهات :

يسعى المربون جاهدين لتنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية نحو المواد الدراسية بعامة، والدراسات الاجتماعية بخاصة، وذلك بسبب دور الاتجاهات الفاعل والرئيس في التحصيل، وتنمية التفكير، وقد أظهرت نتائج الدراسات أن الاتجاهات السلبية نحو الدراسات الأجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، والتربية الوطنية) تؤثر سلباً في التحصيل وتفكير الطلبة (حمادين، 2003).

ويشير كل من (حمامة،1994؛ العمري، 1996؛ وقطامي، 2000) إلى إن أهمية دراسة الاتجاهات تكمن في دورها البارز والايجابي في تنمية التحصيل لدى الطلبة، وتكوين اتجاهات ايجابية تحرص الأنظمة التربوية المختلفة على تحقيقها، وتساهم في تحديد رغبات المتعلمين وتفضيلاتهم نحو المواد الدراسية وطرق التدريس المختلفة.

تعريف الاتجاهات :

تعددت الآراء حول تعريف الاتجاه ومنها :

تعريف وليم وآخرون (William , et al 1980) بأنه حالة داخلية لدى الفرد تتحكم في العمل الشخصي إيجاباً أو سلباً نحو أنواع النشاطات والأشخاص والأحداث.

وترى التل (1992) بان الاتجاه " استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين.

ويعرفه جاروليمك و باركر (Jarolimek &Parker, 1993) بأنه رغبة الفرد أو استعداده النفسي والعقلي والانفعالي والسلوكي نحو شيء معين، بطريقة ما تقوده إلى القبول والتأييد أو الرفض والمعارضة.

ويشير العتوم (2004) إلى انه مجموعة من المعتقدات التي تتكون من تأكيدات متصلة، توضح بأن أشياء معينة حول موضوع أو موقف معين هي صحيحة أو خاطئة، وان أشياء أخرى تتعلق به هي غير مرغوب فيها.

من خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد النفسي العقلي الانفعالي السلوكي نحو شيء ما أو موقف معين.

أنواع الاتجاهات :

تشتمل الاتجاهات على عدة أنواع منها ما ورد في (العتوم ،2004؛ علام،2003):

- الاتجاهات العامة والاتجاهات النوعية الخاصة: ويتناول الاتجاه العام الظاهرة كاملة دون التعرض لجزيئها، أو البحث في تفصيلاتها، أما الاتجاه الخاص فيتناول جزئية واحدة من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضع الاتجاه فيركز عليها وحدها دون التعرض للظاهرة بشكل كامل.
- الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية: تعتبر الاتجاهات علنية عندما لا يجد الفرد حرجا في إعلانها والتحدث عنها أمام الناس، أما الاتجاهات السرية فيشعر الفرد بالخوف والضيق من إعلانها فيحتفظ بها لنفسه ويخفيها عن الناس وذلك لاعتقاده أنها مرفوضة من قبلهم.
- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: الاتجاهات الجماعية تتعلق بعدد كبير من الناس اتجاه موضوع معين، أما الاتجاهات الفردية فهي تتعلق بذات الفرد دون غيرة في موضوع معين.
- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: تكون الاتجاهات موجبة عندما ترتبط بتأييد الجماعة وتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها، أما السلبية فهي لا تحظى بتأييد الجماعة، وتبعد الفرد عن موضوع معين، مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع.
- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: تكون الاتجاهات قوية عند الفرد عندما تنعكس على سلوكه الذي يقتضي منه إحداث تغيير معين في موضوع معين، أما

الذي يبدي موقفا ضعيفا تجاه موضوع ما فينعكس ذلك على سلوكه، حيث يكون السلوك دون المطلوب.

مكونات الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية وهي :

1. المكون المعرفي: ويتمثل في المعلومات والحقائق والتوقعات والمعتقدات لدى الفرد عن موضوع ما سواء أكان اتجاهه نحو الموضوع سلبيا أو ايجابيا.
2. المكون الانفعالي: وهو يجعل الفرد يميل إلى شيء ما أو ينفر منه، وهو عبارة عن مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه.
3. المكون السلوكي: وهو استعداد سلوكي للفرد نحو موضوع معين، فقد يكون اتجاه ايجابيا يبذل كل ما وسعه لمساندته، أو اتجاه سلبيا يرفضه ويرفض كل ما يتعلق به (العتوم، 2004؛ محسن، 1989).

وقد استفادت الدراسة الحالية من العرض السابق المتعلق بموضوع الاتجاهات في تكوين خلفية لدى الباحثة حول موضوع الاتجاهات، والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة المتعلقة بموضوع اتجاهات الطلبة على الوحدة التعليمية المطورة وفق مبادئ الديمقراطية، وللكشف عن العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد قامت الباحثة بتقسيمها إلى أربعة مجالات وهذه المجالات هي:

الدراسات ذات العلاقة بمبادئ الديمقراطية، والدراسات ذات العلاقة بتحليل المحتوى، والدراسات ذات العلاقة بالتطوير، والدراسات ذات العلاقة بقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

أولا : الدراسات التي تناولت مبادئ الديمقراطية :

وأجرت كريستين، (Christine,1988) دراسة حول مشاركة الآباء كسياسة وأسلوب ممارسة الديمقراطية في المدارس الابتدائية، وهذه الدراسة كمشروع بحث لمدة أربع سنوات، وقد خلصت النتائج بفضل مشاركة الآباء بشكل فعّال في تخطيط منهاج أبنائهم، فقد تحقق منهاج مدارس ابتدائية حكومية ديمقراطية، فعّالة ومقبولة وذات مرجع عملي.

وأجرى سير(Sehr,1993) دراسة عرض فيها ورقة على الاجتماع الدوري لجمعية البحث التربوي الأمريكية- اتلانتا عن حرية الرأي وتشجيع الطلاب للتعبير عما يدور في أفكارهم، فهذا يؤدي إلى تكوين المدرسة المثالية، حيث يتفاعل المعلمون مع طلابهم، وتم تفعيل مبادئ الديمقراطية، فكانت بعض الصفوف تحضر دروساً عن المناهج والمبادئ الديمقراطية على الفيديو وصفوف أخرى لم تحضر هذه الدروس، وقد خلصت النتائج إلى تفعيل دور المدرسة والرضا بين الأفراد، وخلصت النتائج إلى صفوف ديمقراطية مثالية.

وأجرى جفري (Jeffery ,1994) دراسة بعنوان أثر تدريس مبادئ ونظريات الديمقراطية في السلفادور وتكونت عينة الدراسة من (78) معلما، حيث تم تطوير برنامج تربوي ركز على مفاهيم التربية الديمقراطية وتدريسها للمعلمين الذين يدرسون المرحلة الأساسية والثانوية ويعملون في مدرسة خاصة (دولية) وتم تصميم البرنامج بحيث يكون باستطاعة المعلمين تجربة النقاش الديمقراطي المنظم وتقييمه وأظهرت نتائج الدراسة :

- عدم ارتياح المعلمين لتقييم زملائهم حتى عند إخفاء الاسم.
- واجه المعلمون صعوبات حول جعل أماكن عملهم ديمقراطية.

وأجرى بوشرباك(1995) دراسة هدفت إلى معرفة واقع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والديمقراطية في المناهج الدراسية القطرية، استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى جميع الكتب الدراسية، لمعرفة الملامح الرئيسية للديمقراطية وحقوق الإنسان في النظام التربوي القطري من حيث : السياسات التعليمية، والمحتوى الدراسي، والأهداف التربوية، والأساليب التدريسية، والأنشطة الصفية وغير الصفية. أظهرت نتائج الدراسة أن بعضاً من كتب الدراسات الاجتماعية تتضمن بعضاً من حقوق الإنسان، مثل: الحقوق التي تكفلها الدولة، وواجبات المواطن تجاه وطنه، وعدم التمييز بين الناس.

وقام أبو الهيجاء(1995) بدراسة بعنوان " المبادئ الديمقراطية ومدى تطبيقها لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين " وتألفت عينة الدراسة من (753) مديرا في محافظة اربد وقد اعتمد في الدراسة استبانة مكونة من (50) فقرة كأداة رئيسية واشتملت على المجالات التالية : أولاً: المشاركة وثانياً: اتخاذ القرارات،

وثالثاً: العمل بروح الفريق، ورابعاً: الحرية والتعبير عن الرأي، وخامساً: تفويض المسؤولية والصلاحيات، وسادساً: العدل والمساواة، وأظهرت نتائج الدراسة :

- أن ممارسة مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين قليلة.
- وجود علاقات إنسانية جيدة بين المدير والأعضاء الذين يتعامل معهم.

وأجرى باورز (Powers,2000) دراسة بعنوان " تعلم وممارسة مبادئ الديمقراطية في المدارس الثانوية الريفية التابعة للكاثوليك " وأجريت الدراسة في ايطاليا، وهدفت إلى الكشف عن قدرة المدارس الثانوية الريفية التابعة للكاثوليك على تعليم القيم المبادئ الديمقراطية وممارستها في المجتمع لإعداد طلابها ليكونوا أعضاء ناجحين وفاعلين في مؤسسات المجتمع. وقد استخدم الباحث منهج البحث النوعي من خلال المقابلات والملاحظات وجمع البيانات من الطلبة الكاثوليك وغير الكاثوليك في المدارس. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المدارس تحقق بفعالية مبادئ هذه الطائفة والمجتمع الديمقراطي.

وفي دراسة قام بها الحشيان (2000) هدفت الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق المبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة المفرق وتكونت عينة الدراسة من (199) معلما ومعلمة منهم (94) ذكور و (105) إناث، وقد اعتمدت الدراسة استبانة مكونة من (49) فقرة كأداة رئيسية ودلت النتائج أن مبدأ العدل والمساواة كأحد مبادئ الديمقراطية حصل على أعلى المتوسطات الحسابية ، أما مبدأ المشاركة فقد حصل على أدنى المتوسطات الحسابية.

وأجرى الرشدان (2003)، دراسة بعنوان " دراسة تحليلية للمبادئ والقيم الديمقراطية في فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وقد استخدم الرشدان منهجية البحث النوعي من خلال تحليل مضمون قانون التربية والتعليم والميثاق الوطني الأردني للكشف عن المبادئ والقيم الديمقراطية، كما استخدم الرشدان طريقة المقابلات الشخصية لمجموعة من المديرين في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قانون التربية والتعليم والميثاق الوطني تضمنا العديد من مجالات المبادئ والقيم الديمقراطية، وان درجة انعكاس تلك المبادئ على واقع العملية التربوية فتباينت بين المجالات المختلفة لمبادئ الديمقراطية، كما أظهرت نتائج الدراسة تشابه فلسفة التربية والميثاق الوطني في تأكيدها على مبادئ الكرامة وحقوق الإنسان، والحرية، والمشاركة في السلطة والتشاور أكثر من تأكيدها على مبادئ العدالة والمساواة والتضامن والتسامح والتعاون الإنساني، كما جاء التأكيد على القيم العلمية والمعرفية والاقتصادية، واضحاً بصورة اكبر من القيم الخلقية والشخصية والإنسانية والبيئية والصحية.

وفي دراسة أجراها الحوري (2004) بعنوان "مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية في مديرية تربية لواء الكورة " وتألفت مجتمع الدراسة وهو العينة نفسها من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة وعددهم (59) معلما ومعلمة منهم (26) معلم و(33) معلمة وقد قام الحوري بإعداد أداتين للدراسة هما بطاقة الملاحظة ومقياس للاتجاهات تضمن كل منهما على (33) فقرة موزعة في أربع مجالات هي : مجال الديمقراطية العامة، ومجال حرية التعبير عن الرأي، ومجال العدل، ومجال المشاركة والعمل بروح الفريق الواحد وأظهرت نتائج الدراسة :

- أن درجة ممارسة معلمين الدراسات الاجتماعية للمبادئ الديمقراطية متوسطة.
- لا توجد فروق في ممارسة المبادئ الديمقراطية داخل الغرف الصفية تعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة، ويوجد فروق تعزى للتخصص.
- أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المبادئ الديمقراطية كانت ايجابية ومرتفعة.
- إلى وجود ارتباط سلبي بين مجال العدل ومبدأ المشاركة والعمل بروح الفريق الواحد.

أجرت العريقي (2006) دراسة هدفت الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (133) عضو هيئة تدريس و(578)طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت العريقي استبانتين إحداهما موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة والأخرى موجهة للطلبة.

دلت النتائج على إن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم كانت عالية.

- وان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظر طلبتهم كانت عالية.

- أن المجال الأول وهو المجال المتعلق بتكافؤ الفرص التعليمية قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية، بينما حصل المجال الرابع وهو المجال المتعلق بتقويم الطلبة على أدنى المتوسطات الحسابية عند كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وتستخلص الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي :

1.أكدت بعض الدراسات على تطبيق مبادئ الديمقراطية كمتغير تابع كما في دراسة جفري Jeffery (1994) ودراسة أبو الهيجاء (1995) ودراسة الحشيان (2000) ودراسة الحوري (2004) وهذا ما تناولته الباحثة في دراستها وهو مراعاة الكتب لمبادئ الديمقراطية.

2. تفاوتت الدراسات في المرحلة التعليمية التي تناولتها، فهناك دراسة اهتمت بالمرحلة الأساسية والثانوية كدراسة جفري (1994) ودراسات تناولت المرحلة الثانوية كدراسة كل من الحشيان (2000) ودراسة الحوري (2004)، أما دراسة ألعريقي تناولت المرحلة الجامعية، وأما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الأساسية العليا.

3. تنوعت الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات بواسطتها فهناك دراسات استخدمت الاستبانة كأداة لدراستهم كما في دراسة أبو الهيجاء(1995) ودراسة الحشيان (2000) ودراسة ألعريقي حيث استخدمت استبانتين، أما البعض الأخر صمم برنامج تربوي كدراسة جفري Jeffery (1994)، أما البعض الأخر استخدم بطاقة الملاحظة وقياس الاتجاهات كأداة للدراسة كدراسة الحوري (2004)،أما دراسة باورزPowers (2000) استخدم المقابلات والملاحظات وجمع البيانات، ودراسات أخرى استخدمت المقابلات وتحليل المحتوى كدراسة الرشدان(2003)،ودراسة بوشرباك(1995) استخدم تحليل المحتوى، أما الدراسة الحالية استخدمت قائمة بمبادئ الديمقراطية وتحليل محتوى وتطوير وحدات تعليمية.

4. تفاوتت تطبيق الدراسة في الدراسات السابقة ففي دراسة كل من جفري Jeffery (1994) ودراسة الحشيان (2000) ودراسة الحوري (2004) كان على المعلمين، أما دراسة أبو الهيجاء (1995) كان على مديري المدارس، أما هذه الدراسة كانت على الطلبة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية :

أجرى أبو حلو (1986) بدراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على التلاميذ في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في الأردن، وجاءت النتائج كما يلي:

- أن هذه الكتب لم تؤلف على أساس حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهما، كما أنها لم تجرب قبل إقرارها.
- لم تتم عملية ترجمة الأهداف العامة الواردة في مقدمة الكتاب إلى أهداف سلوكية.
- صممت الكتب على شكل وحدات، جرى توزيعها على فصلين دراسيين، ولم تبن هذه الوحدات بشكل اندماجي.
- جاء المحتوى متتابعا منطقيا في الكتب الثلاثة.

قام الحجيلان (2003) بدراسة لمناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في أونتاريو بكندا. بهدف عرض الخصائص والاتجاهات السائدة في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في كندا، بينت النتائج أن الخصائص والاتجاهات السائدة في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في كندا أن التعليم في كندا يعتمد على أسس تاريخية وسياسية ودينية واقتصادية واجتماعية، كما يركز على تعزيز الاتجاهات الايجابية النابعة من الثقافة الكندية نحو تبني الديمقراطية، واحترام التعددية العرقية والدينية واللغوية، والاعتماد على النفس والاستقلال الاقتصادي.

أجرى النجار (2003) دراسة هدفت إلى تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في سنغافورة تحليلا كيفيا للتعرف إلى السمات الخاصة بهذا المحتوى، وأبعاده، ومكوناته، والاتجاهات السائدة فيه، والقيم الاجتماعية، والدينية، والسياسية،

والاقتصادية، للمجتمع السنغافوري، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هدف المقرر تحدد في غرس الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والدولة في نفوس التلاميذ، وتمثلت الاتجاهات السائدة المختلفة في المقرر في احترام عادات وتقاليد الفئات العرقية المختلفة والتماسك بين الأفراد والمجتمعات، أما القيم الواردة في المقرر فقد تلخصت في القيم الاجتماعية، والدينية، السياسية، والاقتصادية.

وقام الصائغ (2003) بدراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، بهدف الكشف عن مدى اتساق محتوى هذا المقرر مع الأهداف العامة للتعليم في المملكة، وأهداف التعليم في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، ومدى ملاءمته للأسس العامة للمنهاج في المملكة، وما يجسده المحتوى من قيم المواطنة في المجتمع السعودي عامة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك ارتباطاً بين المحتوى والأهداف العامة للتعليم وبأهداف التعليم بالمرحلة الثانوية، وكذلك اتساق محتوى المقرر بأسس بناء المنهاج بالمملكة من خلال ما تضمنه مفردات المحتوى من حقائق ومعلومات وأمثلة ومعارف.

وتستخلص الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي :

1. اتفقت بعض الدراسات على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية كما في دراسة أبو حلو (1986) و دراسة النجار (2003)، أما دراسة الصائغ (2003) حللت كتب التربية الوطنية، واتفقت الدراسة الحالية في تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية.

2. تفاوتت الدراسات في المرحلة التعليمية التي تناولتها، فهناك دراسة اهتمت بالمرحلة الأساسية كدراسة أبو حلو (1986) ودراسات تناولت المرحلة الثانوية كدراسة النجار (2003) و دراسة الصائغ (2003)، أما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الأساسية العليا.

ثالثا : الدراسات التي تناولت تطوير مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية :

أجرى السكران (1987) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج لتطوير منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا في الأردن، وتألفت أداة الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة للتعرف إلى واقع منهج المواد الاجتماعية في الأردن، وبناء قائمة معايير يبنى عليها منهاج المواد الاجتماعية، حيث قام بتطوير منهاج مقترح للمواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في ضوئها، وتم تطبيق وحدة من البرنامج المقترح على عينة من طلبة الصف الخامس. دلت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي والمهارات والاتجاهات.

وفي دراسة أجراها القاعود (1990) هدفت إلى اقتراح نموذج لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة الجغرافية، ومن (26) مشرفا تربويا للدراسات الاجتماعية في الأردن وتكونت عينة الطلبة من(66) طالبة من الصف الأول الثانوي، وطور القاعود لهذه الغاية استبانة مكونة من (64) فقرة غطت مجالي الأهداف والمحتوى. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم مراعاة الأهداف في منهاج الجغرافية لشروط بناء الهدف الجيد من حيث الوضوح والدقة والواقعية والشمول، كما أنها لا تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، كما أن صياغة الأهداف لا تساعد على تنمية الاتجاهات الدينية والوطنية والعالمية، كما بينت نتائج الدراسة أيضا إن منهاج الجغرافيا ركز على الحقائق الجغرافية مع اهتمام بسيط بالمفاهيم وإهمال لباقي جوانب المحتوى كالمبادئ والنظريات والتعميمات إضافة لعرض المحتوى بطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا تثير دافعيتهم للتعلم الذاتي.

أما دراسة دي ومونرو(De & Munroe, 1994) فقد هدفت إلى تطوير مناهج الجغرافية ووضع معايير لها في جميع مراحل الدراسة وقد تضمنت مهارات يجب على جميع الطلبة الحصول عليها ليصبح لديهم قدرة على مواجهة تحديات العصر الجديد والمحافظة على الدور القيادي وقد نتج عن الدراسة أن النظام التعليمي يجب أن يفصل ليتناسب مع حاجات الإنتاج الوطني وتحقيق إنجاز الطالب في الجغرافية وبينت الدراسة دور الآباء في التعليم الجغرافي.

وهدفت الدراسة التي أجراها خميس (1995) التعرف إلى فاعلية منهاج مطـور فـي التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتم تطوير وحدات تدريسية من المنهاج المقترح، وتطوير اختبار تحصيلي ومقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو المواطنة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العـشوائية وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتلقت المجموعة التجريبية (المعالجة). وقـد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات الكسب لطلبة المجموعة التجريبية والـضابطة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة لصالح المجموعة التجريبية.

وقام ماكورماك (McCormack , 2001) بدراسة هدفت إلى تطوير مناهج الجغرافية ضمن معايير لتغيير الممارسات الموجودة وطرق التدريس، وتقويم فعالية المنهاج المعد ضمن المعايير لقياس تحصيل الطلبة، وتم تطبيق وحدة من المنهاج غير المطورة على مجموعة ضابطة ووحدة من المنهاج المطور على مجموعة تجريبية، وتم بعد ذلك قياس تحصيل الطلبة في المجموعتين، ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

من جهة أخرى، أشار هيبورن Hepurn (1984) إلى نجاح فكرة " مشروع تطوير التربية الوطنية " (Improving Citizenship Education Project) الذي طبق في ولاية جورجيا الأمريكية بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة. وتعتمد فكرة هذا العمل على تصميم برنامج للتربية الوطنية واختبار أثره في معرفة الطلبة السياسية والديمقراطية. ولتحقيق أهداف المشروع فقد تم اختيار عشرة معلمين يدَرسون (201) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ليمثلوا المجموعات التجريبية، مقابل (218) طالباً وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة ويدرسون بالطرق العادية. وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (17) معلماً يدَرسون (260) طالباً وطالبة بالطريقة المعتادة. وقد أعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعدية ترتبط بأهداف البرنامج، وكذلك استبانات تقيس مدى الدعم الذي يُقدم للمعلمين بطرائق التدريس وبمحتوى التربية الوطنية، كما انه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية.

كما أجرت خصاونة (2004) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ التعليم الأساسي واختبار فاعلية وحدة تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم، وقامت الخصاونة بإعداد قائمة بمبادئ التعليم الأساسي الواجب توافرها في منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي، كما قامت أيضا بتحليل محتوى منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي وقامت خصاونة بإعداد اختبار تحصيلي للوحدة التعليمية واختبار للتفكير الناقد (واطسون – جليسر) وتألفت عينة الدراسة من (111) طالب وطالبة، كما أظهرت النتائج إلى وجود اثر ايجابي للوحدة التعليمية المطورة في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم الناقد، والى وجود فرق ذي دلالة إحصائية على الاختبار ألتحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقام البطاينة (2004) بدراسة هدفت للتعرف إلى مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمعايير الأسس الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن، وتطوير وحدة دراسية في ضوء تلك الأسس. وقام البطاينة بتطوير أداة على هيئة استبانة تغطي معايير الأسس الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن، كما قام أيضا بالاستعانة بذات الاستبانة لأغراض تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمعايير الأسس الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن، وقام البطاينة بتطوير اختبار تحصيلي خاص بالوحدة الدراسية المقترحة، لأغراض تقييم النمو المعرفي المتعلق بالقضايا الاجتماعية لدى طلبة المجموعة (التجريبية)؛ التي درست الوحدة الدراسية المطورة، كما أظهرت النتائج إلى إبراز الجوانب الايجابية للوحدة الدراسية المقترح تطويرها، والى وجود اثر ايجابي لتطوير الوحدة الدراسية في النمو المعرفي المتعلق بالقضايا الاجتماعية لدى الطلبة؛ الذين خضعوا لدراسة هذه الوحدة بصورتها المطورة.

وأجرى الصفدي (2004) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء، ولتحقيق أهداف الدراسة قام بتحديد مهارات الاستقصاء التي يجب توافرها في منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي، حيث عمل على تحليل محتوى تلك المناهج في ضوء هذه المهارات، ومن ثم قام بإعداد منهاج مقترح في التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر متضمن لمهارات الاستقصاء التي حددها، واختار ثلاث وحدات من المناهج المقترحة وطبقها على عينة من طلبة الصفوف الثلاث، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب على مقياس الاستقصاء ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام الصبيحين (2006) بدراسة هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء تقييمها وعلى أساس النتاجات التعلمية المتوقع تعلمها وتعليمها. وتم في الدراسة تطوير أداة تتكون من ستة محاور و89 نتاجا وتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك تدنياً في نسبة مراعاة المحور الاقتصادي، ومحور العلم والتكنولوجيا والتواصلات العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسية، أما محور ثقافة الأمة ومحور التاريخ والسياسة ومحور البيئة الطبيعية والبشرية فجاءت نسبة مراعاتهم متوسطة في حين حقق المحور الاجتماعي نسبة مراعاة عالية، وطورت الدراسة نموذجاً لمنهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، بحيث يكون مراعياً للمحاور الستة ونتاجاتها.

وتستخلص الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي :

1. اتفقت بعض الدراسات على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية كما في دراسة السكران (1987)و دراسة هاريسون (Harrison , 2001)، دراسات و تناولت تطوير كتب التربية الاجتماعية كدراسة بطاينة (2004)، وبعض الدراسات تناولت تطوير منهاج التاريخ كدراسة خصاونة (2004)، وبعض الدراسات و تناولت تطوير منهج الجغرافية كدراسة كل من القاعود (1990)ودراسة دي ومونرو(De & Munroe, 1994) ودراسة ماكورماك (McCormack , 2001)، وبعضها تناول تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية كدراسة هيبورن (1984)، ودراسة الصفدي(2004)، أما الدراسة الحالية تناولت تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية .

2. تفاوتت الدراسات في المرحلة التعليمية التي تناولتها، فهناك دراسة اهتمت بجميع مراحل الدراسة كدراسة دي ومونرو(De & Munroe, 1994)، ودراسات تناولت المرحلة الثانوية كدراسة كل من القاعود (1990)، ودراسة بطاينة (2004)، وبعض الدراسات تناولت المرحلة الأساسية كدراسة كل من السكران (1987) ودراسة خصاونة (2004)، أما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الأساسية.

3. تنوعت الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات بواسطتها فهناك دراسات استخدمت الاستبانة كأداة لدراستهم كما في دراسة السكران (1987) ودراسة القاعود (1990) بطاينة (2004) ودراسة هيبورن(1984)، وبعض الدراسات استخدمت قائمة مبادئ وتحليل محتوى واختبار تحصيلي كدراسة خصاونة (2004)، أما الدراسة الحالية استخدمت قائمة مبادئ وتحليل محتوى واختبار تحصيلي.

رابعاً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية :

قام كوفلسك (Kovalcik , 1979) بدراسة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في ولاية كولورادو الأمريكية هدفت إلى قياس اثر أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية على إحداث تغيير اتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية كإحدى ميادين التدريس المهمة. حيث تكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس ابتدائية، عمل الباحث تم توزيعها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. حيث تم تدريس المجموعتين وحدة الثورة الأمريكية من كتاب الدراسات الاجتماعية بطريقة الإلقاء، ولكن تلاميذ المجموعة التجريبية شجعوا على استعمال قراءات إضافية مساعدة للمقرر الدراسي. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسات الاجتماعية في المجموعتين، الضابطة

والتجريبية، وان تحصيل المجموعة التجريبية أعلى بدلالة إحصائية مـن تحـصيل تلاميـذ المجموعة الضابطة، ولم تؤثر القراءات الإضافية المساعدة لمنهاج الدراسات الاجتماعية سلباً أو إيجاباً على اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية.

واجريا ولبرغ واينشتاين (Walberg & Weinstein,1981) دراسة هدفت إلى معرفة العوامل الاقتصادية والاجتماعية، والأسرة، والتقاليد، والبيئة الصفية، والتعلم الذاتي، والوقت المتاح، والنشاطات الامنهجية، والواجبات البيتية والتلفزيون، والنوع الاجتماعي في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الدراسات الاجتماعية والتحصيل الدراسي فيها، في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (2755) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت أداتا الدراسة من مقياس لاتجاهات الطلبة، واختبار لقياس تحصيلهم في الدراسات الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين متغيرات الدراسة باستثناء متغير (العرق) واتجاهات الطلبة الايجابية نحو الدراسات الاجتماعية والتحصيل فيها.

وقام الفريز (Alvarez,1999) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخبرات الجغرافية المكانية في مرحلة الطفولة المبكرة، والاتجاهات نحـو الجغرافيـا والـوعي والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف التاسع. اشتملت عينة الدراسة علـى (330) طالباً وطالبة في ثلاث مدارس حكومية في جنوب الولايات المتحدة الأمريكيـة، وقـد طورت الدراسة ثلاث أدوات للدراسة هي : استبانة خاصة لقياس الخبرات الجغرافيـة في المرحلة ما بين (3-9) سنوات، ومقياس التصور الجغرافي للتعرف على اتجاهـات الطلبة، ومقياس الوعي بالجغرافيا للتعرف على وعي الطلبة، وقد تم قيـاس التحـصيل الدراسي باحتساب درجات الطلاب في الفصل الدراسي الذي سبق الدراسـة مباشـرة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الجغرافية في الطفولة المبكرة والتحصيل والاتجاه والوعي، كما أظهرت النتائج وجود فروقات في الخبرة تبعاً لاختلاف الجنس، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الجغرافية في الطفولة المبكرة والتحصيل والوعي والاتجاهات في مراحل عمرية متأخرة.

وأجرى حمادين (2003) دراسة بعنوان : " اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان نحو كتاب جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ". تكونت عينة الدراسة من (494) طالباً وطالبة، حيث اعد حمادين مقياساً مكوناً من (32) فقرة موزعة على خمسة مخاور على نمط ليكرت، حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية عند الذكور والإناث نحو كتاب جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض، وجاءت اتجاهات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع أكثر ايجابية من غيرهم.

وتستخلص الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي :

1. تشير معظم الدراسات إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية كانت ايجابية، كدراسة كل من ولبرغ واينشتاين (Walberg & Weinstein,1981) ودراسة حمادين (2003)، أما الدراسة الحالية تشير إلى أن اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية كانت ايجابية لصالح المجموعة التجريبية.
2. تناولت الدراسات السابقة اتجاهات المعلمين نحو الدراسات لاجتماعية كدراسة ولبرغ واينشتاين (Walberg & Weinstein,1981)، أما الدراسة الحالية تختلف بأنها تناولت اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية.

3. المتغيرات التابعة في غالبية الدراسات هي اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية، أما الدراسة الحالية المتغير التابع كان اتجاه الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية.

4. جميع الدراسات استخدمت أداة لقياس الاتجاهات لدى الأفراد نحو الدراسات الاجتماعية مقياسا لقياس الاتجاهات على شكل استبانة، اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدام مقياس اتجاهات على شكل استبانة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات؛ التي اتبعتها الباحثة في دراستها، كما يتضمن تعريفاً بمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها ، وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها، إضافة إلى وصف الطريقة الإحصائية، التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

1- مجتمع الكتب وعينته :

تالف مجتمع الكتب من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 2008/2007 لأغراض تحليل المحتوى كما في الجدول (1).

جدول(1)

توزيع مجتمع الكتب وعينته

الرقم	اسم الكتاب	الصف	المؤلف والسنة والبلد
1	التربية الوطنية والمدنية	الثامن الأساسي	خليل الحجاج ومحمد خير ونظام البركات وسلام الخياط ومحمد أبو راس (2005) وزارة التربية والتعليم في الأردن ط1
2	التربية الوطنية والمدنية	التاسع الأساسي	عبد الكريم الرشدان وثابت العمري وعبد النور المزايمة واحمد المساعيد (2006)وزارة التربية والتعليم، الاردن ط1.
3	التربية الوطنية والمدنية	العاشر الأساسي	عبد الكريم الرشدان وموسى شتيوي وناصر الشمايلة واحمد المساعيد وخلود العيسى(2005)وزارة التربية والتعليم، الأردن ط1.

علماً بأن عينة كتب الدراسة ، هي ذاتها مجتمع كتب الدراسة .

2- مجتمع الطالبات :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المرحلة الأساسية العليا، في مديرية لواء الكـورة، للعام الدراسي (2008/2007)، والبالغ عددهن (31540) طالبة.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة، على اعتبار كل صف دراسي طبقة ، وتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة (صف) ، وكانت نسب الاختيار على النحو المبين في الجدول (2)، من مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الكورة، من مدرستين هما: مدرسة جنين الصفا الثانوية للبنات، ومدرسة كفر الماء الثانوية للبنات، حيث تألفت العينة من (348) طالبة يتوزعن على الصفوف الثلاثة بواقع (4) شعب دراسية لكل صف، تم توزيعهن على مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة وعددهن (156) طالبة، والثانية مجموعة تجريبية وعددهن (192) طالبة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف والمجموعة

الصف الدراسي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموع	
	عدد الشعب	عدد الطالبات	عدد الشعب	عدد الطالبات	عدد الشعب	عدد الطالبات
الثامن	2	52	2	58	4	110
التاسع	2	58	2	65	4	123
العاشر	2	46	2	69	4	115
المجموع	6	156	6	192	12	348

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسةاستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1- إعداد قائمة خاصة بالمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسية العليا :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مبادئ الديمقراطية التي تم تطوير الوحدات التعليمية المطورة بناءً عليها وفق الخطوات الآتية :

- مراجعة الأدب التربوي، والدراسات، والأبحاث، والدوريات، والكتب ذات العلاقة بالمبادئ الديمقراطية؛ مثل دراسة (أبو الهيجـاء،1995)؛ (الحـشيان، 2000)؛ (الرشدان ،2003)؛ (الحوري، 2004). حيث استفادت الباحثة من تلك الدراسات حصر المبادئ التالية: حرية التعبير عن الرأي، والعدل، والمشاركة، والمـساواة، والتسامح والتعاون.
- مراجعة الإطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.
- الدستور الأردني.
- قانون التربية والتعليم رقم (3) للعام (1994).
- وثيقة كلنا الأردن.
- وثيقة الأردن أولاً.
- رسالة عمان.
- توصلت الباحثة من خلال ما سبق إلى (47) مبدأ من المبـادئ الديمقراطيـة الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليـا فـي

الأردن، حيث تم إعداد هذه المبادئ وفق قائمة تركـز علـى الدقـة، ووضـوح المبادئ، وتجنب استخدام عبارات غامضة، أو مفردات معقدة، ومراعاة اشـتمال المبدأ على فكرة واحدة محددة يستطيع الفرد الإجابة عنها بدقة، ووضع تعليمـات للإجابة، ونموذج خاص يساعد أفراد عينة الدراسة فـي الإجابـة عـن مبـادئ الاستبانة بسهولة.

وللتأكد من صدق هذه القائمة؛ فقد قامت الباحثة بعرضها في صـورتها الأوليـة، المكونة من (47) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم المناهج والتدريس، وقسم الإدارة وأصول التربية، وقسم العلوم السياسية، وفـي قسم علم الاجتماع في جامعة اليرموك، وعلى عدد مـن المعلمـين والمـشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، بلغ عددهم (12) محكماً ومحكمة غـالبيتهم من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه. أنظر ملحق (6) . وقد طلب منهم إبـداء آرائهم وملاحظاتهم في الاستبانة من حيث :

- درجة مناسبة المبدأ لمحتوى الكتاب.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- درجة وضوح المبادئ ودقتها.
- أهمية هذه المبادئ.
- أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات يرونها مناسبة.

وبعد معرفة آراء المحكمين ، ومقترحاتهم ، وملاحظاتهم ؛ أخذت الباحثة بها، حين قامت بإجراء التعديلات الضرورية عن طريق حذف و تعديل بعض الفقـرات، حيث تم الأخذ بالملاحظات التي اجمع عليها (6) محكمين، وبذلك تكون أداة القائمة قد

أخذت صورتها النهائية المكونة من (40) فقرة، والملحق (6) يبين أسماء المحكمين وأماكن عملهم.

واقترح المحكمون حذف سبعة مبادئ من قائمة مبادئ الديمقراطية وهي :

1. بناء الروح الجماعية.
2. حق التنمية الشاملة.
3. العدالة الاجتماعية.
4. حق الضمان الاجتماعي.
5. الموضوعية (عدم التحيز).
6. الشفافية.
7. التحرر من الفقر.

وقد جاءت أراء المحكمين على القائمة لتصبح مكونة بصورتها النهائية من (40) مبدأ كما هو مبين في الملحق (1).

وبذلك تم التأكد من وضوح الفقرات ، وتحقيق الغاية ؛ التي أعدت من أجلها؛ وهذا يعني بان دلالة الصدق المنطقي والداخلي لأداة الدراسة؛ قد أصبحت متوافرة بدرجة كافية لإغراض الدراسة.

2- تحليل المحتوى :

قامت الباحثة باعتبار مبادئ الديمقراطية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسية العليا فئات للتحليل كما هو موضح في الملحق (1)، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية لعملية تحليل المحتوى وهي:

تطلب إجراء هذه الدراسة في أحد جوانبها تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية المقرر على طلبة المرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 2008/2007 في ضوء مبادئ الديمقراطية التي تم اعتمادها في الملحق (1) للتعرف على واقع المبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، واستخدمت الباحثة في هذه الخطوة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أسلوباً فعالاً لاتخاذ قرار يستهدف تعديل هذه الكتب أو تطويرها من خلال الوصف الكمي لمحتواها بطريقة موضوعية.

ولقد روعي في عملية تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا ما يلي :

- قراءة النصوص الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العلياء قراءة جيدة حتى يتضح معناها في ذهن المحللة بهدف التعرف على كل مبدأ فيها.
- إدخال الحواشي والنصوص والصور والخرائط والجداول والرسوم البيانية والأشكال والأنشطة في عملية التحليل.
- تحديد الهدف من عملية التحليل وهو التعرف على المبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

- تحديد فئات التحليل وهي مبادئ الديمقراطية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.
- اختيار الفكرة كوحدة للتحليل لكونها أكثر الوحدات التي تناسب موضوع الدراسة.
- تحديد المبدأ المتضمن في الفكرة، أو الأفكار المتتابعة، وتحديد المجال؛ الذي تنتمي إليه المبادئ، حسب التصنيف الذي اعتمد في الدراسة.
- إعطاء كل مبدأ تكراراً واحداً.
- تصميم جدول خاص لتفريغ بيانات التحليل وفقاً لفئات التحليل؛ والتي هي: مبادئ الديمقراطية.
- جمع التكرارات لكل مبدأ.

للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى، ومبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؛ فقد قامت الباحثة بإجراء تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ثلاث مرات بفارق زمني مقداره شهراً واحداً، مستعينة في تحليلها لهذه الكتب بباحثتين من تخصص الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في درجة الدكتوراه. وقد تراوحت قيم معاملات التوافق بين تحليل الباحثة وتحليل المحللين الآخرين من(92% - 98%) حسب معادلة هولستي.

نص معادلة هولستي :

$$\text{معامل التوافق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

مثال على معادلة هولستي:

$$\frac{49}{1+49} \times 100 = 98\%$$

كما في جدول (3) .

جدول(3)

نسب الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحللين الآخرين

	الباحثة	المحلل الأول	المحلل الثاني
الباحثة	%98	%94	%95
المحلل الأول		%97	%92
المحلل الثاني			%97

تصحيح تحليل المحتوى :

لأغراض تقييم التكرارات المرصودة لتحليل محتوى مدى مراعاة مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من قبل الباحثة؛ فقد عملت الباحثة على توزيع قائمة بمبادئ الديمقراطية الخاصة بكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) على المحللتين، لتضع عدد التكرارات لكل مبدأ من مبادئ الديمقراطية على خلفية المجال الذي يتبع له.

وقد قامت الباحثة بجمع هذه التكرارات وقسمتها على عدد المحللتين لتحصل على المتوسط الحسابي لكل مبدأ من مبادئ المجال السياسي. كما في الجدول (4).

جدول(4)

المتوسط الحسابي لمبادئ (المجال السياسي)

الرقم	المبدأ	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المجموع
.1	حق الانتخاب.	8	9	10	27
.2	المشاركة في صنع القرار السياسي .	6	10	14	30
.3	التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون .	8	10	10	28
.6	حرية التعبير عن الرأي .	8	10	12	30
.8	التحرر من التعصب والتمييز.	15	18	22	55
17	سيادة القانون	5	7	9	21
18	حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى.	5	6	8	19
19	حق الاجتماع ضمن حدود القانون.	6	6	7	19
20	تأليف الأحزاب السياسية .	11	15	25	51
22	تطبيق مبدأ المساءلة بدقة.	9	12	8	29
23	حماية الوحدة الوطنية .	12	18	20	50
24	الأمن الوطني.	13	15	18	46
29	حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة.	6	9	10	25
30	حق الترشيح .	6	7	9	22
31	التعددية السياسية.	6	10	10	26
32	القرار للأغلبية مع احترام الأقلية	8	9	11	28
37	فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية .	4	8	10	22
38	تداول السلطة سلميا .	6	8	10	24
39	حق التنظيم النقابي .	6	9	12	27
40	حق التمثيل (النيابي، البلدي).	5	7	8	20
المجموع		153	203	243	599

أما المتوسط الحسابي لكل مبدأ من مبادئ المجال الاجتماعي موضحة في الجدول(5).

جدول(5)

المتوسط الحسابي لمبادئ (المجال الاجتماعي)

الرقم	المبدأ	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المجموع
4.	احترام الرأي والرأي الأخر.	12	16	19	47
5.	الحوار الايجابي.	8	12	17	37
7.	احترام الإنسان وتكريمه.	9	10	16	35
10	التسامح مع الأخر .	15	19	22	56
11	حقوق المواطنة والاعتزاز بها.	25	30	35	90
14	حق العمل لجميع المواطنين.	10	10	17	37
15	بيان المسؤولية الفردية والجماعية.	8	8	10	26
21	الحرية الشخصية.	9	13	18	40
28	حق الرعاية الصحية .	9	10	15	34
33	حق تكافؤ الفرص بين المواطنين .	8	10	19	37
35	حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني.	8	9	11	28
المجموع		121	147	199	467

أما المتوسط الحسابي لكل مبدأ من مبادئ المجال الثقافي موضحة في الجدول(6).

جدول(6)

المتوسط الحسابي لمبادئ (المجال الثقافي)

رقم	المبدأ	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المجموع
9.	الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.	10	12	15	37
12	حق الإبداع والابتكار.	7	9	12	28
13	حق التعليم لجميع المواطنين.	10	17	22	49
27	الحرية الأكاديمية.	8	10	14	32
34	حرية الإعلام والصحافة .	7	9	13	29
36	حق امتلاك التكنولوجيا .	6	6	8	20
المجموع		48	63	84	195

أما المتوسط الحسابي لكل مبدأ من مبادئ المجال الديني موضحة في الجدول(7).

جدول(7)

المتوسط الحسابي لمبادئ (المجال الديني)

رقم	المبدأ	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المجموع
16	حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.	8	10	15	33
25	المساواة بين المواطنين جميعاً.	10	15	17	42
26	العدل بين المواطنين جميعاً.	10	14	16	40
المجموع		28	39	48	115

3- تطوير الوحدات التعليمية :

تم تطوير الوحدات التعليمية المعنونة ب: " الدولة الأردنية ومؤسساتها "، للصف الثامن الأساسي، و" التغير الاجتماعي " للصف التاسع الأساسي، و"الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) " للصف العاشر الأساسي. انظر ملحق (13، 14، 15)، وفق الإجراءات التالية :

1. اختيار الوحدة الثانية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي كوحدة تعليمية مقترحة لأغراض التطوير؛ و اختيار الوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي كوحدة تعليمية مقترحة لأغراض التطوير؛ اختيار الوحدة الثانية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي كوحدة تعليمية مقترحة لأغراض التطوير.
2. الإطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تطوير مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية، وكتبها، والاستفادة منها في عملية التطوير، كدراسة : (بطاينة،2004 ؛ الصفدي، 2004).
3. تم صياغة واشتقاق نتاجات عامة للوحدات التعليمية المقترحات، مع مراعاة تنوعها (معرفية، وجدانية، ونفسحركية).
4. تم تقسيم وحدة " الدولة الأردنية ومؤسساتها " للصف الثامن إلى خمسة دروس بحيث يغطي كل درس حصة صفية واحدة؛ وتقسيم وحدة " التغير الاجتماعي " للصف التاسع إلى ثلاثة دروس بحيث يغطي كل درس حصة صفية واحدة؛ وتقسيم وحدة "الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) "للصف العاشر إلى ثلاثة دروس بحيث يغطي كل درس حصة صفية واحدة.
5. تم وضع نتاجات تعلمية متنوعة خاصة بكل درس من الدروس.

6. حذف أجزاء معينة من المحتوى، وتعديل أجزاء، وإضافة أجزاء أخرى وفق مبادئ الديمقراطية.

7. تقسيم الدروس على شكل نصوص، كل نص متبوع ب التقـويم الـذاتي و نهاية كل درس متبوع بالتدريبات و الأنشطة.

8. تم وضع خطة صفية يومية لمساعدة المعلمة لتنفيذ الدرس، حيث اشتملت كل خطة كل درس على: المعلومات العامة، والنتاجات التعليمية، خطوات تنفيـذ الدرس، والأنشطة والتدريبات، والتقويم، وإرشادات خاصة بالطالبة في نهاية كل درس.

9. تم وضع إرشادات خاصة للمعلمة حول كيفية تنفيذ الدروس الخاصة بالوحدات التعليمية المطورة. انظر ملحق (16، 17، 18).

10. للتأكد من صدق هذه الوحدات التعليمية المطورة، قامت الباحثـة بعرضـها مصحوبة بقائمة مبادئ الديمقراطية على عدد من المحكمين من أساتذة كليـة التربية في جامعة اليرموك في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وعلى عدد من مشرفي، ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة اربد، حيث بلغ عددهم (10) محكمين. انظر ملحق (8) . حيث طلب من هؤلاء المحكمين إبداء رأيهم في : مدى تـوافر مبادئ الديمقراطية في القائمة بالوحدات التعليمية المطورة، ومدى مناسبة هذه الوحدات المطورة لمستوى الطالبات في الصفوف الثامن والتاسـع والعاشـر الأساسي من حيث كفاية الأهداف، وتنوعها في الوحدات بشكل عام، ولكل درس بشكل خاص، وكفاية الأنشطة والتدريبات لكل درس في كل

وحدة، ومدى ملاءمة الأنشطة والتدريبات، والتقويم، وأهمية وجود الإرشادات الخاصة بالطالبة في نهاية كل درس، ومعرفة مناسبة المحتوى لمبادئ الديمقراطية، ومعرفة مدى تسلسل الأفكار، ومدى وضوح لغتها، أو أية ملاحظات، أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة لتطوير هذه الوحدات نحو الأفضل.

11. بعد استعادة الوحدات المطورة من المحكمين، والإطلاع على آرائهم واقتراحاتهم، تم تعديل وصياغة النقاط التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والاقتراحات التي اجمع عليها المحكمون، وبذلك أصبحت الوحدات التعليمية المطورة في صورتها النهائية كما هو مبين في الملحق (13، 14، 15).

12. تم إعداد اختبار تحصيلي خاص بكل وحدة تعليمية مطورة لقياس مدى النمو المعرفي الخاص بمبادئ الديمقراطية.

4 – الاختبارات التحصيلية الخاصة بالوحدات التعليمية المطورة :

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لكل صف دراسي، بغرض قياس تحصيل الطالبات للوحدات التعليمية المطورة، وحدة (الدولة الأردنية ومؤسساتها) للصف الثامن الأساسي، ووحدة (التغير الاجتماعي) للصف التاسع الأساسي، ووحدة (الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة)) للصف العاشر الأساسي، في مادة التربية الوطنية والمدنية.

بحيث تغطي فقرات الاختبار موضوعات الوحدة الدراسية كاملة وذلك بعمل جدول مواصفات أولي خاص بفقرات الاختبار، حيث أشتمل الاختبار على (30) فقرة في صورتها الأولية جميعها من نوع (اختيار من متعدد)، و يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، لأنه يغطي اكبر قدر ممكن من المادة الدراسية، وقد وضعت الأسئلة حسب مجالات مبادئ الديمقراطية وهذه المجالات هي (المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، والمجال الديني)، وقد اشتملت كل فقرة من فقرات الأسئلة على أربعة أبدال واحدة منها صحيحة وثلاثة غير صحيحة، وقد استخدمت الباحثة نموذج إجابة خاص تضمن أرقام الفقرات ورموز الابدال، ووضعت الباحثة مفتاحاً للإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الاختبار.

صدق الاختبارات:-

تم التحقق من صدق الاختبارات، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألفت من عشرة محكمين من المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ومشرفين ومعلمين في محافظة اربد، انظر ملحق (7)، وبناءً على ملاحظاتهم المشتركة التي يجمع عليها خمسة محكمين، تم تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار من حيث البناء واللغة. حيث تم عمل جدول مواصفات نهائي للاختبارات التحصيلية الخاصة بالوحدات التعليمية المطورة. انظر ملحق (5).

وبذلك فقد تم التأكد من وضوح الفقرات، وتحقيق الغاية؛ التي أعُدت الاختبارات من اجلها؛ مما يعني بان دلالة الصدق المنطقي والداخلي للاختبارات، قد أصبحت متوافرة بدرجة كافية لإغراض استخدامها للدراسة.

وبلغت عدد الفقرات؛ التي عدُلت (3) من اختبار الصف الثامن، وهي الفقرات (1، 3، 12).

والفقرات التي تم تعديلها من قبل المحكمين للصف الثامن في كتاب التربية الوطنية والمدنية :

1- الدوافع الحقيقية وراء ظهور الدعوات لحقوق الإنسان في العصور الحديثة هي :

أ- لمحاربة التمييز العنصري . ب- كرد على نتائج الحربين العالميتين .

ج- للتخلص من العبودية والتسلط . د- جميع ما ذكر صحيح .

3- المقصود بالتعددية السياسية وجود تعددية في :

أ- الاتجاهات والأحزاب . ب- الآراء .

ج- الأفكار . د- لا شيء مما ذكر صحيح.

12- من مبادئ الثورة العربية الكبرى :

أ- وحدة الأمة العربية . ب- استقلال الأمة العربية .

ج- حمل رسالة عربية إسلامية . د- جميع ما ذكر صحيح .

وبلغت عدد الفقرات ؛ التي عدُلت (2) من اختبار الصف التاسع ، وهي الفقرات (9، 10).

والفقرات التي تم تعديلها من قبل المحكمين للصف التاسع في كتاب التربية الوطنية والمدنية :

9 - مفهوم المعاصرة يعني :

أ- فهم لروح العصر . ب- الاستجابة لضرورات العصر.

ج- مواكبة لمستجدات العصر . د- كل ما ذكر صحيح .

10- من أهم مظاهر التغير الاجتماعي :

أ- التحضر . ب- التحديث .

ج- أ + ب . د- لا شيء مما ذكر صحيح .

وبلغت عدد الفقرات ؛ التي عدلت (4) من اختبار الصف العاشر ، وهي الفقرات (1، 4، 12، 13).

والفقرات التي تم تعديلها من قبل المحكمين للصف العاشر في كتاب التربية الوطنية والمدنية :

1- صفة تطلق على كل مواطن يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها هذا تعريف لمفهوم :

أ- الدولة. ب- المواطن. ج- المواطنة. د- لا شيء مما ذكر صحيح.

4- من مقومات المواطنة الأساسية :

أ- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة . ب- العمل بإفراط .

ج- الالتزام بحق المواطنين بالمشاركة السياسية . د- جميع ما ذكر صحيح.

12- من رموز الوطن :

أ- لغته. ب- قائده. ج- رايته. د- كل ما ذكر صحيح.

13- الاعتزاز بالوطن صفة تميز كل مواطن مخلص في ولائه وانتماءه ويعبر عن هذا الاعتزاز ب :

أ- القول فقط . ب- بالفعل فقط .

ج- القول والفعل والتمسك بالهوية الوطنية . د- لا شيء مما ذكر صحيح .

ثبات الاختبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الصعوبة والتمييز لاختبارات التحصيل للصفوف الثامن_والتاسع والعاشر، حيث تراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (0.34-0.71، 0.33-0.76، 0.32-0.57) للصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر على التوالي، وقد كانت كما هي موضحة في جدول (8).

جدول (8)

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبارات التحصيل للصفوف الثامن والتاسع والعاشر

رقم السؤال	الصف الثامن			الصف التاسع			الصف العاشر	
	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.34	0.46	1	0.33	0.45	1	0.41	0.48
2	0.49	0.49	2	0.45	0.53	2	0.49	0.57
3	0.53	0.43	3	0.37	0.42	3	0.47	0.48
4	0.67	0.58	4	0.58	0.56	4	0.42	0.42
5	0.59	0.56	5	0.43	0.45	5	0.57	0.57
6	0.53	0.57	6	0.57	0.62	6	0.42	0.46
7	0.47	0.50	7	0.48	0.58	7	0.57	0.51
8	0.41	0.68	8	0.49	0.68	8	0.49	0.57
9	0.39	0.62	9	0.42	0.49	9	0.47	0.48
10	0.38	0.58	10	0.51	0.61	10	0.42	0.42
11	0.50	0.54	11	0.44	0.62	11	0.57	0.57
12	0.38	0.69	12	0.48	0.48	12	0.48	0.55
13	0.37	0.62	13	0.47	0.44	13	0.51	0.59
14	0.46	0.38	14	0.34	0.43	14	0.53	0.60
15	0.71	0.71	15	0.41	0.55	15	0.42	0.77
16	0.66	0.62	16	0.47	0.59	16	0.56	0.62
17	0.68	0.38	17	0.76	0.50	17	0.49	0.54
18	0.59	0.71	18	0.58	0.62	18	0.41	0.49
19	0.43	0.52	19	0.75	0.67	19	0.46	0.58
20	0.48	0.56	20	0.65	0.58	20	0.57	0.54
21	0.47	0.58	21	0.38	0.53	21	0.54	0.59
22	0.53	0.69	22	0.49	0.48	22	0.49	0.48
23	0.51	0.66	23	0.39	0.42	23	0.42	0.48
24	0.58	0.74	24	0.48	0.39	24	0.47	0.50
25	0.49	0.52	25	0.58	0.72	25	0.52	0.54
26	0.68	0.65	26	0.59	0.47	26	0.57	0.51
27	0.71	0.48	27	0.53	0.39	27	0.44	0.47
28	0.45	0.39	28	0.48	0.48	28	0.32	0.39
29	0.47	0.75	29	0.46	0.44	29	0.40	0.42
30	0.68	0.71	30	0.59	0.62	30	0.37	0.41
الاختبار ككل	0.42	0.73	الاختبار ككل	0.52	0.65	لاختبار ككل	0.42	0.73

يتضح من الجدول(8) بان كافة معاملات الصعوبة والتمييز ، جاءت كافية ومُرضية لتطبيق هذا الاختبار على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كاختبار قبلي وبعدي.

تصحيح الاختبارات التحصيلية :

صُححت الاختبارات التحصيلية الخاصة بالوحدات التعليمية المطورة بإعطاء علامة (واحدة) للإجابة الصحيحة، إذ تم اختيار البديل الصحيح من بين البدائل الأربعة، وعلامة (صفر) لكل بديل خطأ تم اختياره، تراوحت درجات الطالبات الصف الثامن بين (18-30)، وتراوحت درجات الطالبات الصف التاسع بين (13-30)، تراوحت درجات الطالبات الصف الثامن بين (16-30)، والملحق (2) يبين نموذج تصحيح الاختبار للصف الثامن الأساسي، والملحق (3) يبين نموذج تصحيح الاختبار للصف التاسع الأساسي، والملحق(4) يبين نموذج تصحيح الاختبار للصف العاشر الأساسي، وقد صحح الاختبار من قبل الباحثة والمعلمات اللواتي طبقن الوحدات المطورة.

5- مقياس الاتجاهات:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي ومراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى كدراسة:(سعادة وخليفة،1985؛ حمادين ،2003)، تم تصميم مقياس لاتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (40) فقرة خماسية التدريج على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة كالتالي : موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1). وعكس الوضع بالنسبة للفقرات السالبة عند التصحيح، ففي حالة الفقرات السالبة تم عكس الأوزان المحددة لها، إذ أعطيت : معارض بشدة (5)، معارض (4) ، محايد (3)، موافق (2)، موافق بشدة (1) .وقد بلغ عدد الفقرات

الموجبة(31)وجاءت كالتالي:

(1، 24، 23، 21، 20، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11، 9، 8، 7، 5، 4، 3، 2،

33، 32، 30، 28، 26، 25، 40، 34، 38، 37، 36، 35).

وعدد الفقرات السالبة (9) وجاءت كالتالي: (31، 29، 27، 22، 19، 18، 10، 6، 39).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألفت من (11) محكماً من المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، ومشرفين ومعلمين في محافظة اربد، وبناءً على ملاحظاتهم المشتركة التي يجمع عليها خمسة محكمين، تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، وأصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (40) فقرة.انظر ملحق (19).

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (29) طالبة، مرتين وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم اســـــتخراج معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.85 – 0.92) للمجالات، و(0.88) للمقياس الكلي، كما تم حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.83 – 0.91) للمجالات، و(0.86) للاستبانة الكلية، وجدول (9) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (9)

قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بطريقة معامل ارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	معامل الاتساق الداخلي
1	المجال السياسي	0.85	0.84
2	المجال الاجتماعي	0.89	0.86
3	المجال الثقافي	0.87	0.83
4	المجال الديني	0.92	0.91
الاستبانة الكلية		0.88	0.86

تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس خماسي التدريج وهو: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (5، 4، 3، 2،1) لتقدير اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية. وقد تم استخدام التدريج التالي لتحديد اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية :

من 1- 1.49 بدرجة قليلة جداً.

من 1.50 – 2.49 بدرجة قليلة.

من 2.50 – 3.49 بدرجة متوسطة.

من 3.50 – 4.49 بدرجة كبيرة.

من 4.50 – 5.00 بدرجة كبيرة جداً.

ملخص لإجراءات الدراسة :ن

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- الإطلاع على الأدوات البحثية ذات العلاقة بالدراسة.
- إعداد قائمة بمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال الرجوع إلى الدستور الأردني، والإطار العام للمنهاج، وقانون التربية والتعليم رقم (3) للعام (1994)، إضافة إلى الإطلاع على الأدب والدراسات ذات العلاقة بالموضوع.
- تحديد المجالات؛ التي تشتمل عليها مبادئ الديمقراطية، حيث تم تحديدها بالمجالات (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والدينية) .
- عرض قائمة مبادئ الديمقراطية على مجموعة من المحكمين لتعديلها في ضوء أرائهم ومقترحاتهم، وأصبحت نهائية.
- قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك في ضوء قائمة مبادئ الديمقراطية؛ التي أعدتها

الباحثة (القائمة)، وبعد أسبوعين قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة ثانية للتأكد من ثبات التحليل.

- قامت الباحثة بتكليف زميلتين من طلبة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها القيام بعملية التحليل مرة ثانية بعد تدريبهن على كيفية التحليل، وتم التأكد من ثبات التحليلين.
- قامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية مطورة في ضوء قائمة مبادئ الديمقراطية، حيث تم تضمين بعض مبادئ الديمقراطية غير المتوفرة في الوحدات غير المطورة.
- تم إعداد (اختبار تحصيل) اختبار من متعدد مكون من (30) فقرة لكل وحدة تعليمية مطورة .
- تم عرض فقرات الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من صدق الاختبار.
- تم قياس معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا).
- تم إعداد جدول مواصفات خاص بفقرات الاختبار ألتحصيلي الخاص بالوحدات التعليمية المطورة المكون من (30) فقرة لكل وحدة.
- تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية المؤلفة من (30) فقرة لكل وحدة تعليمية مطورة لكل من الصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر على مجموعة من الطالبات من خارج عينة الدراسة.
- تم إعداد (مقياس اتجاهات) مكون من (40) فقرة، خاص بالوحدات التعليمية المطورة، ويضم المجالات (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والدينية).

- تم عرض فقرات مقياس الاتجاهات في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، مصحوباً بقائمة مبادئ الديمقراطية، وذلك للتأكد من صدق مقياس الاتجاهات.
- تم تطبيق الاختبار كاختبار قبلي على عينة الدراسة بمجموعتيها (الضابطة والتجريبية).
- تم تطبيق مقياس الاتجاهات قبلياً على عينة الدراسة بمجموعتيها (الضابطة والتجريبية).
- قامت الباحثة بتكليف معلمة المادة، وذلك بعد أن قامت الباحثة بتوضيح الإجراءات؛ التي يجب على المعلمة مراعاتها، والتقيد بها داخل الغرفة الصفية.
- تم تطبيق الاختبار كاختبار بعدي على عينة الدراسة بمجموعتيها (الضابطة والتجريبية).
- تم تطبيق مقياس الاتجاهات بعدي على عينة الدراسة بمجموعتيها (الضابطة والتجريبية).
- تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج.
- مناقشة نتائج الدراسة.
- تقديم التوصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية :

أولاً : المتغير المستقل:

طريقة التدريس: ولها مستويان: (تدريس الوحدات العادية، تدريس الوحدات التعليميّة التي تم تطويرها).

المتغير الوسيط: الصف الدراسي: وله ثلاث مستويات: (الثامن، والتاسع، والعاشر).

ثانياً : المتغيرات التابعة :

التحصيل: ويعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لدرجات استجابة الطالبات على اختبار التحصيل.

الاتجاهات: يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات وفقرات الاستبانة.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:-

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على النحو التالي:

أ) الاختبار التحصيلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) حسب الصف الدراسي على مجالات الاختبارات في التطبيق القبلي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مجالات الاختبارات القبلية حسب الصف الدراسي

الصف	مجال الاختبار	عدد فقرات المجال	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
الثامن	المجال السياسي	19	2.84	2.89	2.82	2.54
	المجال الاجتماعي	4	1.32	0.86	1.35	0.89
	المجال الثقافي	4	1.12	0.42	1.08	0.49
	المجال الديني	3	0.47	0.34	0.51	0.38
	الاختبار ككل	30	5.75	1.17	5.76	1.42
التاسع	المجال السياسي	6	1.67	0.57	1.63	0.59
	المجال الاجتماعي	18	2.56	0.86	2.48	0.75
	المجال الثقافي	3	1.13	0.53	1.09	0.47
	المجال الديني	3	0.37	0.21	0.42	0.39
	الاختبار ككل	30	5.73	1.19	5.62	1.44
العاشر	المجال السياسي	11	2.43	1.27	2.45	1.33
	المجال الاجتماعي	10	1.42	0.69	1.39	0.64
	المجال الثقافي	4	1.24	0.43	1.22	0.45
	المجال الديني	5	0.84	0.62	0.82	0.61
	الاختبار ككل	30	5.93	1.37	5.88	1.28

• لكل فقرة علامة واحدة.

يبين الجدول (11) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطالبات على مجالات الاختبار القبلي، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت) حسب المجموعة، كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين درجات الطالبات على مجالات الاختبار القبلي حسب متغير المجموعة

الصف	مجال الاختبار	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثامن	المجال السياسي	108	0.07	0.925
	المجال الاجتماعي	108	0.32	0.731
	المجال الثقافي	108	0.82	0.376
	المجال الديني	108	1.04	0.321
	الاختبار ككل	108	0.07	0.925
التاسع	المجال السياسي	121	0.64	0.676
	المجال الاجتماعي	121	0.91	0.352
	المجال الثقافي	121	0.74	0.442
	المجال الديني	121	1.53	0.216
	الاختبار ككل	121	0.78	0.401
العاشر	المجال السياسي	113	0.14	0.865
	المجال الاجتماعي	113	0.42	0.686
	المجال الثقافي	113	0.42	0.686
	المجال الديني	113	0.30	0.747
	الاختبار ككل	113	0.35	0.723

يبين الجدول (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =< 0.05) عند جميع مجالات الاختبارات تعزى لمتغير المجموعة، في جميع الصفوف الدراسية، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق إجراءاتها.

ب) مقياس الاتجاهات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات البعدي حسب الصف الدراسي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي

المجال	المجموعة الضابطة ن= 156		المجموعة التجريبية ن= 192	
	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال السياسي	**3.22**	**0.69**	**3.24**	**0.62**
المجال الاجتماعي	**3.10**	**0.81**	**3.08**	**0.48**
المجال الثقافي	**3.21**	**0.76**	**3.17**	**0.37**
المجال الديني	**3.08**	**0.84**	**3.05**	**0.31**
المقياس ككل	**3.14**	**0.39**	**3.11**	**0.42**

يبين الجدول (13) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات الطالبات على مجالات المقياس القبلي، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات الطالبات على مجالات مقياس الاتجاهات والمقياس ككل القبلي حسب متغير المجموعة

مجال الاختبار	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال السياسي	346	0.28	0.759
المجال الاجتماعي	346	0.27	0.762
المجال الثقافي	346	0.60	0.643
المجال الديني	346	0.42	0.685
الاختبار ككل	346	0.69	0.528

يبين الجدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto$ => 0.05) عند جميع مجالات مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير المجموعة، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق إجراءاتها.

التحليلات الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية التالية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
2. اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المستقلة .
3. تحليل التباين الأحادي .
4. اختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية.

منهجية الدراسة :

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج شبة التجريبي في البحث، وذلك وفـق تـصميم قبلي بعدي لمجموعتين متكافئتين .كما هو موضح في الجدول (14)

الجدول (14)

تصميم الدراسة التي اتبعتها الباحثة

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار ألبعدي
التجريبية	قياس التحصيل قياس الاتجاهات	التعرض للوحدات التعليمية المطورة	قياس التحصيل قياس الاتجاهات
الضابطة	قياس التحصيل قياس الاتجاهات	التعرض للوحدة كما هي في الكتاب فقط دون معالجة	قياس التحصيل قياس الاتجاهات

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، وهي كالآتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول : " ما مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن " ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة برصد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك من خلال الرجوع إلى الإطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي الخاصة بالتربية الوطنية والمدنية في الأردن، و الدستور الأردني، و قانون التربية والتعليم رقم (3) للعام (1994) و وثيقة كلنا الأردن، ووثيقة الأردن أولاً، و رسالة عمان، والاستعانة ببعض المختصين في مجال تدريس العلوم السياسية وعلم الاجتماع والدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك، واخذ أرائهم حول ما يرونه مناسباً من مبادئ، بالإضافة إلى رجوع الباحثة إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.

وبعد دراسة كل ما تقدم بشكل مفصل توصلت الباحثة إلى قائمة بمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مكونة من (40) مبدأ ديمقراطياً، مقسمة إلى أربعة مجالات. أنظر ملحق (1)

علماً بان مبادئ الديمقراطية قد اتفق عليها محكمو القائمة بنسبة مئوية مقدارها (100%).

وقد تم حساب تكرارات عدد مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن حسب مجالات، كما هي موضحة في الجدول (15).

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لعدد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الرقم	المجال	عدد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في المجال	النسبة المئوية
1	السياسي	20	%52.5
2	الاجتماعي	11	%25
3	الثقافي	6	%15
4	الديني	3	%7.5
	المجموع	40	%100

يبين الجدول (15) أن المجال السياسي، احتل المرتبة الأولى بعدد مبادئ (21)، ونسبة مئوية (52.5%)، بينما احتل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بعدد مبادئ (10)، وبنسبة مئوية (25%)، واحتل المجال الثقافي المرتبة الثالثة بعدد مبادئ الديمقراطية (6)، ونسبة مئوية (15%)، أما المجال الديني احتل المرتبة الأخيرة بعدد مبادئ (3)، وبنسبة مئوية (7.5%).

وقد تم حساب تكرارات عدد مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق المجالات، وكانت على النحو التالي :

أ) المجال السياسي :

تم رصد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية ولمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق المجال السياسي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (16).

جدول(16)

مبادئ الديمقراطية (للمجال السياسي)

الرقم	المبدأ
1.	حق الانتخاب.
2.	المشاركة في صنع القرار السياسي .
3.	التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون .
6.	حرية التعبير عن الرأي .
8.	التحرر من التعصب والتمييز .
17.	سيادة القانون
18.	حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى.
19.	حق الاجتماع ضمن حدود القانون .
20.	تأليف الأحزاب السياسية .
22.	تطبيق مبدأ المساءلة بدقة.
23.	حماية الوحدة الوطنية .
24.	الأمن الوطني.
29.	حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة.
30.	حق الترشيح .
31.	التعددية السياسية.
32.	القرار للأغلبية مع احترام الأقلية .
37.	فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية .
38.	تداول السلطة سلميا .
39.	حق التنظيم النقابي .
40.	حق التمثيل (النيابي، البلدي).

يبين الجدول (16) أن هناك (20) مبدأ واجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على المجال السياسي.

ب) المجال الاجتماعي :

تم رصد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية ولمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق المجال الاجتماعي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (17).

جدول(17)

مبادئ الديمقراطية (للمجال الاجتماعي)

الرقم	المبدأ
.4	احترام الرأي والرأي الأخر.
.5	الحوار الايجابي.
.7	احترام الإنسان وتكريمه.
.10	التسامح مع الأخر .
.11	حقوق المواطنة والاعتزاز بها.
.14	حق العمل لجميع المواطنين.
.15	بيان المسؤولية الفردية والجماعية.
.21	الحرية الشخصية.
.28	حق الرعاية الصحية .
.33	حق تكافؤ الفرص بين المواطنين .
.35	حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني.

يبين الجدول (17) أن هناك (11) مبدأ واجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على المجال الاجتماعي.

ج) المجال الثقافي :

تم رصد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية ولمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق المجال الثقافي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (18).

جدول(18)

مبادئ الديمقراطية (للمجال الثقافي)

الرقم	المبدأ
9.	الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.
12.	حق الإبداع والابتكار.
13.	حق التعليم لجميع المواطنين.
27.	الحرية الأكاديمية.
34.	حرية الإعلام والصحافة .
36.	حق امتلاك التكنولوجيا .

يبين الجدول (18) أن هناك (6) مبادئ واجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على المجال الثقافي.

د) المجال الديني :

تم رصد مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية ولمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق المجال الديني، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (19).

جدول(19)

مبادئ الديمقراطية (للمجال الديني)

الرقم	المبدأ
.16	حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.
.25	المساواة بين المواطنين جميعاً.
.26	العدل بين المواطنين جميعاً.

يبين الجدول (19) أن هناك (3) مبادئ واجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على المجال الديني.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على : " ما مدى مراعاة مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بطريقة تحليل المحتوى" ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مغطية بذلك مجالات أداة الدراسة التي هي (المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، المجال الديني). وذلك عن طريق رصد تكرار مبادئ الديمقراطية لهذه المجالات وفقاً لقائمة المبادئ ، وتم تطوير معيار خاص بغرض تصنيف التكرارات المشاهدة لكل مبدأ من المبادئ الديمقراطية، ونظراً لان هذا السؤال يغطي أربعة مجالات؛ فقد ارتأت الباحثة تجزئة إجابة هذا السؤال إلى أربعة أجزاء، كانت على النحو التالي:

أولاً : فيما يخص فقرات المجال السياسي :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية في كتب التربيـــة الوطنيـــة والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هي موضحة في الجدول (20).

جدول(20)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (للمجال السياسي)

رقم الفقرة	المجال السياسي	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المشاهدة						التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المتوقعة					
		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
.1	حق الانتخاب.	2	4.4	0	0	7	5.9	5	4.3	6	4.9	10	7.1
.2	المشاركة في صنع القرار السياسي	1	2.2	4	10.8	15	12.8	6	5.2	6	4.9	12	8.5
.3	التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون .	5	11.1	0	0	2	1.7	8	6.9	4	3.3	4	2.8
.6	حرية التعبير عن الرأي .	3	6.6	0	0	6	5.1	8	6.9	7	5.7	8	5.7
.8	التحرر من التعصب والتمييز	8	17.7	1	2.7	18	15.3	8	6.9	10	8.2	12	8.5
.17	سيادة القانون	3	6.6	3	8.1	6	5.1	5	4.3	6	4.9	8	5.7
.18	حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى.	1	2.2	0	0	0	0	6	5.2	4	3.3	5	3.5
.19	حق الاجتماع ضـــمن حـــدود القانون .	1	2.2	0	0	5	4.2	6	5.2	4	3.3	6	4.2
.20	تأليف الأحزاب السياسية.	8	17.7	6	16.2	22	18.8	6	5.2	9	7.4	15	10.7
.22	تطبيق مبدأ المساءلة بدقة.	0	0	2	5.4	1	.85	6	5.2	6	4.9	4	2.8
.23	حماية الوحدة الوطنية .	2	4.4	0	0	2	1.7	8	6.9	6	4.9	6	4.2
.24	الأمن الوطني.	6	13.3	4	10.8	18	15.3	8	6.9	6	4.9	12	8.5
.29	حق الملكية الخاصة والدفاع عن	1	2.2	1	2.7	2	1.7	6	5.2	6	4.9	5	3.5

	الملكية العامة.												
.30	حق الترشيح .	0	0	0	0	2	1.7	3	2.6	4	3.3	5	3.5
.31	التعددية السياسية.	2	4.4	0	0	3	2.5	6	5.2	5	4.1	5	3.5
.32	القرار للأغلبية مع احترام الأقلية	0	0	0	0	4	3.4	5	4.3	4	3.3	6	4.2
.37	فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية .	2	4.4	3	8.1	2	1.7	4	3.4	5	4.1	5	3.5
.38	تداول السلطة سلميا .	0	0	0	0	1	.85	3	2.6	4	3.3	4	2.8
.39	حق التنظيم النقابي .	0	0	13	35.1	1	.85	4	3.4	15	12.3	4	2.8
.40	حق التمثيل (النيابي، البلدي).	0	0	0	0	0	0	4	3.4	4	3.3	4	2.8
	المجموع	45	%100	37	%100	117	%100	115	%100	121	%100	140	%100

يبين الجدول(20) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) المتوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (117) مبدأ حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) المتوافرة للصف الثامن بلغت (45) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) المتوافرة للصف التاسع بلغت (37) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

كما يبين الجدول(20) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) التي اقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (140) مبدأ حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) للصف التاسع بلغت (121) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال السياسي) للصف الثامن بلغت (115) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

الصف الثامن:

يبين الجدول(20) أن المبدأين (8) " التحرر من التعصب والتمييز" والمبدأ (20) " تأليف الأحزاب السياسية" احتلا المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع تكرار كل منهما (8)

تكراراً، وكانت النسبة المئوية لكل منهما (17.7%)، بينما احتل المبدأ (24) " الأمن الوطني" المرتبة الثانية، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (6)، وكانت النسبة المئوية (13.3%)، وهناك (6) مبادئ من هذا المجال، بلغت مجموع التكرارات لكل منها (0) وبلغت النسبة المئوية لها (0%)، وهذه المبادئ(22) (30) (32) (38) (39) (40) و تضم " تطبيق مبدأ المساءلة بدقة، القرار للأغلبية مع احترام الأقلية، حق الترشيح، تداول السلطة سلميا، حق التنظيم النقابي، حق التمثيل (النيابي، البلدي).

الصف التاسع :

يبين الجدول(20) أن المبدأ (39) " حق التنظيم النقابي " احتل المرتبة الأولى، وقد بلغ مجموع تكرارات مبادئ هذا المجال (13) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (35.1%)، واحتل المبدأ (20) " تأليف الأحزاب السياسية " المرتبة الثانية، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (6)، وكانت النسبة المئوية له(16.2%)، وهناك (11) مبدأ من هذا المجال، بلغت مجموع التكرارات لكل منها (0) تكرار وكذلك النسبة المئوية (0%)، وهذه المبادئ(1) (3) (6) (18) (19) (23) (30) (31) (32) (38) (40) و تضم " حق الانتخاب، التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون، حرية التعبير عن الرأي، حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى، حق الاجتماع ضمن حدود القانون، حماية الوحدة الوطنية، حق الترشيح، التعددية السياسية، القرار للأغلبية مع احترام الأقلية، تداول السلطة سلميا، حق التمثيل (النيابي، البلدي).

الصف العاشر :

يبين الجدول(20) أن المبدأ (20) " تأليف الأحزاب السياسية " احتل المرتبة الأولى، وقد بلغ مجموع تكرارات مبادئ هذا المجال (22) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له

(18.8%)، واحتل المبدأ (8) " التحرر من التعصب والتمييز "، والمبدأ (24) " الأمن الوطني " المرتبة الثانية، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (18)، وكانت النسبة المئوية لهما (15.3%)، وهناك (2) مبدأ من هذا المجال، بلغت مجموع التكرارات لكل منها (0) تكرار وكذلك النسبة المئوية (0%)، وهذه المبادئ(18) (40) و تضم " حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى" و" حق التمثيل (النيابي، البلدي) ".

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون، تم استخدام اختبار كاي تربيع، كما هو مبين في جدول (21).

جدول (21)

نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين التكرارات المتوافرة لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون على المجال السياسي

الرقم	المبدأ	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
.1	حق الانتخاب.	4.478	0.135	152.324	*0.001	1.284	0.759
.2	المشاركة في صنع القرار السياسي .	24.752	*0.001	0.998	0.797	0.600	0.862
.3	التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون	1.796	0.629	135.329	*0.001	1.990	0.563
.6	حرية التعبير عن الرأي .	8.306	*0.001	169.325	*0.001	0.666	0.859
.8	التحرر من التعصب والتمييز	0.000	0.991	80.198	*0.001	1.999	0.558
.17	سيادة القانون	1.329	0.753	2.990	0.291	0.666	0.589
.18	حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى.	24.752	*0.001	156.328	*0.001	318.329	*0.001
.19	حق الاجتماع ضمن حدود القانون .	24.752	*0.001	145.327	*0.001	0.200	0.987
.20	تأليف الأحزاب السياسية.	0.499	0.974	1.498	0.728	2.226	0.469
.22	تطبيق مبدأ المساءلة بدقة.	35.017	*0.001	7.960	*0.028	8.911	*0.017
.23	حماية الوحدة الوطنية .	17.910	*0.001	158.659	*0.001	7.960	*0.028
.24	الأمن الوطني.	0.666	0.859	0.998	0.797	1.999	0.558
.29	حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة.	24.752	*0.001	24.752	*0.001	4.478	0.135
.30	حق الترشيح .	55.328	*0.001	148.325	*0.001	4.478	0.135
.31	التعددية السياسية.	7.960	*0.028	174.363	*0.001	1.329	0.753
.32	القرار للأغلبية مع احترام الأقلية	98.954	*0.001	185.652	*0.001	0.998	0.797
.37	فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية .	1.990	0.562	1.329	0.753	4.478	0.135
.38	تداول السلطة سلميا .	100.255	*0.001	178.688	*0.001	8.911	*0.017
.39	حق التنظيم النقابي	195.325	*0.001	0.307	0.986	8.911	*0.017
.40	حق التمثيل (النيابي، البلدي).	112.325	*0.001	248.244	*0.001	265.397	*0.001
	المجموع	108.865	*0.001	190.651	*0.001	4.521	0.134

يبين الجدول(21) أنه:

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ <= 0.05) بـــين تكرارات جميع مبادئ الديمقراطية في كتـــب التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربيـــة الوطنيـــة والمدنية عند الصف الثامن، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (1، 3، 8، 17، 20، 24، 31)، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ <= 0.05) بـــين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنيـــة وتكـــرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف التاسع ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (2، 17، 20، 24، 37، 39)، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ <= 0.05) بـــين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنيـــة وتكـــرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف العاشر، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقـــام (18، 22، 23، 38، 39، 40) حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

ثانياً : فيما يخص فقرات المجال الاجتماعي :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية في كتب التربيـــة الوطنيـــة والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هي موضحة في الجدول (22).

جدول(22)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (للمجال الاجتماعي)

رقم الفقرة	المبدأ	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المشاهدة						التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المتوقعة					
		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئو
[illegible]	احترام الرأي والرأي الأخر.	2	5.2	1	7.1	2	1.9	4	5.7	6	10	6	5
[illegible]	الحوار الايجابي.	2	5.2	4	28.5	4	3.9	5	7.1	6	10	7	5.8
[illegible]	احترام الإنسان وتكريمه.	7	18.4	0	0	8	7.8	10	14.2	6	10	10	8.3
[illegible]	التسامح مع الأخر	5	13.1	0	0	18	17.6	8	11.4	6	10	19	15.8
[illegible]	حقوق المواطنة والاعتزاز بها.	10	26.3	1	7.1	46	45.0	15	21.4	5	8.3	35	29.1
[illegible]	حق العمل لجميع المواطنين.	1	2.6	4	28.5	5	4.9	4	5.7	8	13.3	8	6.6
[illegible]	بيان المسؤولية الفردية والجماعية.	1	2.6	0	0	2	1.9	4	5.7	4	6.6	4	3.3
[illegible]	الحرية الشخصية.	6	15.7	1	7.1	8	7.9	8	11.4	6	10	11	9.1
[illegible]	حق الرعاية الصحية .	1	2.6	1	7.1	4	3.9	4	5.7	4	6.6	6	5
[illegible]	حق تكافؤ الفرص بين المواطنين .	2	5.2	1	7.1	5	4.9	5	7.1	5	8.3	8	6.6
[illegible]	حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني.	1	2.6	1	7.1	0	0	3	4.2	4	6.6	6	5
	المجموع	38	%100	14	%100	102	%100	70	%100	60	%100	120	%100

يبين الجدول(22) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطيــة(للمجــال الاجتمــاعي) المتوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (102) مبدأ حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجــال الاجتمــاعي) المتــوافرة للصف الثامن بلغت (38) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكــرارات لمبــادئ الديمقراطية(للمجال الاجتماعي) المتوافرة للصف التاسع بلغت (14) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

كما يبين الجدول(22) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الاجتماعي) التي اقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشــر (120) مبــدأ حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الاجتمــاعي) للصف الثامن بلغت (70) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكــرارات لمبــادئ الديمقراطية(للمجال الاجتماعي) للصف التاسع بلغت (60) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

الصف الثامن:

يبين الجدول(22) أن المبدأ (11) " حقوق المواطنة والاعتزاز بها " احتل المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع التكرارات (10) تكراراً، وكانت النسبة المئوية لهما (26.3%)، كما احتل المبدأ (21)"الحرية الشخصية" المرتبة الثانية بتكرار(6) ونسبة مئوية مقدارها (15.7%)، وهناك مبدأ (14) " حق العمل لجميع المواطنين " ومبدأ (15) " بيان المسؤولية الفردية والجماعية" ومبدأ (28) " حق الرعاية الصحية " ومبدأ (35) " حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني"، من هذا المجال، احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (1) وبلغت النسبة المئوية له (2.6%).

الصف التاسع :

يبين الجدول(22) أن المبدأ (5) " الحوار الإيجابي" والمبدأ (14)"حق العمل لجميع المواطنين"احتل المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع التكرارات (4) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (28.5%)، بينما مبدأ (4) " احترام الرأي والرأي الأخر " ومبدأ (21) " الحرية الشخصية" ومبدأ (35) " بيان المسؤولية الفردية والجماعية "، من هذا المجال، احتلت المرتبة الثانية بتكرار(1) ، وكانت النسبة المئوية له (7.1)، بينما احتل المبدأ (10) " التسامح مع الأخر " المرتبة الأخيرة ، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

الصف العاشر :

يبين الجدول(22) أن المبدأ (11) " حقوق المواطنة والاعتزاز بها " احتل المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع التكرارات (46) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (45.0%)، بينما احتل المبدأ (10) " التسامح مع الأخر " المرتبة الثانية، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (18)، وكانت النسبة المئوية (17.6%)، وهناك مبدأ (35) " حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني" من هذا المجال، احتل أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات له (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%)، واحتلا المبدأين (4) " احترام الرأي والرأي الأخر" والمبدأ (15) " بيان المسؤولية الفردية والجماعية " المرتبة قبل الأخيرة وحصلا على عدد تكرارات (2)، وبلغت النسبة المئوية لهما (1.9%).

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون، تم استخدام اختبار كاي تربيع، كما هو مبين في جدول (23).

جدول (23)

نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون على المجال الاجتماعي

الرقم	المبدأ	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائي
.4	احترام الرأي والرأي الأخر.	1.990	0.562	152.324	•0.001	7.960	•0.028
.5	الحوار الايجابي.	4.478	0.125	0.998	0.797	2.244	0.462
.7	احترام الإنسان وتكريمه.	1.284	0.766	135.329	•0.001	0.499	0.901
.10	التسامح مع الأخر .	1.796	0.629	169.325	*0.001	0.056	0.998
.11	حقوق المواطنة والاعتزاز بها.	2.498	0.457	15.842	•0.002	2.630	0.442
.14	حق العمل لجميع المواطنين.	8.911	•0.017	3.990	0.172	1.796	0.629
.15	بيان المسؤولية الفردية والجماعية.	8.911	•0.017	156.328	•0.001	318.329	•0.001
.21	الحرية الشخصية.	0.666	0.859	145.327	•0.001	1.124	0.762
.28	حق الرعاية الصحية .	8.911	•0.017	8.911	•0.017	0.998	0.797
.33	حق تكافؤ الفرص بين المواطنين .	35.017	•0.001	15.842	•0.002	1.796	0.629
.35	حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني.	3.960	0.175	158.659	•0.001	324.217	•0.001
المجموع	26.940	*0.001	151.035	*0.001	3.176	0.265	

يبين الجدول(23) أنه:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α => 0.05) بين تكرارات جميع مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف الثامن، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (14، 15، 28، 33، والمجموع الكلي)، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α => 0.05) بين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف التاسع ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (5، 14)، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α => 0.05) بين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف العاشر، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (4، 15، 35) حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

ثالثاً: فيما يخص فقرات (المجال الثقافي) :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هي موضحة في الجدول (24).

جدول(24)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (للمجال الثقافي).

المبدأ	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية						التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية للمحللين لكتب التربية الوطنية والمدنية					
	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.	0	0	0	0	3	9.6	4	14.2	6	18.7	6	10.7
حق الإبداع والابتكار.	1	8.3	0	0	3	9.6	4	14.2	6	18.7	8	14.2
حق التعليم لجميع المواطنين.	9	75	3	75	17	54.8	10	35.7	7	21.8	20	35.7
الحرية الأكاديمية.	0	0	0	0	4	12.9	3	10.7	4	12.5	8	14.2
حرية الإعلام والصحافة.	2	16.6	0	0	3	9.6	3	10.7	4	12.5	6	10.7
حق امتلاك التكنولوجيا.	0	0	1	25	1	3.2	4	14.2	5	15.6	8	14.2
المجموع	12	%100	4	%100	31	%100	28	%100	32	%100	56	%100

يبين الجدول(24) أن مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) المتوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (31) مبدأ حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) المتوافرة للصف الثامن بلغت (12) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) المتوافرة للصف التاسع بلغت (4) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

كما يبين الجدول(24) أن مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) التي اقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (56) مبدأ حيث

احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) للصف التاسع بلغت (32) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع تكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الثقافي) للصف الثامن بلغت (28) مبدأ حيث احتلت المرتبة الثالثة.

الصف الثامن :

يبين الجدول(24) أن المبدأ (13) " حق التعليم لجميع المواطنين " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع تكرارات (9) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (75%)، واحتل المبدأ (34) "حرية الإعلام والصحافة " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع تكرارات (2) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (16.6%)، بينما مبدأ (27) " الحرية الأكاديمية " ومبدأ (36) " حق امتلاك التكنولوجيا "، من هذا المجال، احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

الصف التاسع :

يبين الجدول(24) أن المبدأ (13) " حق التعليم لجميع المواطنين " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع تكرارات (3) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (75%)، بينما مبدأ (9) " الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان " ومبدأ (12) "حق الإبداع والابتكار " ومبدأ (27) " الحرية الأكاديمية " ومبدأ (34) " حرية الإعلام والصحافة "، من هذا المجال، احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

الصف العاشر :

يبين الجدول(24) أن المبدأ (13) " حق التعليم لجميع المواطنين " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (17) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (54.8%)، واحتل

المبدأ (27) " الحرية الأكاديمية " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع تكرارات (4) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (12.9%)، بينما مبدأ (36) " حق امتلاك التكنولوجيا " احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (1) وبلغت النسبة المئوية له (3.2%).

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين تكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون، تم استخدام اختبار كاي تربيع، كما هو مبين في جدول (25).

جدول (25)

نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون على المجال الثقافي

الرقم	المبدأ	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
.9	الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.	360.214	*0.001	152.324	*0.001	2.990	0.291
.12	حق الإبداع والابتكار.	8.911	*0.017	369.256	*0.001	8.306	*0.022
.13	حق التعليم لجميع المواطنين.	0.111	0.998	135.329	*0.001	0.529	0.961
.27	الحرية الأكاديمية.	328.365	*0.001	169.325	*0.001	3.990	0.172
.34	حرية الإعلام والصحافة .	0.498	0.967	318.540	*0.001	2.990	0.291
.36	حق امتلاك التكنولوجيا .	302.241	*0.001	15.842	*0.001	48.515	*0.001
	المجموع	21.316	*0.001	156.328	*0.001	318.329	*0.001

يبين الجدول(25) أنه:

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α => **0.05**) بين تكرارات جميع مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية

والمدنية عند الصف الثامن، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (13، 34)، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ => **0.05**) بين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف التاسع، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ => **0.05**) بين تكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف العاشر، ما عدا عند المبادئ ذات الأرقام (12، 36) حيث كانت الفروق لصالح تقديرات المحكمين.

رابعاً : فيما يخص فقرات (المجال الديني) :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هي موضحة في الجدول (26).

جدول(26)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (للمجال الديني)

رقم الفقرة	المبدأ	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المشاهدة						التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الديمقراطية المتوقعة					
		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
.16	حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.	5	38.4	0	0	5	19.2	8	36.3	6	27.2	6	[illegible]
.25	المساواة بين المواطنين جميعاً.	6	46.1	5	55.5	11	42.3	9	40.9	8	36.3	15	[illegible]
.26	العدل بين المواطنين جميعاً.	2	15.3	4	44.4	10	38.4	5	22.7	8	36.3	15	[illegible]
	المجموع	13	%100	9	%100	26	%100	22	%100	22	%100	36	0

يبين الجدول(26) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) المتوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (26) تكراراً حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) المتوافرة للصف الثامن بلغت (13) تكراراً حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) المتوافرة للصف التاسع بلغت (9) تكراراً حيث احتلت المرتبة الثالثة.

كما يبين الجدول(26) أن مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) التي اقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية، بلغت في الصف العاشر (36تكراراً حيث احتلت المرتبة الأولى، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) للصف

الثامن بلغت (22) تكراراً حيث احتلت المرتبة الثانية، أما مجموع التكرارات لمبادئ الديمقراطية(للمجال الديني) للصف التاسع بلغت (22) تكراراً حيث احتلت المرتبة الثانية.

الصف الثامن :

يبين الجدول(26) أن المبدأ (25) " المساواة بين المواطنين جميعاً. " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع تكرارات (6) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (46.1%)، واحتل المبدأ (16) "حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع تكرارات (5) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (38.4%)، بينما مبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً "، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (2) وبلغت النسبة المئوية له (15.3%).

الصف التاسع :

يبين الجدول(26) أن المبدأ (25) " المساواة بين المواطنين جميعاً. " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع تكرارات (5) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (55.5%)، واحتل المبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع تكرارات (4) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (44.4%)، بينما مبدأ (16) " حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية "، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

الصف العاشر :

يبين الجدول(26) أن المبدأ (25) " المساواة بين المواطنين جميعاً. " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع تكرارات (11) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (42.3%)، واحتل المبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع تكرارات (10)

تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (38.4%)، بينما مبدأ (16) "حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية"، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع تكرارات لها (5) وبلغت النسبة المئوية له (19.2%).

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون، تم استخدام اختبار كاي تربيع، كما هو مبين في جدول (27).

جدول (27)

نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين التكرارات لمدى توافر لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات التي أقرها المحكمون على المجال الديني

الرقم	المبدأ	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
.16	حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.	2.024	0.519	19.245	*0.001	1.207	0.769
.25	المساواة بين المواطنين جميعاً.	2.035	0.517	4.21	0.151	2.017	0.521
.26	العدل بين المواطنين جميعاً.	2.624	0.443	4.857	0.128	2.003	0.522

يبين الجدول(27) أنه:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝ <= **0.05**) بين تكرارات المبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية وتكرارات المبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف الثامن.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞ => 0.05) بين تكرارات المبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكسرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف التاسع ما عدا عند مبدأ حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، حيث كانت الفروق لصالح المحكمين.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞ => 0.05) بين التكرارات لمبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتكرارات لمبادئ الديمقراطية التي أقرها المحكمون لكتب التربية الوطنية والمدنية عند الصف العاشر.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على: " ما مكونات وحدات تعليمية مطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ الديمقراطية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخلاص قائمة مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. و بصدد إجابتها عن هذا السؤال؛ فقد قامت باختيار وحدة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها "، ووحدة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع بعنوان " التغير الاجتماعي "، ووحدة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) ". ثم عملت على تطوير هذه الوحدات من خلال إتباع الخطوات التالية:

1. الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التطوير كدراسة (خصاونة، (2004)؛ البطاينة، (2004)؛ ألصفدي، (2004) ، للاستفادة منها في عملية تطوير الوحدات الدراسية المراد تطويرها.

2. طباعة الوحدات كما وجدت في الكتب، وإضافة مبادئ ديمقراطية إليها.

3. وضع نتاجات عامة للوحدات الدراسية المطورة.

4. تحليل الوحدات الدراسية لإغراض التطوير من قبل الباحثة، في ضوء قائمة مبادئ الديمقراطية للتعرف على مدى مراعاة هذه الوحدات لمبادئ الديمقراطية، فوجدت أن هذه الوحدات مراعية لبعض مبادئ الديمقراطية، ونتيجة لذلك تم تضمين مبادئ أخرى لم يتم مراعاتها في هذه الوحدات لتصبح مراعاة بشكل مناسب وبقدر كاف.

5. وضع خطة لتنفيذ كل درس من الدروس.

6. تقسيم الوحدة التعليمية المطورة للصف الثامن إلى (5) دروس، ووحدة الصف التاسع إلى (3) دروس، ووحدة الصف العاشر إلى (3) دروس.

7. تقسيم كل درس إلى عدد من النصوص، كل نص منها متبوع بعدد من أسئلة التقويم الذاتي.

8. وضع عدد من التدريبات، والأنشطة المرافقة في نهاية كل درس.

9. وضع إرشادات عامة للطالبة للالتزام بها عند تنفيذ الدرس.

10. وضع إرشادات عامة للمعلمة للالتزام بها عند تنفيذ الدرس.

11. تضمين مبادئ الديمقراطية غير المراعاة، في الوحدات المطورة على شكل أنشطة وتدريبات وصور.

وبناءً عليه تم اتخاذ الإجراء الملائم بكل مكون من مكونات الوحدات التعليمية المطورة.انظر ملحق (13) (14) (15) الوحدات التعليمية المطورة.

1. النتاجات: تم وضع نتاجات عامة للوحدات الدراسية المطورة، ومن هذه النتاجات العامة انبثق عنها نتاجات خاصة لكل درس يمكن تحقيقها خلال حصة صفية واحدة، حيث اشتمل كل درس على نتاجات رئيسية، وهذه النتاجات تعلمية ترتبط بنتاجات التعلم.

2. المحتوى: اشتمل المحتوى على الوحدات التعليمية المطورة على المواضيع التالية:

- الوحدة المطورة للصف الثامن اشتملت على :
  - حقوق الإنسان.
  - المرجعية الدولية لحقوق الإنسان.
  - حقوق المواطن الأردني وحرياته.
  - النظام الأردني والديمقراطية.
  - المبادئ الأساسية لنظام الحكم.
- الوحدة المطورة للصف التاسع اشتملت على:
  - التغير الاجتماعي (مفهومه، أشكاله، عوامله).
  - عوائق التغير الاجتماعي ومظاهره.
  - مشكلات التغير الاجتماعي.
- الوحدة المطورة للصف العاشر اشتملت على:
  - مفهوم المواطنة ومقوماتها.
  - المواطنة : أهدافها وواجباتها وحقوقها.
  - قيم المواطنة واستحقاقاتها.

تم تقسيم المحتوى إلى عدد من الدروس متبوعة بتدريبات وأنشطة، وقسم كل درس إلى عدد من النصوص، كل نص متبوع بعدد من أسئلة التقويم الذاتي، بحيث يتم تنظيم هذا المحتوى بشكل يؤدي إلى تعلم الطالبات بشكل أسرع وأسهل، لتنمية هذا التعلم وتعميقه، وتثبيته، واستمرار أثره لدى المتعلم، ويتميز هذا النمط من التعلم عن غيره من التعلم، انه يتم وفقاً لخطة منظمة، بحيث تقدم الوحدات بصورتها النهائية كنموذج للاستفادة منها.

1. مصادر التعلم: لقد استخدمت المعلمة مصادر التعلم المتنوعة، وكان دور المعلمة عبارة عن منظمة وميسرة لعملية تنفيذ الوحدات التعليمية المطورة؛ التي أعدتها الباحثة، وكان هناك تكليف مسبق للواجبات من قبل المعلمة للطالبات، وتعددت الأنشطة المرافقة، بحيث اشتملت على كافة مواضيع الوحدات الدراسية المطورة.

2. استراتجيات التقويم: اشتملت استراتجيات التقويم على الاختبارات المتنوعة اليومية، واختبار تحصيلي قبلي قامت الباحثة بإعداده لكل وحدة تعليمية مطورة، والتقارير القصيرة، إضافة إلى ملاحظة المعلمة لأداء الطالبات وإنجاز الأعمال الموكلة إليهن، وتقييم مشاريع الطالبات الفردية والزمرية، وفي النهاية تم تطبيق الاختبار ألتحصيلي الذي أعدته الباحثة الخاص بكل وحدة تعليمية مطورة، بعدياً حيث اشتمل كل اختبار على (30) فقرة جميعها من نوع اختيار من متعدد.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: " ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على معرفة طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) حسب الصف الدراسي على مجالات الاختبارات البعدية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (28).

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مجالات الاختبارات البعدية حسب الصف الدراسي

الصف	مجال الاختبار	عدد فقرات المجال	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
الثامن	المجال السياسي	19	4.54	2.57	16.52	2.30
	المجال الاجتماعي	4	1.54	0.72	3.52	0.84
	المجال الثقافي	4	1.54	0.65	3.62	0.62
	المجال الديني	3	0.54	0.83	2.55	0.65
	الاختبار ككل	30	8.17	1.35	26.21	1.52
التاسع	المجال السياسي	6	2.04	1.12	5.45	0.87
	المجال الاجتماعي	18	4.12	2.21	16.12	2.05
	المجال الثقافي	3	1.58	.7173	2.69	0.53
	المجال الديني	3	0.42	0.50	2.77	0.52
	الاختبار ككل	30	8.17	1.89	27.03	2.30
العاشر	المجال السياسي	11	2.87	1.42	9.90	1.26
	المجال الاجتماعي	10	2.66	1.27	8.96	1.48
	المجال الثقافي	4	1.58	0.71	2.67	0.61
	المجال الديني	5	0.96	0.95	4.45	0.92
	الاختبار ككل	30	8.08	2.08	25.98	1.89

- **لكل فقرة علامة واحدة.**

يبين الجدول (28) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطالبات على مجالات الاختبار، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت) حسب المجموعة، كما هو موضح في الجدول (29).

جدول (29)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين درجات الطالبات على مجالات الاختبار حسب متغير المجموعة

الصف	مجال الاختبار	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثامن	المجال السياسي	108	*32.142	0.000
	المجال الاجتماعي	108	*18.029	0.000
	المجال الثقافي	108	*25.486	0.000
	المجال الديني	108	*22.590	0.000
	الاختبار ككل	108	*85.494	0.000
التاسع	المجال السياسي	121	*27.565	0.000
	المجال الاجتماعي	121	*37.702	0.000
	المجال الثقافي	121	*15.439	0.000
	المجال الديني	121	*35.074	0.000
	الاختبار ككل	121	*57.047	0.000
العاشر	المجال السياسي	113	*38.639	0.000
	المجال الاجتماعي	113	*31.002	0.000
	المجال الثقافي	113	*13.370	0.000
	المجال الديني	113	*27.936	0.000
	الاختبار ككل	113	*61.514	0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ => 0.05)

يبين الجدول (29) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ => 0.05) عند جميع مجالات الاختبارات تعزى لمتغير المجموعة، وذلك لصالح درجات المجموعة التجريبية في جميع حسب الصفوف الدراسية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: " ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات ألبعدي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (30).

جدول (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات في التطبيق ألبعدي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
4	المجال الديني	4.47	0.44	الأولى	كبيرة
2	المجال الاجتماعي	4.31	0.21	الثانية	كبيرة
3	المجال الثقافي	4.14	0.28	الثالثة	كبيرة
1	المجال السياسي	3.80	0.17	الرابعة	كبيرة
	الأداة الكلية	4.04	0.14	-	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (30) أن المجال الرابع " المجال الديني " قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.44)، وجاء المجال الثاني " المجال الاجتماعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.21)، أما المجال الأول "المجال السياسي " فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.17)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على الأداة الكلية (4.04) بانحراف معياري (0.14) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على فقرات مجالات مقياس الاتجاهات، حيث كانت على النحو التالي:

أ- المجال الأول: المجال السياسي:

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على المجال السياسي في التطبيق ألبعدي، كما هي موضحة في جدول (31).

جدول (31)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية علىمقياس الاتجاهات المجال السياسي في التطبيق ألبعدي

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	أرغب في المشاركة في الانتخابات النيابية .	4.50	0.61	السادسة
.2	أتحين الفرصة للمشاركة في صنع القرار داخل الغرفة الصفية .	4.59	0.50	الثانية
.3	يسعدني تطبيق القوانين المدرسية بالتعاون مع زميلاتي .	4.57	0.61	الرابعة
.6	أشعر بالضيق عندما تعبر أحد زميلاتي عن رأيها.	2.58	0.60	الخامسة عشرة
.8	يشعرني تعصب وتمييز معلمتي بيننا بالضيق .	4.65	0.50	الأولى
.17	احترامي لسيادة القانون تجعلني مواطنه صالحه .	4.32	0.90	العاشرة
.18	تداولي للمعلومات والأخبار مع الآخرين يتعارض ورغباتي.	2.56	0.71	السادسة عشرة
.19	أتجنب الاجتماع مع الآخرين.	2.55	0.65	السابعة عشرة
.20	أشعر بواجبي عند مشاركتي في الأحزاب السياسية.	4.27	0.90	الحادية عشرة
.22	ابتعد عن تطبيق المساءلة بين زميلاتي.	2.49	0.68	الثامنة عشرة
.23	أعتز بالوحدة الوطنية والدفاع عنها.	4.58	0.52	الثالثة
.24	أشعر بالمتعة وأنا أدافع عن وطني وقضاياه.	4.56	0.62	الخامسة
.29	أتضايق كثيراً عندما أدافع عن الملكية العامة إذا حصلت على ملكيتي الخاصة.	3.05	1.10	الرابعة عشرة
.30	أرغب في ممارستي لحق الترشيح للبرلمان مستقبلاً.	4.24	0.89	الثانية عشرة
.31	لا أرغب في تشجيع التعددية السياسية.	2.44	0.59	العشرون
.32	أنزعج إذا لم يعطى القرار الأغلبية مع احترام الأقلية.	4.47	0.66	السابعة
.37	اشعر أن فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية أمر ضروري.	4.23	1.01	الثالثة عشرة
.38	يسعدني تداول السلطة سلميا.	4.46	0.62	الثامنة
.39	أشعر بان التنظيم النقابي أمر غير ضروري.	2.46	0.67	التاسعة عشرة
.40	أشعر بالضيق إذا لم أعطى حق التمثيل (النيابي، البلدي).	4.43	0.76	التاسعة
	المجال ككل	3.80	0.17	-

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (31) أن الفقرة رقم (8) والتي نصت على" يشعرني تعصب وتمييز معلمتي بيننا بالضيق " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.50)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي كان نصها " أتحين الفرصة للمشاركة في صنع القرار داخل الغرفة الصفية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.50)، بينما احتلت الفقرة رقم (31) والتي نصت على " لا أرغب في تشجيع التعددية السياسية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.59)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على هذا المجال ككل (3.80) وانحراف معياري (0.17)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ب- المجال الثاني: المجال الاجتماعي:

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على المجال الاجتماعي في التطبيق ألبعدي، كما هي موضحة في جدول (32).

جدول (32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات المجال الاجتماعي في التطبيق ألبعدي

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
4.	أحترم آراء زميلاتي داخل الغرفة الصفية.	4.61	0.49	الثانية
5.	أرغب في المناقشة والحوار الايجابي أثناء الحصة .	4.64	0.49	الأولى
7.	أكون فرحا عندما أتعامل مع زميلاتي باحترام وتقدير.	4.46	0.60	السابعة
10.	أكره التسامح مع زميلاتي في أكثر الحالات.	2.54	0.82	الحادية عشرة
11.	أكون فرحا عند إعطائي حقوقي داخل الغرفة الصفية.	4.32	0.96	العاشرة
14.	أشعر بالسعادة عند إعطائي الفرصة للعمل.	4.37	0.75	التاسعة
15.	أشعر بالارتياح عند تحديد مهامي داخل مجموعتي الصفية.	4.48	0.61	السادسة
21.	استمتع كثيراً عند إعطائي الحرية الكافية في أمور حياتي.	4.39	0.80	الثامنة
28.	أشعر بالسعادة عند إعطائي الرعاية الصحية الكافية.	4.58	0.57	الثالثة
33.	أشجع استخدام أسلوب تكافؤ الفرص بين الجميع دون استثناء.	4.57	0.51	الرابعة
35.	أشجع تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع وتطويره.	4.54	0.50	الخامسة
	المجال ككل	4.31	0.21	-

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (32) أن الفقرة رقم (5) والتي نصت على" أرغب في المناقشة والحوار الايجابي أثناء الحصة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (0.49)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي كان نصها " أحترم آراء زميلاتي داخل الغرفة الصفية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (0.49)، بينما احتلت الفقرة رقم (10) والتي نصت على " أكره التسامح مع زميلاتي في أكثر الحالات " المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.82)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على هذا المجال ككل (4.31) وانحراف معياري (0.21)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ج- المجال الثالث: المجال الثقافي:

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على المجال الثقافي في التطبيق ألبعدي، كما هي موضحة في جدول (33).

جدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات المجال الثقافي في التطبيق ألبعدي

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
9.	استخدم أسلوب المنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الطالبات .	4.37	0.78	الخامسة
12.	أشعر بالسعادة عند تشجيعي على الإبداع والابتكار.	4.58	0.58	الأولى
13.	أكره منعي من إكمال تعليمي .	4.38	0.82	الرابعة
27.	أشعر بأن الحرية الأكاديمية للطلبة أمر غير ضروري .	2.51	0.58	السادسة
34.	يسعدني إعطاء الإعلام الحرية الكافية ليتمكن من إيصال الحقيقة للمجتمع .	4.50	0.67	الثالثة
36.	أحس أن امتلاك التكنولوجيا أمر ضروري للمجتمع	4.53	0.62	الثانية
	المجال ككل	4.14	0.28	-

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (33) أن الفقرة رقم (12) والتي نصت على" أشعر بالسعادة عند تشجيعي على الإبداع والابتكار " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.58)، وجاءت الفقرة رقم (36) والتي كان نصها " أحس أن امتلاك التكنولوجيا

أمر ضروري للمجتمع " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.62)، بينما احتلت الفقرة رقم (27) والتي نصت على " أشعر بأن الحرية الأكاديمية للطلبة أمر غير ضروري " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.58)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على هذا المجال ككل (4.14) وانحراف معياري (0.28)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

د- المجال الرابع: المجال الديني:

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على المجال الديني في التطبيق ألبعدي، كما هي موضحة في جدول (34).

جدول (34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية طالبات المجموعة التجريبية على المجال الديني مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
16.	أشعر بالسعادة عند ممارستي للشعائر الدينية .	4.59	0.63	الأولى
25.	أشعر بالسعادة عند ممارستي للمساواة بين زميلاتي الطالبات .	4.41	0.83	الثالثة
26.	أحب أن أكون عادلا بين زميلاتي الطالبات .	4.43	0.71	الثانية
	المجال ككل	4.47	0.44	-

*** الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول (34) أن الفقرة رقم (16) والتي نصت على" أشعر بالسعادة عند ممارستي للشعائر الدينية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.63)، وجاءت الفقرة رقم (26) والتي كان نصها " أحب أن أكون عادلا بين زميلاتي

الطالبات " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.71)، بينما احتلت الفقرة رقم (25) والتي نصت على " أشعر بالسعادة عند ممارستي للمساواة بين زميلاتي الطالبات " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.83)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على هذا المجال ككل (4.47) وانحراف معياري (0.44)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ولمعرفة أثر تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها على اتجاهات الطالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن، تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية، في التطبيق ألبعدي، حيث كانت النتائج كما هي في جدول (35).

جدول (35)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مجالات مقياس الاتجاهات البعدية

المجال	المجموعة الضابطة ن= 156		المجموعة التجريبية ن= 192	
	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال السياسي	3.45	0.32	3.80	0.17
المجال الاجتماعي	3.53	0.43	4.31	0.21
المجال الثقافي	3.65	0.50	4.14	0.28
المجال الديني	3.63	0.86	4.47	0.44
المقياس ككل	3.51	0.23	4.04	0.14

*** الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول (35) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات الطالبات على مجالات المقياس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت) حسب المجموعة، كما هو موضح في الجدول (36).

جدول (36)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات الطالبات على مجالات المقياس حسب متغير المجموعة

مجال المقياس	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال السياسي	346	*12.820	0.000
المجال الاجتماعي	346	*22.030	0.000
المجال الثقافي	346	*11.240	0.000
المجال الديني	346	*11.741	0.000
المقياس ككل	346	*26.199	0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ <= 0.05)

يبين الجدول (37) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ <= 0.05) عند جميع مجالات المقياس تعزى لمتغير المجموعة، وذلك لصالح درجات المجموعة التجريبية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص السؤال السادس على: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن تعزى للصف الدراسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات البعدي حسب الصف الدراسي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (37).

جدول (37)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي حسب الصف الدراسي

مجال الاختبار	الصف	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال السياسي	الثامن ن=58	3.81	0.21
	التاسع ن=65	3.81	0.14
	العاشر ن=69	3.77	0.15
	الثامن ن=58	4.27	0.29
المجال الاجتماعي	التاسع ن=65	4.35	0.16
	العاشر ن=69	4.31	0.16
المجال الثقافي	الثامن ن=58	4.05	0.33
	التاسع ن=65	4.18	0.23
	العاشر ن=69	4.18	0.26
المجال الديني	الثامن ن=58	4.55	0.38
	التاسع ن=65	4.50	0.40
	العاشر ن=69	4.38	0.52
المقياس ككل	الثامن ن=58	4.03	0.19
	التاسع ن=65	4.07	0.10
	العاشر ن=69	4.03	0.10

يبين الجدول (37) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات الطالبات على مجالات المقياس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، حسب الصف الدراسي، كما هو موضح في الجدول (38).

جدول (38)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين اتجاهات الطالبات على مجالات مقياس الاتجاهات والمقياس ككل حسب متغير للصف الدراسي

مجال الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال السياسي	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.969	0.381
	داخل المجموعات	5.704	189	0.002		
	الكلي	5.762	191	0.059		
المجال الاجتماع	بين المجموعات	0.227	2	5.704	2.554	0.080
	داخل المجموعات	8.382	189	5.762		
	الكلي	8.609	191	0.227		
المجال الثقافي	بين المجموعات	0.723	2	8.382	*4.635	0.011
	داخل المجموعات	14.730	189	8.609		
	الكلي	15.453	191	0.723		
المجال الديني	بين المجموعات	1.076	2	14.730	2.716	0.069
	داخل المجموعات	37.425	189	15.453		
	الكلي	38.501	191	1.076		
المقياس ككل	بين المجموعات	0.059	2	37.425	1.524	0.220
	داخل المجموعات	3.696	189	38.501		
	الكلي	3.756	191	0.058		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ ≥ 0.05)

يبين الجدول (38) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ => 0.05) عند جميع مجالات المقياس والمقياس الكلي تعزى لمتغير الصف الدراسي، ما

عدا عند المجال الثقافي، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شـيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (39) .

جدول (39)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات الطالبات على المجال الثقافي لأثر تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها حسب متغير للصف الدراسي

الصف الدراسي		الثامن	التاسع	العاشر
	المتوسط الحسابي	**4.05**	**4.18**	**4.18**
الثامن	**4.05**		**0.13***	**0.13***
التاسع	**4.18**			**0.00**
العاشر	**4.18**			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ <= 0.05)**

يبين الجدول (39) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات طالبـات الصف (الثامن) من جهة ومتوسط تقديرات طلبة الصفين (التاسع، والعاشر) من جهة ثانيـة، وذلك لصالح اتجاهات طلبة الصفين (التاسع، والعاشر).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبات لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية، لذا تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن "؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود قائمة مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث أن وجود بعض المبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا يكسب طلبة هذه المرحلة حرية التعبير عن الرأي، بحيث يَسمع للآخرين لكي يُسمع رأيه، والوصول إلى ما يريد من خلال الحوار الايجابي الهادف، ويعزز لدية الانتماء لهذا الوطن، ويوفر له ما يحتاج من حاجات أساسية وثانوية، كما يوفر له التعليم المناسب لمستواه العلمي والأكاديمي، ويوفر العمل الذي يوافق علمه الذي وصل إليه.

كما أن مبادئ الديمقراطية تكون أكثر صلةً والتصاقاً بحياة الطالب، تسهل عليه فهم الحياة الديمقراطية حتى يستطيع الطالب ممارسة تلك المبادئ بعد انتهاء المرحلة الثانوية،

حيث يحق له ممارسة الحياة الانتخابية من خلال قدرته على الانتخاب، حيث أن العمر المسموح له بالانتخاب (18) سنة، وينتقل فيما بعد إلى مرحلة الترشيح بعد سن (30) سنة.

بينت نتائج هذا السؤال أن المجال السياسي، احتل المرتبة الأولى بعدد مبادئ (21)، ونسبة مئوية (52.5%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذا المجال وما يحتويه من مبادئ تعزز من ارتباط الطلبة بوطنهم والانتماء إليه والدفاع عنه ، والعمل بالشعارات الوطنية دون الاقتصار على النطق بها، أما المجال الديني احتل المرتبة الأخيرة بعدد مبادئ (3)، وبنسبة مئوية (7.5%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المحتوى لان مواضيع المادة .

كما تبين للطالب في هذه المرحلة حقوقه التي يجب أن يحصل عليها، سواء حقه بممارسة حريته الشخصية، وحريته بممارسة شعائره الدينية دون التعدي على ديانات وشعائر الآخرين، وحقه بأخذ ألفرصه المناسبة في أي مجال من مجالات الحياة ليكون كفواً لها، وإعطائه الحرية الكافية لاختيار الفرع الأكاديمي الذي يريد سواء في المرحلة الثانوية العامة أو في الجامعة، بالإضافة إلى توضيح واجباته التي عليه القيام بها مثل احترام الآخرين والمحافظة على حقوقهم، وتنمي لديه الإحساس بالمسؤولية تجاه أهله وأقاربه وعشيرته وبلده الذي ينتمي إليه.

لعل هذه المبادئ في حالة تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، تحسّن من اتجاهات الطلبة نحو الديمقراطية، وتمثل مبادئها، وتطبيق هذه المبادئ عملياً في مجتمع ديمقراطي، كما تسهم هذه المبادئ في بناء شخصية الطالب على أساس ما يكتسبه من مبادئ وقيم واتجاهات وأساليب تفكير ليكون مواطناً مؤثراً، وفعالاً ومدركاً لدوره في تقدم ورقي وطنه، وتحقيق مستقبل مشرف لوطنه، ومن هنا جاء

إجماع المحكمين على هذه المبادئ لأهميتها في تعزيز الروح الوطنية لدى الطلبة، وتزويدهم بالقدر الكافي من مبادئ الديمقراطية، لتمكين الطلبة من أخذ الحرية الكاملة في حياته.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" ما مدى مراعاة مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنيــة للمرحلــة الأساسية العليا في الأردن بطريقة تحليل المحتوى "؟

أولاً : مناقشة نتائج فقرات المجال السياسي:

أ- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف الثامن الأساسي:

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال السياسي المرصــودة بطريقــة تحليــل المحتوى مُركزة على مبدأ " التحرر من التعصب والتمييز" ومبدأ " تأليف الأحزاب السياسية" احتلا المرتبة الأولى، بتكرار كل (8) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (17.7%)، كما ركزت على مبدأ " الأمن الوطني" ، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (6)، وكانت النسبة المئويــة (13.3%)، ومبدأ "التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون" وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (5)، وكانت النسبة المئوية (11.1%)، ومبدأ " حرية التعبير عن الرأي" ومبدأ " سيادة القانون"، وقد بلغ مجموع تكرارات لهذا المبادئ(3)، وكانت النسبة المئوية (6.6%)، وذكــر كذلك كل من مبدأ " حق الانتخاب" ومبدأ " حماية الوحدة الوطنية" ومبدأ " فــصل الــسلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية" بتكرار(2)، ونسبة مئوية (4.4%)، بينما تكرر كل من مبدأ " المشاركة في صنع القرار السياسي" ومبدأ " حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعــات الأخرى" ومبدأ " حق الاجتماع ضمن حدود القانون" ومبدأ " حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة" (1) وبنسبة مئوية مقدارها (2.2%)، أما بقية مبادئ هذا المجال، بلغت مجموع

التكرارات لكل منها (0) وبلغت النسبة المئوية لها (0%)، وهذه المبادئ تضم مبدأ " تطبيق مبدأ المساءلة بدقة، و القرار للأغلبية مع احترام الأقلية، وحق الترشيح، و تداول السلطة سلميا، و حق التنظيم النقابي، وحق التمثيل (النيابي، البلدي).

ب-بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف التاسع الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال السياسي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حق التنظيم النقابي " احتل المرتبة الأولى، وقد بلغ مجموع تكرارات مبادئ هذا المجال (13) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (35.1%)، كما ركزت على مبدأ " تأليف الأحزاب السياسية "، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (6)، وكانت النسبة المئوية له(16.2%)، وذكرت مبدأ "المشاركة في صنع القرار السياسي" ومبدأ " الأمن الوطني" بتكرار (4)، ونسبة مئوية مقدارها (10.8%)، بينما تكرر كل من مبدأ " سيادة القانون " ومبدأ " فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية " (3) وبنسبة مئوية مقدارها(8.1%)، وتكرر مبدأ " تطبيق مبدأ المساءلة بدقة" (2) وبنسبة مئوية مقدارها(5.4%)، وتكرر مبدأ " التحرر من التعصب والتمييز " ومبدأ " حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة" (1) وبنسبة مئوية مقدارها(2.7%)، أما بقية مبادئ هذا المجال، بلغت مجموع التكرارات لكل منها (0) تكرار وكذلك النسبة المئوية (0%)، وهذه المبادئ تضم " حق الانتخاب، التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون، حرية التعبير عن الرأي، حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى، حق الاجتماع ضمن حدود القانون، حماية الوحدة الوطنية، حق الترشيح، التعددية السياسية، القرار للأغلبية مع احترام الأقلية، تداول السلطة سلميا، حق التمثيل (النيابي، البلدي)".

ج- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف العاشر الأساسي:

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال السياسي المرصـــودة بطريقـــة تحليـــل المحتوى مُركزة على مبدأ " تأليف الأحزاب السياسية " احتل المرتبة الأولى، وقد بلغ مجموع تكرارات مبادئ هذا المجال (22) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (18.8%)، واحتل المبدأ " التحرر من التعصب والتمييز "، والمبدأ " الأمن الوطني " المرتبة الثانية، وقد بلغ مجمـــوع تكرارات هذا المبدأ (18)، وكانت النسبة المئوية لهما (15.3%)، كما ركزت علـــى مبـــدأ " المشاركة في صنع القرار السياسي" بتكرار(15) ونسبة مئوية مقدارها (12.8%)، وتكـــرر مبدأ "حق الانتخاب" (7) وبنسبة مئوية مقدارها (5.9%)، كما تكرر كل من مبـــدأ " حريـــة التعبير عن الرأي" ومبدأ " سيادة القانون" (6) ونسبة مئوية مقدارها (5.1%)، وتكرر مبـــدأ "حق الاجتماع ضمن حدود القانون" (5) ونسبة مئوية مقدارها (4.2%)، بينما تكرر مبـــدأ " القرار للأغلبية مع احترام الأقلية" (4) ونسبة مئوية مقدارها (3.4%) وتكرر مبدأ " التعددية السياسية" (3) بنسبة مئوية (2.5%)، وتكرر كل من مبدأ " التعاون بـــين المـــواطنين علـــى تطبيق القانون" ومبدأ " حماية الوحدة الوطنية" ومبدأ " حق الترشيح" ومبدأ " فصل الـــسلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية" (2) بنسبة مئوية (1.7%)، وتكرر كل من مبدأ " تطبيق مبدأ المساءلة بدقة" ومبدأ " تداول السلطة سلميا" ومبدأ " حق التنظيم النقابي" (1) بنـــسبة مئويـــة (85.%)، أما بقية المبادئ من هذا المجال، بلغت مجموع التكرارات لكل منهـــا (0) تكـــرار وكذلك النسبة المئوية (0%)، وهذه المبادئ تضم " حرية تداول المعلومـــات والأخبـــار مـــع المجتمعات الأخرى" و" حق التمثيل (النيابي، البلدي) ".

ثانياً : مناقشة نتائج فقرات المجال الاجتماعي:

أ- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف الثامن الأساسي:

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الاجتماعي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حقوق المواطنة والاعتزاز بها " احتل المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع التكرارات (10) تكراراً، وبنسبة مئوية ا (26.3%)، وتكرر مبدأ "احترام الإنسان وتكريمه" (7) وبنسبة مئوية مقدارها (18.4%)، وتكرر مبدأ "الحرية الشخصية" (6) وبنسبة مئوية مقدارها (15.7%)، بينما تكرر مبدأ " التسامح مع الأخر" (5) وبنسبة مئوية مقدارها (13.1%)، وتكرر مبدأ "احترام الرأي والرأي الأخر" ومبدأ " الحوار الايجابي" ومبدأ " حق تكافؤ الفرص بين المواطنين" (2) وبنسبة مئوية مقدارها (5.2%)، أما بقية مبادئ هذا المجال وتضم مبدأ " حق العمل لجميع المواطنين " ومبدأ " بيان المسؤولية الفردية والجماعية" ومبدأ " حق الرعاية الصحية " ومبدأ " حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني"، بلغت مجموع التكرارات لها (1) وبلغت النسبة المئوية له (2.6%).

ب-بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف التاسع الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الاجتماعي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " الحوار الايجابي " ومبدأ " حق العمل لجميع المواطنين " احتلا المرتبة الأولى، وقد بلغ مجموع التكرارات (4) تكراراً، وبنسبة مئوية (28.5%)، وتكرر مبدأ " احترام الرأي والرأي الأخر" ومبدأ " الحرية الشخصية" ومبدأ " حق الرعاية الصحية" ومبدأ " حق تكافؤ الفرص بين المواطنين" ومبدأ " حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني" (1) وبنسبة مئوية مقدارها (7.1%)، بينما مبدأ " احترام الإنسان وتكريمه " ومبدأ " التسامح مع الأخر " ومبدأ " حقوق المواطنة والاعتزاز بها" ومبدأ " بيان المسؤولية الفردية والجماعية "، من هذا المجال بلغت مجموع التكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

ج- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف العاشر الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الاجتماعي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حقوق المواطنة والاعتزاز بها " احتل المرتبة الأولى، وفقد بلغ مجموع التكرارات (46) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (45.0%)، بينما احتل المبدأ (10) " التسامح مع الأخر " المرتبة الثانية، وقد بلغ مجموع تكرارات هذا المبدأ (18)، وكانت النسبة المئوية (17.6%)، وتكرر مبدأ " احترام الإنسان وتكريمه" ومبدأ " الحرية الشخصية" (8) وبنسبة مئوية مقدارها (7.8%)، وتكرر مبدأ " حق العمل لجميع المواطنين" ومبدأ " حق تكافؤ الفرص بين المواطنين" (5) وبنسبة مئوية مقدارها (4.9%)، وتكرر مبدأ " الحوار الايجابي" ومبدأ " حق الرعاية الصحية" (4) وبنسبة مئوية مقدارها (3.9%)، وتكرر المبدأ " احترام الرأي والرأي الأخر " والمبدأ " بيان المسؤولية الفردية والجماعية " (2) ، و بنسبة مئوية (1.9%)، أما مبدأ " حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني" من هذا المجال، احتل أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات له (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

ثالثاً : مناقشة نتائج فقرات المجال الثقافي:

أ- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف الثامن الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الثقافي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حق التعليم لجميع المواطنين " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (9) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (75%)، وتكرر مبدأ "حرية الإعلام والصحافة " (2) تكراراً بنسبة مئوية (16.6%)، وتكرر مبدأ "حرية الإعلام والصحافة" (2) وبنسبة مئوية مقدارها (16.6%)، وتكرر مبدأ " حق الإبداع والابتكار" (1) وبنسبة مئوية

مقدارها (8.3%)، وتكرر مبدأ " الحرية الأكاديمية " ومبدأ " حق امتلاك التكنولوجيا "، من هذا المجال، (0) وبنسبة مئوية (0%).

ب-بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف التاسع الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الثقافي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حق التعليم لجميع المواطنين " فقد بلغ مجموع التكرارات (3) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (75%)، وتكرر مبدأ " حق امتلاك التكنولوجيا" (1) بنسبة مئوية مقدارها (25%)، وبلغ تكرار مبدأ " الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان " ومبدأ " حق الإبداع والابتكار " ومبدأ " الحرية الأكاديمية " ومبدأ " حرية الإعلام والصحافة "، (0) وبنسبة مئوية (0%).

ج- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف العاشر الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الثقافي المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " حق التعليم لجميع المواطنين " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (17) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (54.8%)، وتكرر مبدأ " الحرية الأكاديمية " (4) تكراراً وبنسبة مئوية (12.9%)، وتكرر مبدأ " الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان" ومبدأ " حق الإبداع والابتكار" ومبدأ " حرية الإعلام والصحافة" (3) وبنسبة مئوية مقدارها (9.6%)، بينما مبدأ " حق امتلاك التكنولوجيا " احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (1) وبلغت النسبة المئوية له (3.2%).

رابعاً : مناقشة نتائج فقرات المجال الديني:

أ- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف الثامن الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الديني المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " المساواة بين المواطنين جميعاً " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (6) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (46.1%)، واحتل المبدأ " حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع التكرارات (5) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (38.4%)، بينما مبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً "، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (2) وبلغت النسبة المئوية له (15.3%).

ب- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف التاسع الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الديني المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " المساواة بين المواطنين جميعاً " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (5) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (55.5%)، واحتل المبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع التكرارات (4) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (44.4%)، بينما مبدأ (16) " حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية "، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (0) وبلغت النسبة المئوية له (0%).

ج- بالنسبة لكتاب (التربية الوطنية والمدنية) المقرر للصف العاشر الأساسي :

جاءت نتيجة مبادئ الديمقراطية ذات المجال الديني المرصودة بطريقة تحليل المحتوى مُركزة على مبدأ " المساواة بين المواطنين جميعاً. " احتل المرتبة الأولى، فقد بلغ مجموع التكرارات (11) تكراراً، وكانت النسبة المئوية له (42.3%)، واحتل المبدأ (26) " العدل بين المواطنين جميعاً " المرتبة الثانية، فقد بلغ مجموع التكرارات (10) تكراراً، وكانت النسبة

المئوية له (38.4%)، بينما مبدأ (16) " حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية "، من هذا المجال احتلت أدنى مرتبة، حيث بلغت مجموع التكرارات لها (5) وبلغت النسبة المئوية لـــه (19.2%).

مما تقدم يتبين للباحثة أن وزارة التربية والتعليم قد أولت جُلّ اهتمامها على تضمين معظم مبادئ الديمقراطية في كتاب(التربية الوطنية والمدنية) للصف العاشر الأساســي التــي تنتمي للمجالات السياسية، والاجتماعية ، والثقافية، وفي حين لم يراعَ سوى كم قليل من مبادئ الديمقراطية التابعة للمجال الديني، وهذه النتيجة مّبررة؛ إذ أن هذا الكتاب جــاء فــي ثمــان وحدات دراسية تغطي عناوين لها علاقة بمؤسسات تعليمية وإعلاميــة، و الدولــة الأردنيــة ومؤسساتها (المواطنة)، والدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)، و الدولــة الأردنيــة ومؤسساتها (الأحزاب الــسياسية)، والتفكيــر والمنطــق والحــوار، والعمليــة الإداريــة وخصائصها، والأمن الوطني والسلام العالمي، وفي السيرة الحضارية للأردن؛ فهي بمجملها تغطي مجالات سياسية واجتماعية وثقافية، ولا ترقى لان تغطي المجــال الــديني، كمــا أن واضعي المنهاج اهتموا بتضمين هذه المبادئ لهذا الصف كونهم يعتبرون هذه الصف نهايــة مرحلة مهمة بالنسبة للطلبة لتعميق وتعزيز هذه المبادئ لديهم.

أما كتاب (التربية الوطنية والمدنية) للصف التاسع الأساسي، فقد كان هناك قــصور واضح في تضمين مبادئ الديمقراطية التابعة لمجالات أداة الدراسة السياسية والثقافية والدينية، ذلك أن وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسئولة عن تضمين هذه المبادئ في هــذه الكتــب لهذه المرحلة المهمة، وهذه النتيجة مبررة؛ قد يعود إلى نوعية الدروس ومحتواها، إذ أن هــذا الكتاب جاء في ثمان وحدات دراسية تغطي عناوين لها علاقــة التغير الاجتماعي، والتفكير والمنطق والحوار، والدولة الأردنية ومؤسساتها، والنقابات ودورها في تنمية المجتمع المدني،

والأمن الاقتصادي، والأهمية الاجتماعية والأخلاقية للعمل، والمؤسسات الاقتصادية والإدارية، وفي السيرة الحضارية للأردن. أما المجال الاجتماعي فقد كانت درجة مراعاته مقبولة، قد يعود ذلك إلى أن قضايا الحوار والتسامح مع الأخر هي من القضايا الساخنة المطروحة على الساحة العربية والأردنية.

أما بالنسبة إلى كتاب (التربية الوطنية والمدنية) للصف الثامن الأساسي ، فقد قامت بتضمين بعض المبادئ من المجال السياسي، من خلال مواضيع (الدولة الأردنية ومؤسساتها، والأمن الوطني والسلام العالمي، والتفكير والمنطق والحوار) وهناك مبادئ تابعة لهذا المجال لم تذكر، وفي حين لم يراعَ سوى كم قليل من مبادئ الديمقراطية التابعة للمجال الثقافي والمجال الديني، وقد يعود ذلك إلى انه لا يظهر بشكل واضح في المحتوى، وان المحتوى يحتاج إلى تنظيم خاص.

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

" ما مكونات وحدات تعليمية مطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ الديمقراطية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن " ؟

اعتمدت الباحثة في تصميم هذه الوحدات على مبادئ الديمقراطية التي تتردد على مسامع الطلبة يومياً من خلال سماعهم أو قراءتهم لوسائل الإعلام المختلفة المرئية أو المسموعة أو المقروءة من(تلفاز، راديو، انترنت، جرائد، مجالات) ، حتى تصبح هذه المبادئ قريبة منهم ومألوفة لديهم، بحيث يسهل ممارستها لها.

فقد تم تقسيم الوحدات التعليمية المقترح تطويرها إلى دروس لسهولة وتطبيق الوحدات من قبل الطالبات بهذه الصورة، ومن ثم تقسيم كل درس إلى عدد من النصوص لأن

التعلم من خلال النصوص قد يكون أسهل للطالبات، كل نص متبوع بعدد من أسئلة التقويم الذاتي للتأكد من مدى فهم الطالبات واستيعابهن للنص السابق، وفي نهاية كل درس هناك عدد من التدريبات والأنشطة المصاحبة. وذلك من اجل تعزيز وتفعيل ما تعلمته الطالبات من خلال قيامهن ببعض هذه التدريبات و الأنشطة ذات العلاقة بموضوع الدرس لتفعيل دور مبادئ الديمقراطية، وتم وضع خطط عمل صفية لكل درس، وتكونت من قسمين رئيسين ، هما : النتاجات التعلمية، وخطة لتنفيذ كل درس، وذلك لان التعلم ضمن خطة مرسومة مسبقاً يكون أسهل من التعلم بدون خطة.

وفي النهاية تم وضع نتاجات عامة للوحدات التعليمية المطورة، ونتاجات خاصة لكل درس لتتعرف إليها الطالبة قبل دراسة الوحدة والانتقال من درس لآخر، أما بالنسبة إلى المحتوى فقد بقي كما هو مع إجراء بعض التغيرات عليه، فقد تم إضافة بعض مبادئ الديمقراطية على شكل صور وعبارات وأشكال، أما فيما يتعلق بالتدريبات والأنشطة، فقد تم إضافة العديد من هذه الأنشطة والتدريبات على شكل أنشطة فردية وبعضها جماعي، بحيث تغطي معظم مبادئ الديمقراطية، ليصبح بمقدور الطالبة اكتساب وتنمية اكبر قدر ممكن من هذه المبادئ، أما فيما يتعلق بالتقويم فقد عملت الباحثة على صياغة اختبار تحصيلي لكل صف تكون كل اختبار من (30) فقرة ذات نمط اختيار من متعدد لقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة من تدريس الوحدات المطورة، كما قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس اتجاهات الطالبات نحو مبادئ الديمقراطية، تكون من (40) فقرة.

حيث اشتملت النتاجات الخاصة على: المفاهيم، والعمليات العقلية، والاتجاهات، والمهارات. إما بالنسبة إلى الخطوات في خطة العمل الصفية، لم تقل أربع خطوات، وقد وصل بعضها إلى سبع خطوات، حيث اشتملت الخطوة على النشاط التعليمي، ومصادر

التعلم الموظفة، مثل: النص المقروء، والأسئلة، والأنشطة، والعمل الكتابي، والواجبات البيتيه، كما حرصت خطة العمل الصفية على أن تكون الخطوة الأخيرة فيها موجهة للمعلمة للقيام بعملية الغلق؛ بمعنى تقديم ملخص لأهم الأفكار الرئيسية الواردة في الدرس، واستدراك ما لم يتم توضيحه، وعمل التغذية الراجعة للوقوف على رأي الطالبات حول أهمية التقنية المستخدمة بقصد التعديل، والتحسين في خطط العمل الصفية اللاحقة. كما كان هناك في نهاية كل درس تكليفات مسبقة من المعلمة؛ لتعيين الطالبات الراغبات القيام بتنفيذ الأنشطة أو عرض بعض التقارير المطلوبة أمام بقية الطالبات، حيث تنوعت الأنشطة، وخصص لكل خطوة الوقت الذي يجب على المعلمة مراعاتها.

وبعد أن تم الانتهاء من إعداد الخطط الصفية المقترحة لجميع الدروس تم تطبيقها على مجموعة من الطالبات، ممن يشكلن مجموعة (تجريبية)، كما يجب على المعلمة أن تُعد للدرس بشكل جيد في ضوء الوقت المخصص له، وان تقوم بتكليف الطالبات بالواجبات، أو التدريبات والأنشطة بوقت مبكر وكافٍ، وبعد الانتهاء من تدريس هذه الوحدات بهذه الطريقة، طلب من المعلمة إبداء رأيها حول هذه الوحدات الدراسية المطورة، فكانت استجابتها بأنها أشادت بهذه الطريقة وأنها ممتعة لها وللطالبات كذلك كما أنها تريح المعلمة وأنها تشرك جميع الطالبات وذلك بتقسيم الأدوار عليهن، مما يساعد على تعلم أفضل وأسهل.

إما بالنسبة إلى رأي المعلمة حول الوحدات الدراسية المطورة وخططها، فكانت ترى بأنها طريقة جديدة، ومضبوطة من حيث الوقت وذلك بتقسيم الدرس حسب الدقائق، وان دورها كملقنه للمعلومات تحول إلى ميسرة ومنظمة وموجهة لتعلم الطالبات وضبط الوقت لكل خطوة من خطوات تنفيذ الدرس، ويكون العمل على عاتق الطالبات، مما حول دور

الطالبات من متلقيات للمعلومة إلى منفذات كل طالبة وفق قدراتها ومهاراتها وميولها، أما بالنسبة للوحدة فقد اشتملت على مبادئ ديمقراطية جيدة حيث أصبح من الواضح أن الطالبات أصبحن يكتسبن هذه المبادئ ويعملن بها ، خاصة مبدأ الحوار الإيجابي ، ومبدأ احترام الرأي والرأي الأخر ، وتعاون الطالبات بشكل جماعي .

وأخيراً فان عملية تدريس الوحدات الدراسية المطورة بهذه الطريقة تزيد من دافعية المتعلمة للتعلم، مما ينعكس ايجابياً على نتائجها؛ نظراً للمتعة التي تشعر بها من دراستها للوحدة المطورة بهذه الطريقة.

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: " ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على معرفة طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن؟".

دلت نتائج هذا السؤال، أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto <= 0.05$) عند جميع مجالات الاختبارات تعزى لمتغير المجموعة، وذلك لصالح درجات المجموعة التجريبية في جميع حسب الصفوف الدراسية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية التدريس باستخدام الوحدات التعليمية التي تم تطويرها على معرفة الطالبات المرحلة الأساسية العليا لمبادئ الديمقراطية، وقد يرجع ذلك إلى أن الوحدات التعليمية المطورة بنيت وفق حاجات الطلبة المعرفية الطالبات المرحلة الأساسية العليا لمبادئ الديمقراطية، حيث سمحت هذه الوحدات للطالبات بحرية التعبير عن أرائهن، وفتحت المجال لهن بحرية التعامل والتفاعل مع الآخرين سواء مع زميلاتهن أو معلماتهن، فأصبحن مشاركات فاعلات في الصف وفي المدرسة، كما فتحت هذه الوحدات للطالبات

بممارسة الحقوق والواجبات التي يجب أن يقمن بها، وإثراء معرفتهن بمبادئ ديمقراطية لم تكن معروفة لديهن وذلك بملاحظة ذلك واضح في سلوك وتصرفات الطالبات.

إضافة إلى بساطة أسلوب تناول الوحدات الدراسية بسبب وضع خطة صفية يومية في نهاية كل درس، رفع من وضوح كيفية تنفيذ الدرس من المعلمة ؛ مما عاد بالإيجاب على تحصيل الطالبات، كما أن هذه الوحدات بصيغتها المقترحة قد أدت ما هو مطلوب، من حيث تغطية مبادئ الديمقراطية التي لم تكن مشمولة من قبل بالوحدات المنصوص عليها في الكتب المدرسية، بحيث أصبحت معلومات فاعلة عن طريق الأنشطة والتدريبات وأسئلة التقويم الذاتي.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: " ما أثر تدريس الوحدات التعليمية المطورة على اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطية في الأردن ؟ ".

بينت نتائج هذا السؤال المجال الديني قد احتل المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الطالبات بالسعادة عند ممارستهن للشعائر الدينية وحسب ما تمليه تلك الشعائر عليهن، وذلك لتطبيقهن مبادئ الديمقراطية ومعرفتهن بالحقوق والواجبات المنوطة بهن، كما وتعزو الباحثة ذلك لشعور الطالبات بالسعادة عند ممارستهن لمبادئ المساواة بين زميلاتهن الطالبات، لذلك أصبحن يحببن أن تسود العدالة في كل تصرفاتهن بينهن وبين زميلاتهن الطالبات.

وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أحترم الطالبات لآراء زميلاتهن في الغرفة الصفية، الناتج عن إعطائهن فرص العمل المتكافئة، من خلال تشجيع

استخدام أسلوب تكافؤ الفرص بين الجميع دون استثناء، الأمر الذي جعلهن يستمتعن كثيراً عند إعطائهن الحرية في أمور حياتهن، وبدأت الطالبات بممارسة المناقشة والحوار الايجابي أثناء الحصص الدراسية مما جعلهن يفكرن خارج إطار الغرفة الصفية والانطلاق إلى تشجيع تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع وتطويره، والمطالبة بتوفير الرعاية الصحية الكافية .

وجاء المجال الثقافي في المرتبة الثالثة وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الطالبات بالسعادة حيث أن تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها لطالبات المرحلة الأساسية العليا تشجع على الإبداع والابتكار، ويشجع على الحرية الأكاديمية للطلبة، وإحساسهن بأن امتلاك التكنولوجيا أمر ضروري للمجتمع، وحيث أن الإعلام يعمل على إيصال الحقيقة إلى جميع أفراد المجتمع، لذلك ينبغي إعطائه الحرية الكافية ليتمكن من ذلك.

أما المجال السياسي فقد احتل المرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الطالبات بالضيق عند معاملة المعلمات على مبدأ التعصب والتمييز بين الطالبات، وعلى العكس من ذلك فإن الطالبات يسعدنهن تطبيق القوانين المدرسية على جميع الطالبات دون تمييز أو محاباة، حيث تنزعج الطالبات إذا لم يعطى القرار الأغلبية احترام الأقلية.

وقد كان تأثير تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها على معرفة الطالبات المرحلة الأساسية العليا لمبادئ الديمقراطية ايجابياً من خلال رغبتهن في إيجاد الفرص للمشاركة في صنع القرار داخل الغرفة الصفية، وشعورهن بالمتعة وهن يدافع عن وطنهن وقضاياه، واعتزازهن بالوحدة الوطنية والدفاع عنها، ورغبتهن في المشاركة في الانتخابات النيابية، وشعورهن بالضيق إذا لم يعطين حق التمثيل (النيابي، البلدي). لذلك بدأن يؤمن بضرورة التنظيمات النقابية، وضرورة فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية.

كما دلت نتائج هذا السؤال أنه توجد فروق دالـة إحـصائياً عنـد مـستوى الدلالـة الإحصائية ($\propto$ <= 0.05) عند جميع مجالات المقياس تعزى لمتغير المجموعة، وذلك لصالح درجات المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها على معرفة الطالبات المرحلة الأساسية العليا لمبادئ الديمقراطية.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص السؤال السادس على: " هل هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية($\propto$ <= 0.05) بين اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية العليا نحو مبادئ الديمقراطيـة فـي الأردن تعـزى للصف الدراسي؟".

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto$ <= 0.05) عند جميع مجالات المقياس والمقياس الكلي تعزى لمتغير الصف الدراسي، ما عدا عند المجال الثقـافي، حيث كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقـديرات ذوي الـصف الدراسـي (الثامن) من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الصفين الدراسيين (التاسع، والعاشر) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الصفين الدراسيين (التاسع، والعاشر).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تدريس الوحدات التعليمية التي تم تطويرها على معرفـة الطالبات المرحلة الأساسية العليا لمبادئ الديمقراطية كان أكثر تأثيراً في طالبـات الـصفوف التاسع والعاشر قياساً بطالبات الصف الثامن، وقد يرجع السبب في ذلـك نـضوج طالبـات الصفوف التاسع والعاشر الفكري والمعرفي وتقبلهن لمبادئ الديمقراطية أكثر مـن طالبـات الصف الثامن الأمر الذي انعكس على اتجاهاتهن نحو تلك المبادئ.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي :

1. معالجة الضعف الظاهر في تغطية جوانب مبادئ الديمقراطية (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والدينية)، عن طريق إثراء المبادئ الديمقراطية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بمبادئ إضافية تبعاً للمجال الذي تنتمي إليه.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية، بالإبقاء على مبادئ الديمقراطية، التي روعيت بدرجة (كبيرة)، وإثراء المبادئ التي روعيت بدرجة (متوسطة)، أو بدرجة (منخفضة)، وإضافة المبادئ التي لم تراع.
3. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لإكسابهم مهارة تحليل الكتب في ضوء مبادئ الديمقراطية لتكون استجاباتهم معتمدة على منهج علمي واضح.
4. دعوة الباحثين لتطوير بقية وحدات كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية، وتطبيقه على الطلبة.
5. إجراء دراسات تبيّن مدى معرفة الطلبة بمبادئ الديمقراطية في مواد الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو هذه المبادئ.
6. ضرورة إسهام الكتب المدرسية الأخرى بتكريس مبادئ الديمقراطية في أذهان الطلبة.

المراجع العربية :

إبراهيم، مجدي عزيز. (1986). *موسوعة المناهج التربوية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو حلو، يعقوب. (1986). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية. *مجلة أبحاث اليرموك*،2 (1) .

أبو حلو، يعقوب عبد الله ومرعي، توفيق احمد و خريشة، علـــي كايـــد ســـلامة. (2003). *المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط1، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

أبو سل، موسى عبد الكريم والعمايرة، محمد نايف ووشاح هاني، والرواضية، صالح. (2001). *التربية الوطنية والمدنية في الأردن* (الطبعة الأولى). عمان: مطابع الدستور.

أبو الهيجاء، عبد الرحمن محمد مصطفى. (1995) . *المبادئ الديمقراطية ومدى تطبقها لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

أي، في كيلي. (2006). *المنهج الدراسي بين النظرية والتطبيق* (موسى أبو طه، مترجم).غزة: دار الكتاب الجامعي.

برانسون، مارجريت. (2002). *التربية المدنية من منظور عالمي*. بحث مقدم للمؤتمر الأول للشبكة العربية للتربية المدنية، عمان، الأردن، 1-4 نوفمبر،2002.

بشارة، جبرائيل و الياس، أسما.(2004). *المناهج التربوية*. منشورات جامعة دمشق.

بطاينة، رزق فايز. (2004). *مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمعايير الأسس الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن وتطوير وحدة دراسية في ضوء تلـــك الأسس*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بوشرباك، احمد.(1995). *حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في إطار مناهج التعليم في دولة قطر*، وزارة التربية والتعليم القطرية، الدوحة.

بيتهام، دافيد وكيفين، بويل. (1996) . *الديمقراطية أسئلة وأجوبة*. باريس، اليونسكو.

التل، سعيد.(1997). *الديمقراطية حاضراً ومستقبلاً* (ط1). عمان: وزارة الثقافة.

التل، شادية أحمد. (1992). أثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن* 7 (3)، 151-170.

الحجيلان، طلال بن عبد الرحمن.(2003). *تحليل لمناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في انتاريو بكندا* . *ندوة بناء المناهج*. متوفرة على الشبكة العالمية:

http://www.lahaonline. com/ Feature/ Outlessnes/a97-27-
.0doc-cvt.hm

الحشيان، أرخيص حمدان. (2000). *تصورات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق المبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة المفرق*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

حمادين، فخري فريد.(2003). اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان نحو كتاب جغرافيا الخرائط والنظم الطبيعية للأرض وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، *8*(6)، 153-185.

حمامة، صلاح الدين محمد. (1994). اتجاه علاقة مستويات التحصيل بالاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *التربية المعاصرة، 11*(31) ، 273-299.

حمدان، محمد زياد. (1995). *التدريس- مفهومه وعوامله وعملياته*.عمان:التربية الحديثة.

الحوري، مدين نايف. (2004). *مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية في مديرية تربية لواء الكورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

حويج، مروان. (2006). *المناهج التربوية المعاصرة*(الطبعة الأولى).عمان: دار الثقافة.

خصاونة، ريما يوسف. (2004). *تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ التعليم الأساسي واختبار فاعلية وحدة تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

خميس، محمد عبد الرؤوف. (1995). *فاعلية منهاج مطور في التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

الخوالدة، محمد محمود. (2004) . *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*.عمان: دار المسيرة.

درويش، منى. (2002). المنظور العالمي للتربية الديمقراطية. بحث مقدم *للمؤتمر نحو مفهوم عربي للتربية المدنية* عمان 1-4 نوفمبر، 2002.

ديوي، جون. (1978) . *الديمقراطية والتربية* (ترجمة نظمي لوقا). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الربيع، أحمد ديبان. (1992). *السلوك الديمقراطي في ضوء التجربة الأردنية*. عمان: المكتبة الوطنية.

الرشدان، عبد الكريم احمد حسين. (2003). *دراسة تحليلية للمبادئ والقيم الديمقراطية في فلسفة التربية والتعليم في الأردن* . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، الأردن.

الروابدة، عبد الرؤوف. (1996) . *التربية والمستقبل وجهة نظر أردنية*. عمان، الأردن.

سعادة، جودت أحمد. (1984). *مناهج الدراسات الاجتماعية* (الطبعة الأولى). بيروت: دار العلم الملايين.

سعادة، جودت و خليفة، غازي.(1985). العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها. المجلة التونسية للعلوم التربوية. 11، (13).

السكران، محمد. (1987). *تطوير منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الشيباني، عمر تومي. (1984). *التربية وتنمية الذات القومية*. طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام.

الشيباني، عمر محمد. (1986). *ديمقراطية التعليم في الوطن العربي* (الطبعة الأولى). بنغازي: دار الكتب الوطنية.

الصائغ، محمد بن حسن. (2003). *دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية*. ندوة بناء المناهج متـوفر علـى الشبكة العالمية:

.http://www.lahaonline.com/ Feature/Outissues/a29-28.odoc-cut.hm.

الصبيحين، عيد حسن. (2006). *تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء تقييمها على أساس النتاجات التعلمية المتوقع اكتسابها*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الصفدي، حسين محمد. (2004). *تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية هذه المهارات لدى طلبة تلك المرحلة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

العتوم، عدنان. (2004). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار المسيرة.

العريقي، آمال عبد الوهاب. (2006). *درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العفيف، احمد وقاسم، صالح.(2006). *التربية الوطنية* (الطبعة الأولى). عمان: دار جرير.

علام، صلاح الدين محمود.(2003). *التقويم التربوي المؤسسي : أسسه وتطبيقاته في تقويم المدارس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، عزّة فتحي. (2003). *نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية*. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

العمري، رائد نوري. (1996). *اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية ،الأردن.

القاعود، إبراهيم عبد القادر. (1990) . *نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

اللقاني، احمد حسين ورضوان، احمد برنس ومحمد، فارعة حسن.(1990). *تدريس المواد الاجتماعية*(ط3). القاهرة: عالم الكتب.

قطامي، نايفة.(2000). *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية* (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.

محسن، عبد الودود هزاع. (1989). *اتجاهات طلبة الصف الثالث ثانوي العلمي نحو مواد العلوم الاجتماعية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي فيها*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود. (2001). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*(الطبعة الثانية).عمان: دار المسيرة.

المركز الأردني لدراسات التربية المدنية. (2003). *دور التربية المدنية*. نشرة تربوية.

المعهد العربي لحقوق الإنسان. (1994). *الندوة العربية حول التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية* (الطبعة الأولى). تونس.

ناصر، إبراهيم عبد الله. (2003). *المواطنة* (الطبعة الأولى). عمان: مكتبة الرائد العلمية.

نازلي، أحمد. (1975). *الديمقراطية والتربية* (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

النجار، عبد الوهاب بن محمد. (2003). *تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني الثانوي في سنغافورة*. ندوة بناء المناهج. متوفر على الشبكة العالميــة: http://www.lahaonline.com/ Feature/Outissues/a26-28.odoc-cut.hm.

وزارة التربية والتعليم أ. (2002). *التجديدات التربوية في المناهج والكتب المدرسية*. *رسالة المعلم 41* (2) ص 6 – 9.

وزارة التربية والتعليم ب. (2002). *العلاقة بين المنهج المدرسي والديمقراطية*. *رسالة المعلم41* (2) ص48 – 53.

وزارة التربية والتعليم. (2005). *الأهداف العامة والنتاجات العامة و الخاصة للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية*. الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة.

وطفة،علي أسعد.(2003). الديمقراطية التربوية من ديمقراطية المدرسة إلى الديمقراطية في المدرسة. *مجلة التربية قطر، (46)*، 78-94.

الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد.(2005). *أسس بناء المناهج وتنظيمها*. عمان: دار المسيرة.

المراجع الإنجليزية :

Alvarez , K , Jones . (1999) . *"The relation ship between early childhood geographic activities and achierement in attitudes toward and awareness of geograpy" , DAL ,59/12,* P.4397,Jun .

Branson . M . (1998) . *The Role of Civic Education Aforthcobing Education Policy Task Force Posinon Paper From The Communication Network* september 1998 .

Carlson,Lois.(1997). *" Charter School Policy:An implementaion of Principles of American Democracy"* ,(ERIC , DAL-A58/12,P.4504.un1998) .

Christine Pascal, (1988). Democratized Primary School Government, Policy in Practice, *British-Educational Research Journal* V 14n(l) P.17-29.

De- souze- Ahthony- R.& Munroe-susan .1994.*"Implementation of Geography Standard " : Potetial Strategies and Initiatives . In journal of Geography . 93,.(1). p 46-49* .

Engle , Shirley H & Anhas , Ochoa . (1993) . *Education for Democratic Citizenship* New York – London . Teacher college press University.

Hepurn,n .a.(1984)*Evaluation of a local Improvemenet Oriented Project for Citizenship Education* . Journal of Educational Research , 77, 185-ibs .

Jarolimek, J.& Parker,W.(1993).*Social Studies in Elementary Education 9th ed.* New York: Macmillan Publishing Company.

Jeffery , Roth , (1994) . " *Teaching Democratic Theories Education in El Salvador . Is the Laboratory Open ?" Paper Presented at the Annal Meeting of the American Educational Studies Association .Florida , November , 11,1994 .*

Kovalcik , Alfred . (1979) .*"The Effect Of Using Children's Literature to Change Fifth Grade Student's Attitudes Toward Social Studies As An Areg Of Instruction" . Dissertation Abstracts International* . Vol 41, No. 5. Edited by Patriciq Colling . Xeroxuniver Sity Microfilm , Inc , AnnArbor , Michigam . November , . P . 2585-A .

McCormack , Susan . (2001) . *Thematic geography and student success A comparative study geography* (0366), *Dissertation Abstracts Intentional . (0554) MAL . (40101) ,P. 64.*

Powers,Stephen.(2000). *"(The Learning and Practice Of Democratic Principles in an urban catholic secondary school) "* .(ERIC, DAL-A1106, P.1132,Dec 2000) .

Sehr, David, (1993).Studying the Democratic School, A. The Oretically Framed, Qualitative Approach,30p, Paper Presented at the Annual Meating of the American Educational Research Association, Atlanta, HA, April, 12-16,199 .

Sydney, Fariva. (1996) . *Citivenship Education What is it ?* Social Studies Review, vol . 34,No.(3).

Walberg , J . & Weinstein , (1981) . *The Production of achievement and attitude in high school social studies* , Journal of Educational Research , . 14\(2) , 285 – 293

William D . Rohwer , Jr , Carol Pichard Rohwer . John R . B – Howe (1980) . *Educational Psychology Teaching for Student Diversity* , Hot , Rinenart and Winston .

ملحق (1)

قائمة المبادئ التي توصلت إليها الباحثة الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا

1- حق الانتخاب .

2- المشاركة في صنع القرار السياسي .

3- التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون .

4- احترام الرأي والرأي الأخر .

5- الحوار الايجابي .

6- حرية التعبير عن الرأي .

7- احترام الإنسان وتكريمه .

8- التحرر من التعصب والتمييز .

9- الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان .

10- التسامح مع الأخر .

11- حقوق المواطنة والاعتزاز بها .

12- حق الإبداع والابتكار .

13- حق التعليم لجميع المواطنين .

14- حق العمل لجميع المواطنين .

15- بيان المسؤولية الفردية والجماعية .

16- حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية .

17- سيادة القانون .

18- حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى .

19- حق الاجتماع ضمن حدود القانون .

20- تأليف الأحزاب السياسية .

21- الحرية الشخصية ضمن القانون .

22- تطبيق مبدأ المساءلة بدقة .

23- حماية الوحدة الوطنية .

24- الأمن الوطني .

25- المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعاً .

26- العدل بين المواطنين جميعاً .

27- الحرية الأكاديمية .
28- حق الرعاية الصحية .
29- حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة .
30- حق الترشيح .
31- التعددية السياسية .
32- القرار للأغلبية مع احترام الأقلية .
33- حق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين .
34- حرية الإعلام والصحافة .
35- حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني .
36- حق امتلاك التكنولوجيا .
37- فصل السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية .
38- تداول السلطة سلمياً .
39- حرية التنظيم النقابي .
40- حق التمثيل (البلدي والنيابي) .

فقرات المجال السياسي:

الرقم	المبدأ
1.	حق الانتخاب.
2.	المشاركة في صنع القرار السياسي .
3.	التعاون بين المواطنين على تطبيق القانون .
6.	حرية التعبير عن الرأي .
8.	التحرر من التعصب والتمييز .
17.	سيادة القانون
18.	حرية تداول المعلومات والأخبار مع المجتمعات الأخرى.
19.	حق الاجتماع ضمن حدود القانون .
20.	تأليف الأحزاب السياسية .
22.	تطبيق مبدأ المساءلة بدقة.
23.	حماية الوحدة الوطنية .
24.	الأمن الوطني.
29.	حق الملكية الخاصة والدفاع عن الملكية العامة.
30.	حق الترشيح .
31.	التعددية السياسية.
32.	القرار للأغلبية مع احترام الأقلية .
37.	فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية .
38.	تداول السلطة سلميا .
39.	حق التنظيم النقابي .
40.	حق التمثيل (النيابي، البلدي).

فقرات المجال الاجتماعي:

الرقم	المبدأ
.4	احترام الرأي والرأي الآخر.
.5	الحوار الايجابي.
.7	احترام الإنسان وتكريمه.
.10	التسامح مع الأخر .
.11	حقوق المواطنة والاعتزاز بها.
.14	حق العمل لجميع المواطنين.
.15	بيان المسؤولية الفردية والجماعية.
.21	الحرية الشخصية.
.28	حق الرعاية الصحية .
.33	حق تكافؤ الفرص بين المواطنين .
.35	حق تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع المدني.

فقرات المجال الثقافي:

الرقم	المبدأ
.9	الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.
.12	حق الإبداع والابتكار.
.13	حق التعليم لجميع المواطنين.
.27	الحرية الأكاديمية.
.34	حرية الإعلام والصحافة .
.36	حق امتلاك التكنولوجيا .

فقرات المجال الديني:

الرقم	المبدأ
.16	حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.
.25	المساواة بين المواطنين جميعا.
.26	العدل بين المواطنين جميعا.

ملحق (2)

نموذج تصحيح الاختبار ألتحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة وفقراته للصف الثامن الأساسي

أختي الطالبة :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية" ومن اجل ذلك قامت الباحثة بتطوير وحدة في ضوء مبادئ الديمقراطية للتعرف على مدى النمو المعرفي المتعلق بالدولة الأردنية ومؤسساتها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي لمبادئ الديمقراطية.

ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي في وحدة " الدولة الأردنية ومؤسساتها " حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة ، جميعها اختيار من متعدد.

تعليمات الاختبار :

1. كتابة الاسم في المكان المخصص.
2. قراءة السؤال من ورقة الأسئلة ن ثم وضع إشارة (X) تحت الرمز المناسب في مفتاح الإجابة.
3. مدة الامتحان حصة كاملة.
4. العلامة التي ستحصل عليها الطالبة ستسجل لها في دفتر العلامات الرسمي بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة.

الباحثة :

مها محمد مستريحي

الاختبار ألتحصيلي

الصف الثامن

1- الدوافع الحقيقية وراء ظهور الدعوات لحقوق الإنسان في العصور الحديثة هي:

أ- محاربة التمييز القائم على اللون فقط. ب- مقاومة ثقافة العنف والاستغلال

ج- التخلص من العبودية وإبقاء التسلط. د- الدعوة إلى العنصرية.

2- من الشروط التي تضمن المواطنة الحقة لجميع مواطني الدولة:

أ- ممارسة المواطن لحقوقه الثقافية والاقتصادية. ب- التحرر من تبعية المواطنين للحكام

ج- قيام نظام دكتاتوري تسلطي. ج- الانتماء للأشخاص وليس للدولة.

3- المقصود بالتعددية السياسية وجود تعددية في:

أ- الاتجاهات والأحزاب. ب- الآراء.

ج- الأفكار. د- السلوك.

4- من الأمثلة على الحقوق الثقافية الواردة في المرجعية الدولية لحقوق الإنسان:

أ- الحق في العمل. ب- حق الملكية.

ج- حرية الرأي والفكر. د- الحق في التعليم.

5- نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الأولى " يولد جميع الناس أحرارا متساويين في الكرامة والحقوق " المبدأ المستخلص من هذه المادة هو:

أ- المساواة وعدم التمييز. ب- حق الملكية.

ج- الحق في الحياة والأمن. د- الحق في مستوى معيشي مناسب.

6 – من أهداف التربية على حقوق الإنسان:

أ- عدم قبول الآخر. ب- تعليم الحوار وتطويره داخل المجتمع.

ج- منع مشاركة المواطن في الحياة العامة. د- نشر الفردية والأنانية داخل المجتمع.

7- تعد الديمقراطية الوسيلة الأكثر فاعلية في تحقيق حقوق الإنسان لذلك فهي:

أ- تحمي بعض الحقوق الثقافية للأقليات. ب- تبتعد عن التعددية السياسية.

ج- تحقق إمكانية المشاركة السياسية. د- تحترم الرأي وترفض الرأي الأخر.

8- إن المبدأ المتضمن في المادة رقم (15) " تكفل الدولة حرية الرأي ، ولكل أردني أن يعرب عن بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير .... الخ " من الدستور الأردني هو :

أ- الحرية الشخصية . ب- حق تأليف الأحزاب السياسية.

ج- حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية. د – حرية الرأي.

9- من حقوق الطفل التي نصت عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل:

أ- استغلاله وعدم حمايته . ب- حقه في العمل.

ج- حقه في التعليم . د- عدم التمتع باسم وجنسيه له.

10- أول مجلس تشريعي قسم إمارة شرق الأردن إلى (4) دوائر انتخابية هي:

أ- البلقاء وعجلون واربد وعمان. ب- البلقاء وعجلون والكرك ومعان.

ج- عمان ومعان والكرك وعجلون. د- الكرك وعجلون والمفرق واربد.

11- تم حل الأحزاب السياسية حتى صدور قانون الأحزاب عام 1992م في الأردن بسبب:

أ- التطورات السياسية اللاحقة. ب- زيادة الوعي السياسي.

ج- الاستقرار السياسي في الدولة. د- تعدد الأحزاب.

12- من مبادئ الثورة العربية الكبرى :

أ- استقلال بعض البلاد العربية. ب- تشتيت الأمة العربية.

ج- حمل رسالة عربية إسلامية. د- احتلال بعض الدول العربية.

13- نصت المادة (24) من الدستور الأردني على أن" الأمة مصدر السلطات " ويعني هذا المبدأ:

أ- مراقبة الحكومة من قبل السلطة التشريعية. ب- تأكيد السيادة الشعبية.

ج- الحرية الشخصية. د- مساءلة الحكومة أمام مجلس النواب.

14- من ابرز التحديات التي واجهت المجتمع الأردني:

أ- كثرة مصادر الطاقة. ب- اتساع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.

ج- عدم الاستقرار السياسي في المنطقة. د- قلة أعباء الدفاع الوطني.

15- من السياسات الاقتصادية لمواجهة التحديات في الأردن:

أ- العمل على توفير فرص العمل للمواطنين. ب- تبني اقتصاد لا يقوم على احترام الملكية الخاصة.

ج- عدم توفير الدولة البنية الأساسية . د- عدم ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل.

16 – يتطلب ممارسة المواطن لحقوقه المدنية والسياسية قيام نظام دستوري يكون مصدر السلطات فيه :

أ- الشعب. ب- الحكومة. ج- الأحزاب. د- النقابات.

17- تعتبر كل من الآتي من مؤسسات المجتمع المدني في الأردن إلا واحدة هي :

أ – الجمعيات. ب- النقابات. ج- الاتفاقيات الدولية. د- الأحزاب.

18- حصلت الأردن على الاستقلال عام :

أ- 1946م. ب- 1928م. ج- 1952م. د- 1916م.

19- تقوم فلسفة الحكم في الأردن على :

أ- التضامن العربي المحدود. ب- الإيمان بالعمل العربي المشترك.

ج- دعم الثورة الجزائرية معنوياً فقط. د- دعم بعض الدول العربية للتحرر.

20- عملت الحكومة الأردنية على تعميق النهج الديمقراطي عن طريق:

أ- التحيز لبعض المواطنين . ب- الحد من الحريات.

ج- تكريس مبدأ المساواة . د- إعطاء الفرصة لمواطنين محددين.

21- صدر الدستور الأردني في عام:

أ- 1989م. ب- 1921م. ج- 1952م. د- 1950م.

22- جاءت النصوص الدستورية بهدف:

أ- تقديم حوافز للاستثمار الخارجي فقط. ب- تجبر على العمل.

ج- تشجع الاستثمار المحلي فقط. د- تعزيز الحرية الاقتصادية.

23- ترجع هشاشة تنظيم الأحزاب السياسية في الأردن إلى:

أ- تأثرها بالواقع الاقتصادي. ب- تأثرها بالواقع العشائري.

ج- تأثرها بالواقع السياسي. د- اعتمادها على القيادات الحديثة.

24- من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الطالب داخل الغرفة الصفية :

أ- المشاركة في المناقشة . ب- الصمت أثناء المناظرة .

ج- الاحتفاظ برأيه . د- المعاملة السيئة من المعلم .

25- واحدة من الآتية ليست من الحقوق السياسية:

أ- الصحة. ب- المساواة أمام القانون. ج- الحق في المشاركة السياسية. د- حق الحياة.

26- " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا " إن المبدأ المستخلص من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو:

أ- العدل بين الناس . ب- احترام الكرامة الإنسانية. ج- الحرية الشخصية . د- حرية الرأي.

27- قال تعالى " ولقد كرمنا بني ادم " سورة الإسراء آية (70) إن المبدأ المستخلص من الآية الكريمة هو:

أ- التسامح مع الآخر. ب- سيادة القانون. ج- الأمن الوطني. د- احترام الإنسان وتكريمه.

28- أكدت وثيقة حقوق الإنسان على:

أ- العنصرية. ب- الطائفية. ج- التعاون بين البشر. د- استغلال المواطنين.

29- المبدأ المستخلص من المادة (14) من الدستور الأردني " تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المعروفة في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للآداب " هو:

أ- العدل. ب- حرية الأديان. ج- حق الاجتماع. د- تأليف الأحزاب.

30- واحدة من الآتية ليست من المؤسسات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان في الأردن:

أ- جمعية حماية المستهلك. ب- مركز عمان لحقوق الإنسان.

ج- الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان. د- المركز الوطني لحقوق الإنسان.

ملحق (3)

نموذج تصحيح الاختبار ألتحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة وفقراته للصف التاسع الأساسي

أختي الطالبة :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية" ومن اجل ذلك قامت الباحثة بتطوير وحدة في ضوء مبادئ الديمقراطية للتعرف على مدى النمو المعرفي المتعلق بالتغير الاجتماعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي لمبادئ الديمقراطية .

ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي في وحدة " التغير الاجتماعي "حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة ، جميعها اختيار من متعدد .

تعليمات الاختبار :

1. كتابة الاسم في المكان المخصص .
2. قراءة السؤال من ورقة الأسئلة ن ثم وضع إشارة (X) تحت الرمز المناسب في مفتاح الإجابة .
3. مدة الامتحان حصة كاملة .
4. العلامة التي ستحصل عليها الطالبة ستسجل لها في دفتر العلامات الرسمي بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة .

الباحثة :

مها محمد مستريحي

الاختبار ألتحصيلي

الصف التاسع

1- من خصائص التغير الاجتماعي:

أ- ظاهرة خاصة. ب- منقطع.

ج- محدد بزمن. د- يصيب المركز الاجتماعي.

2- ما يشغله الفرد بحكم سنه أو جنسه أو تحصيله العلمي الذي يؤثر على دخلـه ونمـط معيشته هو تعريف للمصطلح :

أ- الحراك الاجتماعي. ب- المركز الاجتماعي.

ج- الدور الاجتماعي. د- التغير الاجتماعي.

3- امتلاك التكنولوجيا له اثر كبير في التغير الاجتماعي وينسب هذا التغير إلى:

أ- التكنولوجي. ب- الاقتصادي.

ج- الايدولوجي. د- الديمغرافي.

4- من الأمثلة على الأحداث السياسية التي تؤثر على التغير الاجتماعي:

أ- الايدولوجية الاشتراكية. ب- دخول المرأة إلى سوق العمل في أوروبا.

ج- اختلاف حجم السكان. د- الحرب العراقية مع أمريكا وحلفائها.

5- من العوائق الاجتماعية في التغير الاجتماعي :

أ- التكلفة المادية. ب- طبيعة البناء الطبقي.

ج- السياسة الداخلية. د- ركود حركة الاختراعات.

6- من مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني:

أ- ظهور مؤسسات اجتماعية وتنظيمات سياسية. ب- قلة نسبة التحضر.

ج- بقاء عادات اجتماعية قديمة.   د- قلة أهمية التعليم والمعرفة و التكنولوجيا.

7- عندما يحدث تسارع في تطور الجانب المادي وتباطؤ في الجانب المعنوي هذا تعريف للمصطلح:

أ- التفكك الأسري.   ب- الصدمة الثقافية.

ج- اختلاف الأجيال.   د- الفجوة الثقافية.

8- تحرم الطائفة الهندوسية ذبح الأبقار في الهند ويعتبر هذا من ابرز العوائق الاجتماعية التابعة ل:

أ- الثقافة التقليدية.   ب- طبيعة البناء الطبقي.

ج- عادات اجتماعية.   د- الميل للمحافظة على الامتيازات.

9- مفهوم المعاصرة يعني:

أ- فهم لروح العصر.   ب- العراقة في القيم العربية.

ج- الثبات.   د- التطلع إلى الماضي.

10- من أهم مظاهر التغير الاجتماعي:

أ- التفكك الأسري.   ب- الفجوة الثقافية.

ج- التحضر.   د- خلاف الأجيال.

11- الظروف التي تؤثر على تشكيل ايدولوجيات الناس هي :

أ- السياسية.   ب- الاجتماعية.   ج- الاقتصادية.   د- الثقافية.

12- المقصود بالعامل الايكولوجي كأحد عوامل التغير الاجتماعي هو الظروف:

أ- المناخية والبيئية.   ب- السياسية.   ج- الفكرية.   د- الاقتصادية.

13- تتلخص العوائق السياسية بعدم التجانس في تركيب المجتمع إلى:

أ- عدم توفر المواد الخام. ب- عدم امتلاك التكنولوجيا.

ج- تعدد الأقليات. د- انخفاض المستوى التعليمي.

14- من الأساليب التي تستخدم لحل العوائق السياسية الخارجية:

أ- المحافظة على الوحدة الوطنية. ب- هجرة الأدمغة نحو الخارج.

ج- مقاومة التغير والتجديد. د- المحافظة على الإمتيازات.

15- من القيم والعادات الاجتماعية الجديدة:

أ- الأخذ بالثأر. ب- الفوضى. ج- سيادة القانون. د- محاربة العلم.

16- لحل مشكلة التفكك الأسري كأحد مشكلات التغير الاجتماعي ينبغي:

أ- الميل نحو الأنانية. ب- إهمال رأي الآخرين.

ج- تعزيز الاستقلالية. د- إيجاد التعاون بين أفراد الأسرة.

17- " ظهور سلوك اجتماعي أو أخلاقي جديد يناقض تقليد أو قيمه قديمة " هـذا تعريـف للمصطلح:

أ- الانتشار الثقافي. ب- النمط السلوكي.

ج- التفكك الأسري. د- خلاف الأجيال.

18- من التطورات التي تحدثها ظاهرة التحديث في المجتمعات:

أ- الاهتمام بالطفولة فقط. ب- انتشار التعليم.

ج- للاهتمام الجزئي بال تكنولوجيا. د- إلغاء الضمان الاجتماعي.

19- يدل قول الفيلسوف اليوناني هرقليطس"إن التغير قانون الوجود، وان الاستقرار مـوت وعدم" على:

أ- التغير سلبي دائماً. ب- الرجوع إلى الماضي.

ج- الاستمرارية. د- التغير جزئي.

20- من صفات المركز الاجتماعي:

أ- موروثاً دائماً. ب- قد يكون موروثاً. ج- موروثاً. د- مكتسب دائماً.

21- المقصود بالعامل الديمغرافي:

أ- عدد المواليد. ب- عدد الوفيات.

ج- الهجرة الداخلية فقط. د- عدد السكان لمنطقة ما.

22- التغير الاجتماعي لسكان إقليم التندرا عن إقليم حوض البحر المتوسط هو مثال على العامل:

أ- السياسي. ب- الايكولوجي. ج- الايدولوجي. د- الاقتصادي.

23- المحور الأساسي لبناء المجتمع وتطوره هو العامل:

أ- الاقتصادي. ب- الثقافي. ج- السياسي. د- الديمغرافي.

24- الحروب الأهلية هي من العوائق :

أ- الاجتماعية. ب- الاقتصادية. ج- الثقافية. د- السياسية.

25- منحت المراة حق:

أ- التعليم فقط. ب- العمل فقط. ج- الانتخاب. د- الرعاية الصحية فقط.

26- الاختلاف في النظرة إلى العمل وقيمه والقائمين عليه مثال على التغير في:

أ- القيم الاجتماعية. ب- المراكز الاجتماعية.

ج- النظام الاجتماعي. د- البناء الاجتماعي.

27- الايدولوجية الاشتراكية مثال على العامل:

أ- التقني. ب- الفكري. ج- البيئي. د- الاقتصادي.

28- من الأمثلة على المجتمعات القائمة على العادات والتقاليد التي تميل إلى الثبات وتقاوم التغير:

أ- الأردن. ب- بريطانيا. ج- الهند. د- لبنان.

29- إهمال النواحي الروحية والعقائدية هي من مشكلات المجتمعات:

أ- الاجتماعية. ب- السياسية. ج- الصناعية. د- الثقافية.

30- ارتفعت نسبة التحضر بسبب :

أ- الحروب. ب- ظهور الجمعيات.

ج- تحول مكانة المراة. د- الهجرة من الريف إلى المدينة.

ملحق (4)

نموذج تصحيح الاختبار ألتحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة وفقراته للصف العاشر الأساسي

أختي الطالبة :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية" ومن اجل ذلك قامت الباحثة بتطوير وحدة في ضوء مبادئ الديمقراطية للتعرف على مدى النمو المعرفي المتعلق بالدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) لدى طالبات الصف العاشر الأساسي لمبادئ الديمقراطية.

ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في وحدة " الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) " حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة، جميعها اختيار من متعدد.

تعليمات الاختبار :

1. كتابة الاسم في المكان المخصص.
2. قراءة السؤال من ورقة الأسئلة ن ثم وضع إشارة (X) تحت الرمز المناسب في مفتاح الإجابة.
3. مدة الامتحان حصة كاملة.
4. العلامة التي ستحصل عليها الطالبة ستسجل لها في دفتر العلامات الرسمي بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة.

الباحثة :

مها محمد مستريحي

الاختبار ألتحصيلي

الصف العاشر

1- صفة تطلق على كل مواطن يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها هذا تعريف لمفهوم :

أ- الانتماء .   ب- الولاء.   ج- المواطنة .   د- الحماية .

2- قول الرسول عليه السلام " يا مكة انك أحب بلاد الله إلى الله وأحب البلاد إلي ، ولولا أن اهلك أخرجوني ما خرجت " يدل هذا القول على المبدأ :

أ – حقوق المواطنة والاعتزاز بها .   ب- تطبيق مبدأ المساءلة بدقة .

ج- حرية التعبير عن الرأي .   د- المساواة .

3- المواطن الفعال هو من :

أ- يقوم بالأعمال المفيدة له .   ب- يقدم المساعدة لأهله فقط .

ج- يسهم في تقدم وطنه .   د- يلحق الضرر بوطنه .

4- من مقومات المواطنة الأساسية :

أ- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة .   ب- العمل بإفراط .

ج- الالتزام بحق بعض المواطنين بالمشاركة السياسية .   د- انتهاك حقوق الأقلية.

أ- واجبات المواطنة .   ب- حقوق المواطنة .

ج- أهداف المواطنة .   د- قيم المواطنة .

6- حماية حقوق المبدعين تعتبر من حقوق المواطنة............ :

أ- الثانوية .   ب- الأساسية .   ج- المدنية .   د- العامة .

7- المصالح والحريات التي توفرها الدولة للمواطن بما يتفق مع معايير المجتمع وثقافته يطلق على:

أ- حقوق المواطن .   ب- واجبات المواطن .   ج- المواطنة.   د- المواطن الصالح.

8- من الحقوق المدنية للمواطنة :

أ- توفير فرص التعليم .   ب- حق الحياة .   ج- حرية الصحافة .   د- الرعاية الصحية.

9- صفات مرتبطة بالطاعة والإخلاص والوفاء هي:

أ- المواطنة والولاء .   ب- المواطنة والانتماء .   ج- الانتماء والاعتزاز.   د- الولاء والانتماء.

10- واحدة من الآتية تعتبر من مظاهر الانتماء والولاء :

أ- الطائفية والإقليمية. ب- معصية أولي الأمر. ج- التكافل داخل المجتمع . د- محاربة العلم.

11- واحدة من الآتية ليست من مميزات الأردن كوطن نعتز به :

أ- ارض مباركة . ب- قيادته هاشمية .

ج- يحتضن أضرحة الصحابة . د- لغته الإنجليزية .

12- من رموز الوطن :

أ- لغته . ب- قائده . ج- جباله. د- رايته.

13- الاعتزاز بالوطن صفة تميز كل مواطن مخلص في ولائه وانتماءه ويعبر عن هذا الاعتزاز ب:

أ- القول فقط . ب- بالفعل فقط .

ج- القول والفعل والتمسك بالهوية الوطنية . د- لا بالقول ولا بالفعل .

14- الوطن والمواطنة تعتبر من :

أ- عناصر المواطنة . ب- مقوماتها. ج- أهدافها . د- مبادئها .

15- المواطن الصالح هو من :

أ- يدفع الضرائب إذا طلبت منه فقط . ب- يقدم النقد بتعصب .

ج- يدافع عن الوطن . د- يتحمل المسؤولية بصورة محدودة جداً.

16- واحدة من الآتية ليست من الحقوق المدنية :

أ- حق الترشيح . ب- حرية التملك .

ج- حرية المعتقد . د- المشاركة في صنع القرارات السياسية .

17- من مظاهر الاعتزاز بالوطن :

أ- التمسك بثقافة الوطن فقط. ب- تقدير دور الهاشميين في بناء الأردن الحديث

ج- معرفة بعض رموز الوطن . د- ترديد النشيد الوطني في بعض المناسبات الوطنية .

18- تعود جذور القيادة الهاشمية إلى :

أ- عيسى عليه السلام . ب- هارون عليه السلام .

ج- نوح عليه السلام . د- محمد صلى الله عليه وسلم .

19- التوازن بين الحقوق والواجبات يسهم في :

أ- انعدام الأمن الوطني . ب- اختلال توازن الفرد .

ج- الفوضى بين المواطنين. د- تكامل الفرد مع مجتمعه.

20- يتعلم الطفل الولاء والانتماء من :

أ- أقاربه فقط . ب- أولي الأمر من عشيرته فقط . ج- مدرسته . د- والديه فقط .

21- توفير فرص العمل من الحقوق المدنية وتكون على أساس :

أ- القرابة . ب- الكفاءة . ج- المصلحة . د- القوة .

22- من أهداف المواطنة :

أ- ترسيخ الإيمان بالنهج العلمي وسيلة لحل المشكلات . ب- ترسيخ التعصب والتمييز .

ج- تأكيد بعض القيم الخُلقية . د- ترسيخ بعض مبادئ الديمقراطية .

23- تنبثق الأهداف العامة للتربية في المملكة من :

أ- الدستور . ب- فلسفة التربية . ج- قيم المجتمع . د- عادات المجتمع.

24- يدل قوله تعالى " وكذلك جعلناكم أمة وسطا" سورة البقرة آية (143) على :

أ- اتخاذ القرار. ب- العدالة الاجتماعية. ج- الإفراط في العمل. د- الاعتدال في السلوك.

25- النقد البناء دون تعصب يعتبر مظهر من مظاهر :

أ- حرية الرأي . ب- حرية التملك . ج- حرية المشاركة السياسية . د- حرية الصحافة.

26- من اشتقاقات المواطنة :

أ- المواطن فقط . ب- الوطن فقط . ج- الوطنية فقط . د- الوطن والمواطن .

27- عبر الإغريق عن مفهوم المواطنة في القرن الخامس قبل الميلاد ب :

أ- الخير . ب- الفضيلة . ج- الحق . د- المسؤولية .

28- الجهة التي قامت بتعريف المواطنة على أنها " علاقة فرد ودولة " هي :

أ- علماء الاجتماع . ب- التربويون .

ج- دائرة المعارف البريطانية . د- الدستور الأردني .

29- يتضمن حق الرعاية الصحية للمواطنين على :

أ- توفير الدواء فقط . ب-توفير كل ما يحتاجه المريض .

ج- المعالجة فقط . د- الكشف الصحي فقط.

30- مفهوم المواطن يطلق على من :

أ- ينتمي للدولة فقط . ب- يتمتع بجنسيتها فقط .

ج- عليه واجبات وليس له حقوق. د- يتمتع بحقوق سياسية ومدنية.

ملحق (5)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي المقترح الخاص بالوحدات التعليمية المطورة للصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي

جدول المواصفات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

يوضع داخل المربعات أعداد الأسئلة لكل وحدة

مستويات الأهداف الصف	الفهم والتذكر	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
الثامن	9	9	4	3	2	3	30
التاسع	10	8	6	4	1	1	30
العاشر	9	8	5	3	3	2	30
المجموع	28	25	15	10	6	6	90

ملحق (6)

قائمة المحكمين الخاص بأداة الدراسة (القائمة)

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	توفيق احمد مرعي	أستاذ دكتور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة عمان العربية
2	مسعود الربضي	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة اليرموك
3	محمد حسين المومني	مدرس	علوم سياسية	جامعة اليرموك
4	حسن احمد الحياري	أستاذ دكتور	الإدارة وأصول التربية	جامعة اليرموك
5	محمد خوالده	أستاذ دكتور	الإدارة وأصول التربية	جامعة اليرموك
6	جنان الطاهر	مدرس	علم اجتماع	جامعة اليرموك
7	خالد الشقران	دكتوراة	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ الإشراف
8	عبد الخالق ختاتنة	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة اليرموك
9	محمد شفيق	ماجستير	إدارة تربوية	وزارة التربية/ الإشراف
10	جميل خلف	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
11	محمد تركي بني سلامة	مدرس	علوم سياسية	جامعة اليرموك
12	خالد سلايمة	دكتوراة	جغرافيا	وزارة التربية/ معلم

ملحق (7)

قائمة المحكمين الخاص بالاختبار ألتحصيلي الخاص بالوحدات التعليمية المطورة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	توفيق احمد مرعي	أستاذ دكتور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة عمان العربية
2	خليفة مقدادي	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية / تطوير المناهج
3	احمد الشياب	ماجستير	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
4	خالد سلايمة	دكتوراة	جغرافيا	وزارة التربية/ معلم
5	محمد خوالده	أستاذ دكتور	الإدارة وأصول التربية	جامعة اليرموك
6	مدين الحوري	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية/ معلم
7	خالد الشقران	دكتوراة	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ الإشراف
8	عبد الرحمن تركي البشتاوي	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
9	محمد شفيق	ماجستير	إدارة تربوية	وزارة التربية/ الإشراف
10	جميل خلف	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف

ملحق (8)

قائمة المحكمين الخاص بالأسماء الذين حكموا المعيار الخاص بتحليل المحتوى

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	توفيق احمد مرعي	أستاذ دكتور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة عمان العربية
2	خليفة مقدادي	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية / تطوير المناهج
3	احمد الشياب	ماجستير	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
4	خالد سلايمة	دكتوراة	جغرافيا	وزارة التربية/ معلم
5	محمد خوالده	أستاذ دكتور	الإدارة وأصول التربية	جامعة اليرموك
6	مدين الحوري	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ معلم
7	خالد الشقران	دكتوراة	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ الإشراف
8	عبد الرحمن تركي البشتاوي	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
9	محمد شفيق	ماجستير	إدارة تربوية	وزارة التربية/ الإشراف
10	جميل خلف	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف

ملحق (9)

مفتاح الإجابة للصف الثامن الأساسي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1		X		
2		X		
3	X			
4			X	
5	X			
6		X		
7			X	
8				X
9			X	
10		X		
11	X			
12			X	
13		X		
14			X	
15	X			
16	X			
17			X	
18	X			
19		X		
20			X	
21			X	
22				X
23		X		
24	X			
25	X			
26			X	
27				X
28			X	
29		X		
30	X			

ملحق (10)

مفتاح الإجابة للصف التاسع الأساسي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1			X	
2		X		
3	X			
4				X
5		X		
6	X			
7				X
8		X		
9	X			
10			X	
11		X		
12	X			
13			X	
14	X			
15			X	
16				X
17				X
18		X		
19			X	
20		X		
21				X
22		X		
23	X			
24		X		
25			X	
26	X			
27		X		
28			X	
29			X	
30				X

ملحق (11)

مفتاح الإجابة للصف العاشر الأساسي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1			X	
2	X			
3			X	
4	X			
5			X	
6		X		
7	X			
8			X	
9				X
10			X	
11				X
12			X	
13			X	
14	X			
15			X	
16			X	
17		X		
18				X
19			X	
20				X
21		X		
22	X			
23		X		
24				X
25	X			
26				X
27		X		
28			X	
29		X		
30				X

ملحق (12)

قائمة المحكمين الخاص مقياس الاتجاهات الخاص بالوحدات التعليمية المطورة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	توفيق احمد مرعي	أستاذ دكتور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة عمان العربية
2	إبراهيم رواشدة	أستاذ مشارك	مناهج علوم	جامعة اليرموك
3	احمد الشياب	ماجستير	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
4	خالد سلايمة	دكتوراة	جغرافيا زراعية	وزارة التربية/ معلم
5	محمد خوالده	أستاذ دكتور	الإدارة وأصول التربية	جامعة اليرموك
6	مدين الحوري	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية/ معلم
7	خالد الشقران	دكتوراة	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ الإشراف
8	عبد الرحمن تركي البشتاوي	دكتورة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
9	محمد شفيق	ماجستير	إدارة تربوية	وزارة التربية/ الإشراف
10	جميل خلف	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
11	خليفة مقدادي	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية / تطوير المناهج

ملحق (13)

الوحدة المطورة (الصف الثامن)

الوحدة الثانية

الدولة الأردنية ومؤسساتها

عزيزتي الطالبة :

بعد أن انتهيت من دراسة الوحدة السابقة المتعلقة بالأسرة والشباب ، دعينا ننتقل الآن مع بعض إلى وحدة جديدة وهي " الدولة الأردنية ومؤسساتها ".

تتناول هذه الوحدة حقوق الإنسان وعلاقة الديمقراطية في الأردن بهذه الحقوق وكيفية حمايتها والمحافظة عليها وفيما يأتي عرضا لأبرز الموضوعات التي تضمنتها هذه الوحدة.

- حقوق الإنسان.
- المرجعية الدولية لحقوق الإنسان.
- حقوق المواطن الأردني وحرياته.
- النظام الأردني والديمقراطية.
- المبادئ الأساسية لنظام الحكم.

تم تطوير هذه الوحدة من قبل الباحثة في ضوء مبادئ الديمقراطية، علما بأن المحتوى تم إضافة مبادئ ديمقراطية إليه وحذف جزء بسيط منه، اشتملت الوحدة على خمسة دروس، وفي نهاية كل درس تم وضع عددا من التدريبات والنشاطات، إضافة إلى ذلك هناك خطة لتنفيذ كل درس واختبار من نوع اختيار من متعدد لهذه الوحدة المطورة تكون من (30) فقرة، والآن هيا بنا نتعرف إلى الأهداف العامة للوحدة المطورة.

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تعي المقصود بحقوق الإنسان ومدلولات ذلك.
- تستنتج حقوق الإنسان كما وردت في الدستور الأردني وتحللها.
- توضح كيف يمكن أن تمارس حقوق الإنسان في حياتها اليومية وتستفيد منها.
- تتعرف الجهود الأردنية للحصول على الاستقلال وبناء الدولة الحديثة.
- تستخلص الأسس التي تقوم عليها فلسفة الدولة الأردنية وكيفية الدفاع عنها.
- تحلل التحولات الخاصة بالديمقراطية في الأردن وكيفية حمايتها والمحافظة عليها.
- تستخلص الأسس التي ترتكز عليها فلسفة الدولة الأردنية وكيفية الدفاع عنها.
- تقدر الجهود الأردنية لبناء دولة ديمقراطية.
- تربط بين حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.
- تمارس مبادئ الديمقراطية في المدرسة والبيت.
- تبين أثر تطبيق الديمقراطية في ترسيخ حريات وحقوق المواطن الأردني.

(الصف الثامن الأساسي)

الدرس الأول

حقوق الإنسان

التعريف بحقوق الإنسان

نص (1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

حقوق الإنسان هي: تلك الحقوق التي يتمتع بها الفرد لكونه إنسانا وهي حقوق عالمية ومتساوية ولا يجوز التصرف بها، ومن حقه التمتع بهذه الحقوق لأنها متأصلة في طبيعة الإنسان، ولا يمكن العيش بدونها.

تقوم حقوق الإنسان على دعامتين أساسيتين هما: التحرر من الخوف أي حصول الإنسان على استقرار نفسي وأمني بحيث يأمن على حياته وأمواله وعائلته، والاكتفاء بتوفير الحاجات الأساسية كالطعام واللباس والمسكن. كما في الشكل (1).



الشكل (1)

لقد ظهرت فكرة حقوق الإنسان وحرياته منذ بداية التاريخ كونها خصائص تميزه عن غيره من الكائنات الأخرى، وهذا ما أكده القرآن الكريم في آياته مثل قوله تعالى "

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً " الإسراء آية (70). حيث ميز الإسلام الإنسان على بقية المخلوقات وكان هذا التكريم شاملا لجميع التشريعات بغض النظر عن اللون والجنس، كما ظهرت في العصور القديمة بخاصة في العصرين اليوناني والروماني حيث ظهر الحديث عن الحقوق الطبيعية القائمة على المساواة بين البشر دون تمييز بينهم.

وظهرت الدعوات التي تدعوا إلى إنصاف الإنسان بإعطائه حقوقه كما دعت إلى تطبيق كثير من مبادئ الديمقراطية مثل الدعوة إلى الأخوة الإنسانيةوالتعاون فيما بينهم، ووحدة العالم وتأكيد مبدأ التسامح مع الآخرين والدعوات الأخلاقية للمحبة والتآلف و للتعاون والعدالة بين البشر جميعا.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. ما المقصود بحقوق الإنسان؟
2. لماذا سميت حقوق الإنسان بهذا الاسم؟
3. ما المبدأ المستخلص من قوله تعالى "ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا " الإسراء آية (70)؟

أسباب ظهور الدعوات إلى حقوق الإنسان

نص(2)

ومن أسباب ظهور مثل هذه الدعوات لحقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية هي حاجة الفرد إلى الحماية من الظلم والاستبدادي الذي ما زال يتعرض له الإنسان، والرد على انتهاك هذه الحقوق وخرقها عبر التاريخ وجاءت هذه الدعوات إما استنادا على قانون إلهي وشريعة سماوية أو تلبية لقوانين طبيعية أو وفقا لترتيبات سياسية طارئة، كما تنامى الاهتمام بحقوق

الإنسان في العصور الحديثة كرد على نتائج الحرب العالمية الأولى والثانية، والمذابح التي تتعرض لها الشعوب واستغلال الإنسان ومقاومة ثقافة العنف ومحاربة التمييز القائم على اللون والجنس واللغة والدين والعرق، والتخلص من العبودية والتسلط واستغلال الأطفال والعمال والقضاء على الفقر وبالتالي ضمان السلام العالمي من خلال قانون عالمي يحفظ للناس حقوقهم وحرياتهم ويوفر أجواء ديمقراطية بين البشر، ويشجعهم على الحوار البناء الهادف للوصول إلى حل عادل وإشاعة جو التسامحوالتعاون بين الناس ويطور قدرات الإنسان من خلال مشاركته الفاعلة في الحياة العامة واتخاذ القرارات المناسبة لدولته، ومن خلال هذه المبادئ والحقوق يعمل على ترسيخها من جهة وتدعيم النظم السياسية والاجتماعية في بلدانهم من جهة أخرى.

لقد تم تحديد ملامح مصطلح حقوق الإنسان من الوثائق الدولية التي جسدت الجهود البشرية لإيقاف الظلم والمعاناة حيث يمثل الحد الأدنى للحقوق الواجب منحها لكل البشر وعبر التاريخ كان المصطلح الأكثر تداولا دون ربطه بالإنسان، حيث ارتبط انتماء الإنسان إلى دولة أو جماعة أو طائفة دينية أو منظمة معينة مثل الأحزاب السياسية أو تنظيم نقابات حيث يترتب على الانتماء حقوق وواجبات للعضو، فحق الإنسان في تنظيم نقابي معين وحقه في تأسيس الأحزاب السياسية والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي أيضا، فهذه حقوق ومبادئ أساسية ذات طابع فردي خاص.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما الدوافع الحقيقة لظهور الدعوات لحقوق الإنسان خاصة في العصور الحديثة؟
2. هل الحزب ظاهرة ايجابية في الحياة السياسية ؟ عللِ إجابتك.

حقوق الإنسان وحقوق المواطنة :

نص (3)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

المواطنة هي: علاقة الفرد بدولته وتشمل مجموعة من الحقوق والواجبات المحددة في قوانين تلك الدولة.

أما من حيث علاقة حقوق الإنسان بالمواطنة فالعلاقة حميمة ومتشابكة إذ لا يمكن الحديث عن أحدها دون استحضار قوي للآخر.

و لضمان ممارسة المواطن لحقوقه المدنية والسياسية ويتطلب تحقيق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين ولجميع لمواطنين حق المشاركة في اتخاذ القرار السياسي المناسب وحقهم في تقلد المناصب العامة في الدولة، وقيام نظام ديمقراطي دستوري قائم على مبادئ الديمقراطية التي تنص على تحرير المواطن من تبعية الحكام وأن الشعب مصدر السلطات عن طريق تمثيله بمجلس البرلمان حيث يحق لكل مواطن حيث يحق للمواطن الترشيح للانتخابات البرلمانية كما يحق له اختيار من يمثله في مجلس الأمة وفق القانون، وأن يكون انتماء المواطنين للدولة التي يعيشون فيها بغض النظر عمن يحكمهم.

أما بالنسبة لحقوق الإنسان فهي حقوق عامة لكل البشر تمثل الحد الأدنى المطلوب من الحقوق للإنسان، ويمكن أن تشمل حقوقا إضافية للمنتمين لدولة معينة دون غيرها يكتسبها الأفراد بحكم مواطنتهم وانتمائهم لدولتهم.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما العلاقة بين حقوق الإنسان وحقوق المواطنة؟
2. لا تفرق حقوق الإنسان بين البشر بناء على اللون والجنس والعـــرق واللغـــة والـــدين، وضحي ذلك.
3. استخلصي ابرز حقوق المواطنة.
4. وضحي الشروط التي تضمن المواطنة الحقة لجميع مواطني الدولة.

تدريبات:

1) عبري بمفرداتك وأسلوبك عن مفهوم المواطنة.

2) باعتقادك مفهوم حقوق الإنسان قديم أم حديث؟ وضحي إجابتك.

نشاطات :

1) ارجعي إلى الدستور الأردني واكتبي تقريراً عن أهم الحقوق التي كفلها الدستور للمواطن الأردني.

2) اقترحي حقوقاً أخرى تري أن على الدولة تأمينها للمواطن، واكتبي تقريرا حول ذلك.

3) اكتبي تقريراً عن التمييز في حقوق الإنسان على أساس اللون والجنس والعرق.

خطة تنفيذ الدرس الأول

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- الثامن الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2005.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها.

أسم الدرس :- حقوق الإنسان.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية :

يتوقع من االطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن :-

1- تفسر المفاهيم التالية:

حقوق الإنسان، التمييز العنصري، حقوق المواطنة، الأحزاب، النقابات.

2- تستخلص العوامل الحقيقية لظهور الدعوات لحقوق الإنسان خاصة في العصور الحديثة.

3- تميز بين حقوق المواطنة وحقوق الإنسان.

4- تستخلص الشروط التي تضمن للفرد ممارسة المواطنة الحقة.

5- تعتز بالدين الإسلامي لتكريمه للإنسان وتفضيله على سائر المخلوقات.

6- تربط بين مبادئ الديمقراطية وعنوان الدرس.

7- تنتمي للوطن والاعتزاز به لمحافظته على حقوق الإنسان.

ثالثا : خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس الذي يشتمل على حقوق الإنسان ثم تكتب أهداف الدرس على السبورة .

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بطرح السؤال التالي : ما المقصود بحقوق الإنسان؟ ومناقشة الطالبات بالإجابة عن السؤال المطروح.

- في (10) دقائق تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي صفحة (35) وتطلب منهن التعليق على الصور الموجودة في الدرس.

- في (20) دقيقة تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى قسمين ثم توزع عليهن خطة الدرس ثم مناقشة الطالبات بما في مضمون هذه الأوراق بعد انتهاء الوقت.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بتدوين الأفكار الرئيسة على السبورة في القسم المخصص لكل مجموعة.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعمليات الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس التالية.

رابعا : - إرشادات للطالبة:

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة

الدرس الثاني

المرجعية الدولية لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948:

نص (1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

يشير الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 إلى مجموعة من الحقوق للمواطن مقسمة كالتالي:

العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية 1966 م	العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966 م
– الحق في الحياة والأمن	– الحق في العمل
– الحرية في التنقل والعبادة	– الحق في حماية الأسرة
– المساواة وعدم التمييز	– الحق في مستوى معيشي مناسب
– حرية الرأي والفكر	– الحق في التعليم
– الحق في المشاركة السياسية	– حق الملكية
– الحق في الراحة والعيش الكريم	

تبنت الأمم المتحدة موضوع حقوق الإنسان عام 1948 من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث يعتبر أول مرجع دولي جماعي يقر حقوق الإنسان على مستوى الإنسانية جمعاء، ونصت مادته الأولى على " يولد جميع الناس أحرارا متساويين في الكرامة والحقوق " وبناء على هذه المادة أنه يجب توفر الحرية الشخصية لكل فرد في الدولة، كما تضمن نصوصا شملت معظم حقوق الإنسان، وترجع أهمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى إقرار عدد كبير من الدول للمبادئ الواردة فيه، وقيام عدد كبير من الدول بتضمين مبادئه في دساتيرها وقوانينها. كما في الشكل(1)

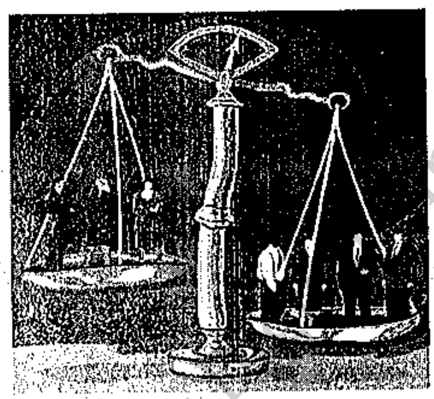
* أهداف منظمة الأمم المتحدة:

1- حفظ السلم والأمن الدوليين.

2- إنماء العلاقات الودية بين الدول.

3- تحقيق التعاون الدولي لحل المسائل بكافة أنواعها.

4- تقدير واحترام حقوق الإنسان.



الشكل (1)

جاء بعد ذلك العهد الدولي الخاص للحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1966 ليمثلا معاهدتين دوليتين ملزمتين للدول الموقعة عليهما، ولتمثلا الشرعية الدولية لحقوق الإنسان.

امتدت بعد ذلك حقوق الإنسان إلى أكثر من (100) وثيقة تنادي بحقوق الإنسان اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة مثل الاتفاقية الدولية حول رفض الإبادة الجماعية، والتمييز العنصري، والإعلان العالمي لحقوق المرأة والطفل والتنمية، والوضع القانوني للاجئين وغيرها. ولقد انضم الأردن إلى معظم هذه الاتفاقات، وأعلن التزامه بها دليلا على احترام الإنسان وآدميته وان له حقوقا يجب توفيرها له وهذه من ميزات البلد الديمقراطي كالأردن.

ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدهارها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة، ويتحرر من الفزع والفاقة ....

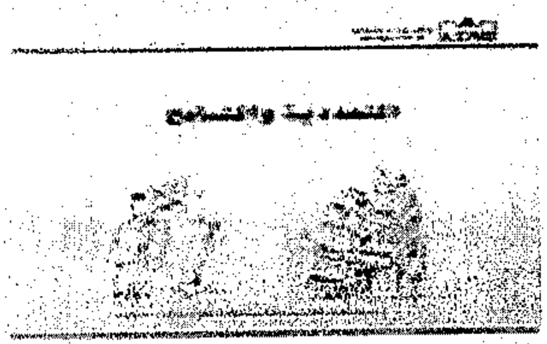
حددت وثيقة عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان "أهداف التربية على حقوق الإنسان بالآتي:

1- تحرير المواطن وذلك من خلال تطوير قدراته وملكاته على المشاركة في الحياة العامة أيا كان موقعه.

2- تعليم الحوار وتطويره داخل المجتمع.

3- تعليم الحق في الاختلاف وقبول الآخر.

4 - نشر التسامح والتضامن داخل أي مجتمع.كما في الشكل(2).



الشكل (2)

أسئلة التقويم الذاتي :

1. صنفي حقوق الإنسان التالية إلى حقوق سياسية وحقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية:
(الصحة، المساواة أمام القانون، تداول السلطة سلميا، حرية التعبير عن الرأي، المسكن الملائم،الحصول على الوظائف، الحرية الشخصية).

2 . استخلصي من ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان قائمة بهذه الحقوق.

3. فسري المقصود بكل هدف من أهداف التربية القائمة على حقوق الإنسان في وثيقة عشرية الأمم المتحدة؟

4. أعطي الكلمات المرادفة لكل حق أو مبدأ من المبادئ الواردة في وثيقة عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان.

حقوق الإنسان والديمقراطية

نص (2)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

تعد الديمقراطية هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تحقيق حقوق الإنسان ، وتقوم الديمقراطية على مبادئ كثيرة تدعم حقوق الإنسان ، لان الديمقراطية قائمة على هذه الحقوق ومنها:

- تحقق الديمقراطية إمكانية المشاركة السياسية التي تعزز موقع الإنسان مقابل السلطة الظالمة
- تحقق التعددية السياسية.
- حماية الحقوق الثقافية للأقليات مقابل الطغيان والدكتاتورية.
- وجود انتخابات نزيهة قائمة على أساس المساواة واحترام إرادة الشعب وحرياته وحقوقه.

فهذه الحقوق توضح الترابط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان بصورة متلازمة.كما في الصورة (1) .



صورة (1) حق الانتخاب

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود بكل من:

السكن المناسب، المساواة وعدم التمييز، حرية الفكر، الحقوق الثقافية للأقليات،التعددية السياسية، التمييز العنصري؟

2. أذكري الحقوق المدنية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع شرح كيفية تطبيقها في الحياة اليومية.

3. هل يمكن قيام نظام ديمقراطي دون احترام لحقوق الإنسان؟

4. هل يمكن احترام حقوق الإنسان في ظل نظام دكتاتوري؟

5. أذكري أهم مظاهر التعددية السياسية في الأردن.

6. ما الحقوق التي يجب أن تتمتعي بها داخل غرفة الصف؟

7. ما الواجبات التي تترتب عليك مقابل مطالبتك بحقوقك داخل غرفة الصف؟

8. ما المبادئ الديمقراطية المطبقة في مدرستك؟

تدريبات:

1) إذا أردنا تطبيق حقوق الإنسان في بلدنا فماذا علينا أن نعمل؟

2) استخلصي من الدرس السابق أهم الأفكار الواردة فيه.

3) ما العلاقة بين حقوق الإنسان والديمقراطية؟

نشاطات:

1) استعيني بمحركات البحث على الشبكة العالمية للمعلومات، وأكتبي تقريراً عن أهم ما نصت عليه رسالة عمان من حقوق الإنسان.

2) اكتبي تقريراً عن حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي والرأي الأخر.

خطة تنفيذ الدرس الثاني

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- الثامن الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2005.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها.

أسم الدرس :- المرجعية الدولية لحقوق الإنسان.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية :

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم التالية:

العهد الدولي للحقوق، وثيقة عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان، التمييز العنصري، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

2- تتعرف إلى المرجعية الدولية لحقوق الإنسان.

3- تذكر عددا من حقوق الإنسان وتصنفها.

4- تبين أهداف وثيقة عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان.

5- تربط بين حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.

6- تبين أهداف منظمة الأمم المتحدة.

7- تربط بين حقوق الإنسان والديمقراطية.

8- تقدر دور الأردن في المحافظة على حقوق الإنسان وحرياته.

9- تكتسب مهارة كتابة التقارير ، وإدارة المنتدى كطريقة من طرق التدريس.

ثالثا : خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس وذلك بعرض الأهداف الخاصة وكتابتها على السبورة.

- في (40) دقيقة تنفذ تقنية المنتدى على النحو التالي:

يتم اختيار ثلاث طالبات لتعرض الأولى منهن: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ص38، وتكمل العرض الثانية:الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ص39، وتعرض الثالثة: حقوق الإنسان والديمقراطية.تناقش بقية الطالبات ما تعرض كل طالبة.

يتم تكليف الطالبات قبل وقت من بداية الدرس لتتمكن المكلفات القيام بما سيطلب منهن.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس اللاحقة.

رابعاً: - إرشادات للطالبة:

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الثالث

حقوق المواطن الأردني وحرياته

الحقوق الدستورية للمواطن الأردني

نص (1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

لقد ارتبط مفهوم المواطنة بعلاقة المواطنين في الدولة من خلال القوانين التي تتضمن الحقوق والواجبات التي تنظم هذه العلاقة مثل حق الانتخاب وحق الترشيح وتولي المناصب، أو واجب دفع الضرائب والالتحاق بالخدمة العسكرية.

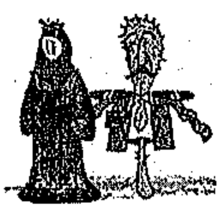
لذلك حرص واضعو الدستور الأردني عام 1952على تضمين الدستور مجموعة من الحقوق الدستورية للمواطن الأردني، ولقد وردت هذه الحقوق في الفصل الثاني من الدستور وكانت ضمن المواد من (5-23) فقد جاءت هذه الحقوق مطابقة إلى حد بعيد لحقوق الإنسان المعترف بها، وفي نفس الوقت تعتبر هذه الحقوق من مبادئ الديمقراطية العامة. واليك الآن بعض هذه المواد.

المادة (6)

" الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين ".

المادة (7)

" الحرية الشخصية مصونة ".



صورة(1) الحرية الشخصية

المادة (11)

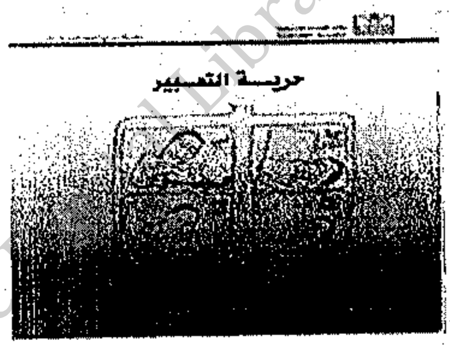
" للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها إلا في الأحوال المبينة في القانون ".

المادة (14)

" تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المعروفة في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للآداب ".

المادة (15)

" تكفل الدولة حرية الرأي ، ولكل أردني أن يعرب عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون " . كما في الشكل (1).



الشكل (1) حرية التعبير عن الرأي

المادة (16)

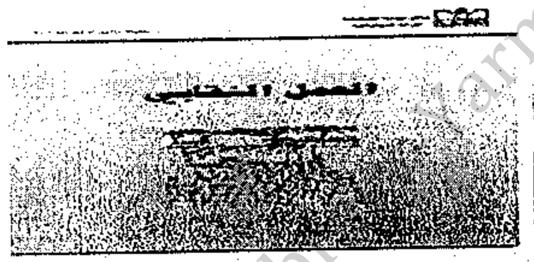
1- للأردنيين حق الاجتماع ضمن حدود القانون.

2- للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور ".

إن وجود هذه الحقوق في الدستور يدل على أهمية هذه الحقوق وضرورة احترامها والعمل على بها وعدم التعدي عليها أو تجاوزها، ولحماية هذه الحقوق ورعايتها في الأردن

فقد شكلت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني مهمتها رعاية حقوق الإنسان والدفاع عن حرياته وحقوقه وتلقي الشكاوى حول الانتهاكات لحقوق الأفراد وحرياتهم.

كما اهتمت منظمات المجتمع المدني ومؤسساته برعاية حقوق وحريات المواطنين، ومن أهم هذه المنظمات: حقوق الإنسان الأردنية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، كما لقي هذا الموضوع اهتماما من مؤسسات المجتمع المدني الأخرى كالأحزاب والنقابات والجمعيات وغيرها. كما في الشكل (2) حق التنظيم النقابي.



الشكل (2) حق التنظيم النقابي

أسئلة التقويم الذاتي :

1. : ما المقصود بالمواطنة؟ وما علاقتها بحقوق الإنسان؟

2. استخلصي من المواد السابقة خمسة مبادئ من مبادئ الديمقراطية.

3. ما المقصود بالحرية الشخصية، حرية الرأي، الأحزاب السياسية؟

4. كيف يمكن ممارسة الحرية الشخصية داخل البيت؟

5. ما الوسائل والأساليب لحماية حقوق وحريات الإنسان؟

6. ما دور البرلمان الأردني في تشريع القوانين المنظمة لهذه الحقوق والحريات؟

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1990م

نص (2)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

لقد وقع الأردن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1990م، والتي تنص على أهم حقوق الطفل منها:

1- حقه في الحياة.

2- حقه في التمتع باسم وجنسية والمحافظة على هويته وحمايتها.

3- حقه في صون العائلة من خلال العيش في أسرة توفر له الرعاية.

4- حقه في التعليم والتربية مما يمكنه من بناء شخصيته وتنمية قدراته.

5- عدم إساءة استخدام الأطفال والحماية من أشكال الاستغلال كافة.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. اذكري ثلاثة حقوق تضمنتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1990م.

2. ما المقصود بحق التمتع بالجنسية؟

المؤسسات والجمعيات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان في الأردن

نص (3)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

حدد الميثاق الأساسي للمركز الوطني لحقوق الإنسان أهدافه فيما يلي: 1- تعزيز مبادئ حقوق الإنسان في المملكة الأردنية باستلهام رسالة الإسلام السمحة، وما تضمنه التراث العربي الإسلامي، وما نص عليه الدستور من حقوق، وما أكدته المواثيق الدولية. 2- الإسهام في ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان في المملكة على صعيد الفكر والممارسة. 3- السعي لانضمام المملكة إلى المواثيق والاتفاقيات العربية والدولية.

تعددت المؤسسات والجمعيات الوطنية والأهلية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان في الأردن، سواء بمجال العناية بالحريات العامة والدفاع عن حقوق الإنسان أم بنشر لثقافة حقوق الإنسان أو بإجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال، ومن أهم هذه المؤسسات المركز الوطني لحقوق الإنسان الذي تأسس عام 2002م كمؤسسة وطنية مستقلة. ومن أهم هذه المؤسسات أيضا:

1- المنظمة لعربية لحقوق الإنسان – فرع الأردن.

2- الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان.

3- ميزان القانون من اجل حقوق الإنسان.

4- مركز عمان لحقوق الإنسان.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. اذكري أهداف الميثاق الأساسي للمركز الوطني لحقوق الإنسان.

2. ما دور كل من المؤسسات التالية في صيانة حقوق الإنسان.

أ- لجنة الحريات العامة في مجلس النواب.

ب- المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

ج- الأحزاب والنقابات.

د- المركز الوطني لحقوق الإنسان.

تدريبات:

1- اقرأي مواد الدستور الأردني واستخلصي أهم حقوق الإنسان المشار إليها في هذه المواد.

2- بيني أهم الحقوق التي يجب أن تتمتع بها الطالبة داخل غرفة الصف والمدرسة.

نشاطات :

1- اكتبي تقريراً عن أهداف المركز الوطني لحقوق الإنسان.

2- اكتبي تقريراً توضحي فيه معنى الحرية الشخصية ، وكيف يمكن تطبيقها داخل غرفة الصف وداخل المدرسة؟

3- اذكري أسماء أحزاب سياسية أردنية.

خطة تنفيذ الدرس الثالث

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- الثامن الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2005.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها.

أسم الدرس :- حقوق المواطن الأردني وحرياته.

الزمن :- حصة واحدة .

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم التالية:

الدستور، الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، الحريات العامة، المركز الوطني لحقوق الإنسان، الحرية الشخصية.

2- تستخلص العلاقة بين الحقوق والواجبات للمواطن في الدستور الأردني.

3- تحلل حقوق الإنسان وتستخلصها من مواد الدستور.

4- تتعرف إلى الحقوق في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي وقعها الأردن عام 1990م.

5- تذكر أهم المؤسسات والجمعيات الوطنية والأهلية الأردنية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان.

6- تشعر بأهمية وجود الدستور الأردني لحفظ هذه الحقوق وتطبيقها.

7- تقدر دور الأردن في سعيه لتوقيع الاتفاقيات التي تنص على حقوق الطفل والإنسان.

8- تحترم الدستور الأردني وتعمل به.

ثالثا : خطوات تنفيذ الدرس:

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية :-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تمهد المعلمة للدرس من خلال مراجعة التعلم السابق وربطه بالتعلم اللاحق، وبطرح عدد من الأسئلة وتلقي الإجابات عليها ومنها:

- من يذكرنا بمعنى حقوق، دستور؟

- ماذا تعني كلمة حريات؟

- في (15) دقيقة تطلب المعلمة من إحدى الطالبات قراءة مواد الدستور وتقوم المعلمة بمناقشة الطالبات بهذه النصوص مع التركيز على معنى الحرية الشخصية وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر لدينية وحق الاجتماع ضمن حدود القانون وحق تأليف الأحزاب السياسية كونها من مبادئ الديمقراطية، مع الإجابة على الأسئلة الواردة في النص ص42 من الكتاب المدرسي.

- في (10) دقائق تطلب المعلمة من طالبة قراءة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1990م وهل حقيقة يتمتع بها الطفل الأردني بهذه الحقوق أم لا.

- في (15) دقيقة تطرح المعلمة السؤالين التاليين:

* ما أهداف الميثاق الأساسي للمركز الوطني لحقوق الإنسان؟

* ما أهم الجمعيات والمؤسسات الوطنية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان؟

وتتلقى الإجابة من الطالبات مع مناقشة هذه الأهداف وذكر هذه الجمعيات والمؤسسات.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس والدروس اللاحقة.

رابعاً: – إرشادات للطالبة:

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الرابع

النظام الأردني والديمقراطية

نشأة الدولة الأردنية

نص (1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

تعود نشأة الدولة الأردنية إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كان الأردن حتى ذلك التاريخ جزءا من الدولة العثمانية التي هزمت في تلك الحرب، وقد شاركت جيوش الثورة العربية الكبرى التي أعلنها الشريف الحسين ابن علي من مكة المكرمة في 10 حزيران عام 1916م في تحرير بعض الأراضي العربية من الحكم العثماني ، وكان الأردن ضمنها، لكن بريطانيا نكثت بعهودها للشريف الحسين ابن علي فيما يتعلق بإقامة الدولة العربية الموحدة وذلك بعقدها اتفاقية (سايكس بيكو) السرية مع فرنسا لتقسيم المنطقة عام 1916م، وإصدارها(وعد بلفور) عام 1917م الذي أعطى الحركة الصهيونية حق إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ورفض استقلال البلاد ، لكن بريطانيا وافقت عام 1921م على إنشاء إمارة شرق الأردن، وقيام حكومة عربية فيها، برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. متى نشأة الدولة الأردنية؟
2. ما الحدث التاريخي الذي حصل في كل عام من الأعوام التالية: عام 1916م، عام 1917م، عام 1921م؟

الاستقلال وتطور النظام الديمقراطي

نص (2)

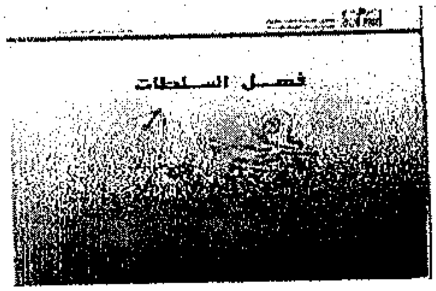
إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

بعد إنشاء إمارة شرق الأردن تم بناء المؤسسات السياسية والرسمية وتم وضع القانون الأساسي عام 1928م وكان بمثابة الدستور، كما تم اختيار أول مجلس تشريعي قسم البلاد إلى (4) دوائر انتخابية هي: البلقاء وعجلون والكرك ومعان، بالإضافة إلى ممثلين عن بدو الشمال والجنوب، وبلغ عدد الأعضاء (16) عضوا، وقد شهدت هذه المرحلة نشاطا سياسيا وشعبيا حيث تبلورت حركة وطنية وأحزاب سياسية طالبت جميعها بالتحرر والتقدم، واستمرت هذه المرحلة حتى عام 1946م حيث عقدت المعاهدة الأردنية البريطانية التي أعلن فيها انتهاء الانتداب البريطاني، والاعتراف باستقلال الأردن دولة مستقلة ذات سيادة باسم المملكة الأردنية الهاشمية، وبصاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين ملكا عليها، وقام المجلس التشريعي بتعديل القانون الأساسي للدولة وإصدار دستور جديد لها عام 1947م، أعلن الأردن دولة مستقلة حيث نص على أن:

" المملكة الأردنية الهاشمية دولة حرة مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ، ونظام الحكم ملكي وراثي نيابي ".

فأصبحت الدولة مسئولة عن الأمن والسياسة الخارجية ، وتم تشكيل مجلس الأمة المكون من مجلسين هما: مجلس الأعيان ومجلس النواب، وتم انتخاب أول مجلس نيابي في عهد الاستقلال عام 1947م، وكان يتكون من (20) نائبا، وتمتع المجلس بصلاحيات التشريع ولكنه

لم يتمتع بأي سلطة في الحكومة. كما في الشكل (1) فصل السلطات الثلاث.



الشكل (1) فصل السلطات الثلاث

في عام 1952م وضع الدستور الأردني بعد توحيد الضفتين الشرقية والغربية بنـــاء على قرارات مؤتمر أريحا عام 1950م، وجرى تحول أساسي بعد صدور هذا الدستور، حيث جاء في المادة (24) منه أن الأمة مصدر السلطات، وبموجب هذا الدستور أصبحت الحكومة مسئولة أمام البرلمان، وأعطي الحق للبرلمان بمراقبة أعمال الحكومة، واعترف للمــواطنين الأردنيين بمجموعة من الحقوق والحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونصت المادة السابعة منه على أن الحرية الشخصية مصونة كمبدأ عام، وقام بتحديد مجموعة من الحريات الشخصية، كما مرت الحياة السياسية في الأردن بمجموعة من التطورات التي شــملت كـــل مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، كما ظهرت الأحزاب السياسية واستؤنفت الحياة الديمقراطية وتم تفعيل دور البرلمان بعد عام 1989م.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود باستقلال الدولة الأردنية؟ وكيف تم ذلك؟
2. اشرح تطور السلطة التشريعية في الأردن؟
3. ما المقصود ب " الأمة مصر السلطات "؟

تطور الحياة الحزبية

نص(3)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

شهدت مرحلة ولادة الدولة الأردنية وجود تنظيمات وأحزاب سياسية ومؤتمرات وطنية، وتطورت هذه التنظيمات والأحزاب مع تطور الحياة السياسية فتناولت قضايا الشعب الأردني المختلفة واهتماماته وعبرت عن الحياة الديمقراطية والحرية للمواطنين حيث ساهمت في توعيتهم وتثقيفهم في مواجهة التحديات والأخطار التي واجهت الأردن والمخططات الصهيونية في فلسطين.

لقد عبرت الأحزاب السياسية في ذلك الوقت عن هموم الشعب ومطالبه بالرغم من تأثرها بالواقع العشائري والاجتماعي واعتمادها على القيادات التقليدية، ولقد ازداد دورها بعد توحيد الضفتين عام 1950م، وزيادة الوعي السياسي، وتوزعت منطلقات هذه الأحزاب وتوجهاتها بين وطنية وقومية وإسلامية ويسارية، وكانت اغلب مقاعد البرلمان وتشكيل الوزارة عام 1956م للأحزاب القومية واليسارية.

ونتيجة للتطورات السياسية اللاحقة وظهور حالة من عدم الاستقرار السياسي، تم حل الأحزاب، وبقيت ممنوعة حتى صدور قانون الأحزاب عام 1992م، وبقيت منذ ذلك التاريخ والأحزاب تشارك في الحياة السياسية الأردنية، وقد نجح ممثلوها في الوصول إلى البرلمان في كثير من الأحيان وساهمت في الحوار الوطني والتنمية السياسية، ولكن ما زالت بحاجة لظهور أحزاب البرامج بدلا من أحزاب الأشخاص، وتحويل الأحزاب إلى مؤسسات وطنية تدار على أسس ديمقراطية، وضرورة المشاركة السياسية للمواطنين واتخاذ القرارات المناسبة لهم.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. تتبعي دور الحياة الحزبية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

2. لماذا صدر قانون الأحزاب؟

3. ما دور الأحزاب السياسية الأردنية؟

4. كيف يمكن تفعيل دور الأحزاب السياسية في الأردن؟

تدريبات :

1- بيني كيف للمواطن الأردني المشاركة في صنع القرار السياسي.

2- ما أثر الاستقلال على تطور النظام الديمقراطية في الأردن؟

نشاطات :

1- اكتبي قائمة بأسماء الأحزاب الأردنية الحالية.

2- اكتبي تقريراً توضحي فيه دور الأحزاب السياسية في التنمية السياسية.

خطة تنفيذ الدرس الرابع

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- الثامن الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2005.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها.

أسم الدرس :- النظام الأردني والديمقراطية.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم التالية:

سايكس بيكو، وعد بلفور، إمارة شرق الأردن، قانون الأحزاب، الحزب السياسي، التنظيم النقابي.

2- تتبع الأحداث السياسية التي سبقت إنشاء إمارة شرقي الأردن.

3- تستخلص الأسس التي تقوم عليها فلسفة الدولة الأردنية وكيفية الدفاع عنها.

4- تقدر الجهود التي بذلت لنيل الاستقلال وتكوين المملكة الأردنية الهاشمية.

5- تتبع الأحداث التاريخية منذ الاستقلال حتى عودة الحياة الحزبية في الأردن.

6- تبين دور التنظيمات الحزبية في الحياة السياسية في الأردن.

7- تتقن مهارة التعاون والعمل ضمن المجموعات المخصصة.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس بإعطاء مراجعة للتعلم السابق وربطه بالتعلم اللاحق ، وعرض أهداف الدرس على الطالبات وكتابتها على السبورة.

- في (35) دقيقة تقسم المعلمة الطالبات إلى ثلاثة مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بكتابة أسئلة على الفقرة المخصصة لها والإجابة عن هذه الأسئلة بحيث تأخذ المجموعة الأولى أولا: نشأة الدولة الأردنية ، وتأخذ المجموعة الثانية ثانيا: الاستقلال وتطور النظام الديمقراطي، وتأخذ المجموعة الثالثة ثالثا: تطور الحياة الحزبية. وبعد انتهاء المجموعات تقوم كل مجموعة بمناقشة ما قامت بعمله مع بقية الطالبات ويكون دور المعلمة موجهه وميسرة للتعلم، وتقوم المعلمة بتدوين أهم الأفكار الرئيسية على السبورة.

- في (10) دقائق تطلب المعلمة من الطالبات اللواتي كلفن بالقيام بالتدريبات والنشاطات بعرض ما قمن بعمله أمام الطالبات.

رابعا : - إرشادات للطالبة:

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الخامس

المبادئ الأساسية لنظام الحكم

الانتماء العربي الإسلامي

نص(1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

استندت الدولة الأردنية إلى مبادئ الثورة العربية الكبرى، والرغبة العربية في الاستقلال والتحرر، وجسد الدستور هذه التوجهات في الانتماء للأمة العربية حيث نصت مواد الدستور الأولى والثانية على ما يلي:

المادة الأولى: " المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة، ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية ".

المادة الثانية: " الإسلام دين الدولة والغة العربية لغتها الرسمية ".

فلسفة الحكم الأردني تقوم على دعم التضامن والتعاون العربي والإيمان بالعمل العربي المشترك، ويظهر هذا المبدأ من خلال دعم الشعوب العربية التي كانت وما زالت تناضل من اجل الاستقلال مثل المشاركة في الحروب العربية ضد الاستعمار الصهيوني في فلسطين، ودعم الثورة الجزائرية وغيرها.

كما قامت الأردن بتأييد المشاريع العربية المشتركة مثل مساهمة الأردن الفعالة في تأسيس الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمشاركة في مؤتمرات القمة العربية والمشاريع المشتركة.

يدعو الأردن دائما إلى مبادئ الثورة العربية الكبرى وهي وحدة الأمة واستقلالها وحمل رسالة عربية إسلامية.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود " بالانتماء العربي الإسلامي " كمبدأ من المبادئ الأساسية لنظام الحكم في الأردن؟
2. ابحثي في الدستور الأردني عن المواد التي تؤكد الانتماء العربي الإسلامي.
3. على ماذا تقوم فلسفة الحكم الأردني؟
4. اذكري بعض المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة.
5. اذكري مبادئ الثورة العربية الكبرى.

التحول الديمقراطي والتنمية السياسية

نص(2)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

تم تشكيل أول مجلس شورى عام 1923م لتبني النظام الديمقراطي، وبعد صدور القانون الأساسي عام 1928م تم تشكيل أول مجلس نيابي في الأردن لكنه كان يتمتع بسلطات محدودة، لكن بعد صدور دستور عام 1952م الذي ما زال معمولا به حتى الآن جرت تحولات جذرية في النظام الديمقراطي، حيث نصت المادة (24) منه على أن "الأمة مصدر السلطات " ويعني هذا المبدأ تأكيد مبدأ السيادة الشعبية والأخذ بالنظام الملكي النيابي في المادة الأولى من الدستور، ومنحت السلطة التشريعية حق مراقبة الحكومة، وأقر مبدأ مساءلة الحكومة أمام مجلس النواب، وبموجب المادة (51) من الدستور أصبحت الحكومة خاضعة للمساءلة أمام مجلس النواب، ونصت المادة (53) من الدستور على وجوب تقديم الحكومة استقالتها إذا لم توفق في الحصول على ثقة الأكثرية من أعضاء مجلس النواب.

وفي عام 1989م استؤنفت الحياة الديمقراطية، واتجهت السياسة الأردنية نحو تعميق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات وزيادة التواصل والتعاون بين الشعب والسلطة، وكان وضع الميثاق الوطني كعقد اجتماعي بين الحكومة والشعب والقوى السياسية وتأكيد مبدأ التعددية السياسية وتفعل دور البرلمان باعتباره رافعه العمل الديمقراطي وحاضنة التعددية السياسية.

كما عملت الحكومة الأردنية علة تعميق النهج الديمقراطي ورفع سقف الحريات وتكريس مبدأ المساءلة والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين بتطبيق مبادئ الديمقراطية.

لقد أجريت عمليات مراجعة للتشريعات الخاصة لحقوق الإنسان لتتوافق مع الاتفاقيات الدولية لزيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وإلغاء الأحكام العرفية، وإصدار قانون الأحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر، وتشكيل وزارة التنمية السياسية، كما فتح المجال لمؤسسات المجتمع المدني لممارسة أدوارا متزايدة في الحياة السياسية مما تزايد إعدادها بشكل ملحوظ لتقوم بتفعيل دور المشاركة الشعبية في صنع القرارات.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. ما دور كل من السلطات الثلاث :التنفيذية والتشريعية والقضائية؟

2. وضحي أبرز التحولات الديمقراطية التي شهدها الأردن منذ عام 1989بعد استئناف الحياة الديمقراطية.

التقدم الاقتصادي والتنمية

نص(3)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

لقد واجه المجتمع الأردني مجموعة من التحديات التي جعلت مهمة التنمية والتطوير عملية صعبة ومن ابرز هذه التحديات ما يلي:

- قلة الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة.
- ندرة المياه ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة.
- التضخم السكاني مع وجود حالة من عدم الاستقرار السياسي في المنطقة.
- زيادة أعباء الدفاع الوطني، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على المساعدات والقروض الخارجية الإقليمية والدولية، ومن جهة أخرى يلاحظ ضعف أداء القطاع الخاص وتأخره في اخذ زمام المبادرة والاعتماد على الأدوار والمبادرات الحكومية لتحقيق التنمية.

ولمواجهة الأردن مثل هذه التحديات قام بوضع مجموعة من السياسات الاقتصادية منها:

1- تحمل الدولة عبء توفير البنية الأساسية في أنحاء المملكة ، وتأكيد ملكية الدولة للموارد والثروات الطبيعية والمشاريع الاستراتيجية، وحقها في إدارة هذه الموارد للمصلحة العامة.

2- العمل على توفير فرص العمل للمواطنين، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتأمين هذا الحق من خلال النشاطات الاقتصادية التي تحقق استيعاب المزيد من الأيدي العاملة وتحسين فرص العمل وظروفه وإعطاء الأولوية في العمل للأردنيين.

3- تطوير التعليم والتدريب لربط مخرجات التعليم والتدريب بمتطلبات سوق العمل.

4- تبني اقتصاد يقوم على احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية، وتشجيع القطاع الخاص على تفعيل مشاركته في التنمية الاقتصادية، والعمل على تقديم حوافز للاستثمار

المحلي والخارجي، وقد جاءت النصوص الدستورية لتعزز الحرية الاقتصادية وتحمي حرية العمل وتشجع الاستثمار.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. كيف عملت الحكومة الأردنية على تشجيع الاستثمار والتقدم الاقتصادي للمواطنين.

2. استخلصي أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني، واقترحي حلولا لها.

3. استخلصي أهم الإجراءات التي تبناها الأردن لمواجهة التحديات التي تحد من التقدم الاقتصادي والتنمية.

تدريبات :

1- بيني السياسات الاقتصادية لمواجهة التحديات الناتجة عن صغر حجم الاقتصاد الأردني.

2- كيف يمكن توفير فرص العمل للمواطنين الأردنيين؟

نشاطات :

1- متى تأسست جامعة الدول العربية ؟ بيني عدداً من أهدافها.

2- كيف يمكن أن نحافظ على الوحدة الوطنية كمواطنين أردنيين؟

3- لو أعطي لك حق الانتخاب لأعضاء البرلمان فما الأسس التي تبني عليها اختيارك؟

4- ما الأثر الايجابي لتطبيق مبادئ الديمقراطية التالية: تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وتطبيق مبدأ المساءلة والشفافية في المجتمع الأردني؟

خطة تنفيذ الدرس الخامس

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- الثامن الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2005.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها.

أسم الدرس :- المبادئ الأساسية لنظام الحكم.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم التالية:

التعددية، الدستور الأردني، الأحكام العرفية، قانون الأحزاب، مؤسسات المجتمع المدني.

2- تدرك الصلة بين نظام الحكم الأردني والثورة العربية الكبرى.

3- تبين المبادئ الأساسية التي تقوم عليها فلسفة نظام الحكم في الأردن.

4- تتبع السياسة الديمقراطية في الأردن.

5- تعدد التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني.

6- تبين السياسات الاقتصادية التي تبناها الأردن لمواجهة هذه التحديات.

7- تقدر دور الأردن في مواجهة التحديات في المجال الاقتصادي.

8- تتقن مهارة التعاون والعمل ضمن المجموعات المخصصة .

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (10) دقائق تقوم المعلمة بعرض عنوان الدرس ونتاجات التعلم على السبورة ، وتمهد للدرس بطرح الأسئلة التالية:

* ما أهداف الثورة العربية الكبرى؟

* ما شعارات الثورة العربية الكبرى؟

* ما علاقة أهداف الثورة العربية الكبرى وشعاراتها بالمادتين (1،2) من الدستور الأردني؟

- في (35) دقيقة تنفذ تقنية هيئة الثقات على النحو التالي:

تطلب المعلمة من ثلاثة طالبات قراءة الدرس أكثر من مرة قراءة واعية، والاستعداد للإجابة عن كل سؤال يمكن أن يوجه إليهن، وتطلب المعلمة في الوقت نفسه من بقية الطالبات إعداد الأسئلة، لتوجيهها إلى هيئة الثقات، وتعمل المعلمة إغلاقا سريعا لهذه التقنية في هذه الخطوة بحيث تلخص ما تمت مناقشته، وتثري الدرس وتصوب الأخطاء التي وقعت فيها أعضاء الندوة.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس اللاحقة.

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

ملحق (14)

الوحدة المطورة (الصف التاسع)

الوحدة الأولى

التغير الاجتماعي

عزيزتي الطالبة :

ستقومين بدراسة الوحدة الأولى من هذا الكتاب وهي " التغير الاجتماعي ".

تتناول هذه الوحدة مفهوم التغير الاجتماعي وأشكاله وعوامله وعوائقه ومشكلاته ، وفيما يأتي عرضا لأبرز الموضوعات التي تضمنتها هذه الوحدة.

- التغير الاجتماعي (مفهومه ، أشكاله ، عوامله).
- عوائق التغير الاجتماعي ومظاهره.
- مشكلات التغير الاجتماعي.

تم تطوير هذه الوحدة من قبل الباحثة في ضوء مبادئ الديمقراطية، علما بأن المحتوى تم إضافة مبادئ ديمقراطية إليه وحذف جزء بسيط منه، اشتملت الوحدة على ثلاثة دروس، وفي نهاية كل درس تم وضع عددا من التدريبات والنشاطات، إضافة إلى ذلك هناك خطة لتنفيذ كل درس واختبار من نوع اختيار من متعدد لهذه الوحدة المطورة تكون من (30) فقرة، والآن هيا بنا نتعرف إلى الأهداف العامة للوحدة المطورة.

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تعرف مفهوم التغير الاجتماعي ، وتبين عوامله ومظاهره.
- تحلل آثار التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني.
- تستخلص عوائق التغير الاجتماعي وتقترح حلولا لها.
- تستخلص مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني وتحللها.
- تقارن بين مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني ومشكلاته في المجتمعات الصناعية.
- توضح أهمية المواءمة بين الأصالة والمعاصرة في عمليات التغير الاجتماعي.
- توضح أثر الانتشار الثقافي في عمليات التغير الاجتماعي وصياغة الشخصية الإنسانية
- توضح العلاقة بين عوائق التغير الاجتماعي ومبادئ الديمقراطية.
- تبين أثر التغير الاجتماعي على مبادئ الديمقراطية.

(الصف التاسع الأساسي)

الدرس الأول

التغير الاجتماعي

" مفهومه ، أشكاله ، عوامله "

مفهومه

نص(1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

يعرف التغير كمفهوم عام بأنه التحول من حالة إلى حالة أخرى.

يوجد هناك عدة خصائص يتميز بها التغير الاجتماعي ومنها:

- التغير الاجتماعي ظاهرة عامة.
- مستمر بحيث تحدث من خلاله تعديلات واختلافات في العلاقات الإنسانية أو القيم الاجتماعية أو الأدوار أو مراكز الأشخاص.
- التغير الاجتماعي يصيب البناء الاجتماعي.
- التغير الاجتماعي محدد بزمن.
- يشبه فكرة التغير جريان الماء في النهر.

التغير الاجتماعي: (SOCIAL CHANGE) هو التحول الذي يطرأ على التنظيم أو البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية خلال فترة من الزمن ، وقد يكون هذا التغير ايجابي أو سلبي.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. ما المقصود بكل من التغير ، والتغير الاجتماعي؟
2. اذكري خصائص التغير الاجتماعي.
3. قال الفيلسوف اليوناني هرقليطس "إن التغير قانون الوجود ، وإن الاستقرار موت وعدم " فسر هذا القول . وبين علاقته بالتغير.

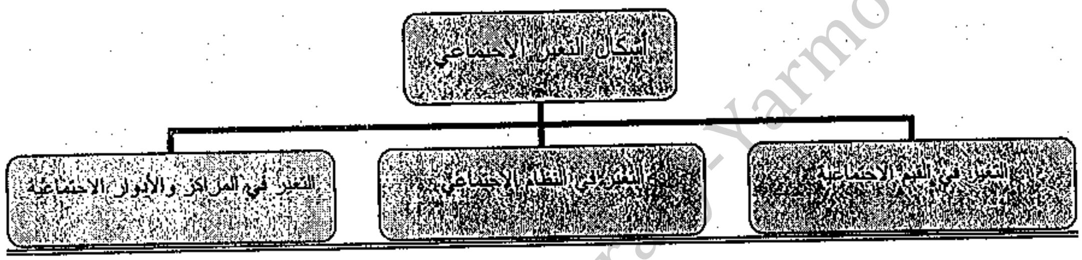
4. إلى أي درجة يعتبر التغير من المظاهر الضرورية في حياة المجتمع؟

أشكال التغير الاجتماعي

نص(2)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

تأتي التغيرات الاجتماعية على ثلاثة أشكال موضحة في الشكل (1).



الشكل (1) أشكال التغير الاجتماعي

تؤثر القيم الاجتماعية في مضمون الأدوار الاجتماعية كالانتقال من النمط الإقطاعي للمجتمع إلى النمط التجاري أو الصناعي، ويصاحب ذلك تغيرا في القيم التي ترتبط بأخلاقيات هاتين الطبقتين في النظرة إلى العمل وقيمه والقائمين عليه.

يرتبط التغير الاجتماعي بالحراك الاجتماعي ،ويقصد به تحرك الأفراد والجماعات من مركز اجتماعي إلى مركز أخر في نفس المجتمع أو في غيره، ويؤدي ذلك إلى لعب ادوار جديدة تترجم بسلوكيات متوقعة للفرد داخل الجماعة، هذه السلوكيات مرتبطة بالمركز الاجتماعي للفرد.

المركز الاجتماعي: هو ما يشغله الفرد بحكم سنه أو جنسه أو تحصيله العلمي الذي يؤثر على دخله ونمط معيشته، والاحترام الذي يحظى به في المجتمع كالمعلم والمحامي والطبيب والمهندس وغيرهم، وقد يكون المركز الاجتماعي موروثا.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. أذكري أشكال التغير الاجتماعي.

2. ما المقصود بكل من الحراك الاجتماعي ، والمركز الاجتماعي؟

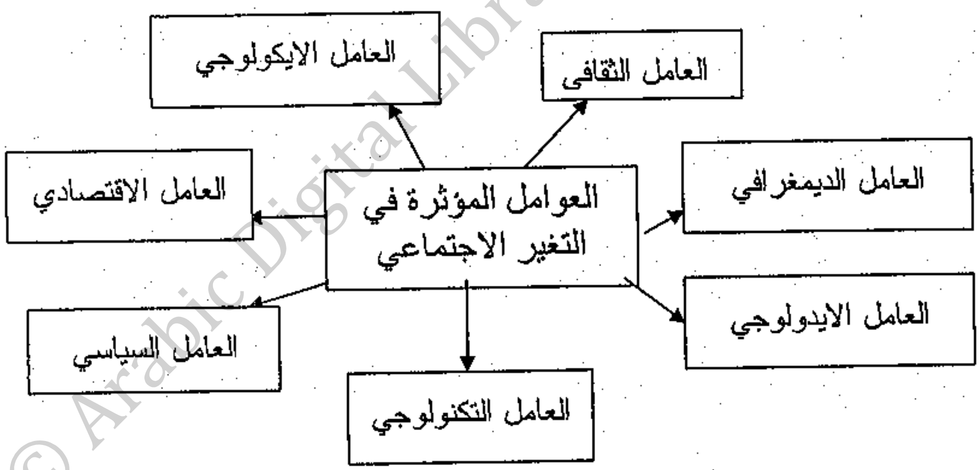
3. استخلصي العوامل المؤثرة في تحديد المركز الاجتماعي للفرد في المجتمع.

عوامل التغير الاجتماعي

نص(3)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

يتأثر التغير الاجتماعي بالعديد من العوامل موضحة في الشكل (2).



الشكل (2) عوامل التغير الاجتماعي

1- العامل الديمغرافي (السكاني) :

ويقصد به الآثار المترتبة على الوضع السكاني في اختلاف حجمه، أي عدد السكان لمنطقة ما كثافته ومعدلات المواليد والوفيات بالزيادة أو بالنقصان وهجراته الداخلية

والخارجية، فقد تسبب هذه العوامل تفككا في الحياة الاجتماعية، وقد تسبب حراكا اجتماعيا في مجتمعات أخرى.

2- العامل الايدولوجي (الفكري):

تعتبر الايدولوجيا حركة فكرية هادفة تؤثر على سلوكات وعلاقات وأنماط حياة البشر، ولها دور كبير في التغير الاجتماعي، كما أن للظروف الاجتماعية دور في تشكيل ايدولوجيات الناس، مثال ذلك الايدولوجية الاشتراكية تكونت من خلال تحكم الرأسمالية في قوى الإنتاج واضطهاد العمال، مما جعل الطبقة العمالية تتمسك بالاشتراكية أملا في الخلاص من النظام الرأسمالي، ولتحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطبقات.

3- العامل التكنولوجي (التقني):

إن للابتكارات العلمية تأثيرا على مباشرا على الحياة الاجتماعية وعلى سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية، فقد أدى استخدام التكنولوجيا في الصناعة مثلا إلى ضخامة الإنتاج والتخصص في العمل وتركيز القوة في المدن وزيادة الهجرة إليها وظهور علاقات اجتماعية وقيم فرضتها الحياة الجديدة ساعدت في إيجاد تغير اجتماعي سريع. كما أن التقدم الاجتماعي في المجالات الطبية ساعد في تخفيض معدلات الوفيات ، مما اثر على التركيب السكاني وبدوره اثر على الحياة الاجتماعية، لذلك يعتبر امتلاك التكنولوجيا له اثر كبير في التغير الاجتماعي.



أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما العوامل التي يتأثر بها التغير الاجتماعي؟
2. ما العوامل التي قد تسهم في عملية ضبط النمو السكاني؟
3. وضحي كيف أثرت التكنولوجيا وامتلاكها على التغير الاجتماعي.

4- العامل الايكولوجي (البيئي) :

نص(4)

إن للظروف المناخية والبيئية التي يعيش بها مجتمع ما تتطلب إقامة أشكال اجتماعية تختلف حسب بيئتهم، وهذا يوجد تفاوتا بين سرعة التغير الاجتماعي من مجتمع لآخر، ومثال ذلك هناك اختلاف في التغير الاجتماعي لسكان دول إقليم حوض البحر المتوسط عن سكان إقليم التندرا أو سكان المناطق الاستوائية، من حيث عاداتهم وقيمهم وتطور أساليب معيشتهم.

5- العامل الاقتصادي:

إن طبيعة النشاط الاقتصادي للسكان يؤثر على العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والجماعات، لأن العامل الاقتصادي هو المحور الأساسي لبناء المجتمع وتطوره، وان أسلوب الإنتاج هو الذي يحدد الطابع العام للعمليات الاجتماعية والسياسية والروحية في حياة الأفراد، لذلك فتحت الأردن للمواطنين حرية تأسيس مؤسسات في المجتمع المدني بهدف رفع الاقتصاد الوطني وتنميته.

وابرز مثالا على هذا التغير دخول المرأة إلى سوق العمل في أوروبا حيث لعبت أدوارا مهمة في العمل والوظائف الحكومية والأعمال المهنية الأخرى ، كذلك في الأردن أصبحت المرأة وزيرة في الحكومة ونائبة في البرلمان ومديرة في المؤسسات وقاضية ومعلمة وغير ذلك، بعد

أن كانت في العقود الأولى من القرن العشرين لا تتمتع بهذه الأدوار، فأصبحت الآن شـــريكة الرجل في حمل أعباء الأسرة والمجتمع.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود بالعامل الايكولوجي كأحد عوامل التغير الاجتماعي؟
2. عللي " العامل الاقتصادي هو المحور الأساسي لبناء المجتمع وتطوره ".

نص (5)

6- العامل السياسي:

إن للأحداث السياسية كانهيار الاتحاد السوفيتي عام 1990م والحـــرب العراقيـــة مـــع أمريكا وحلفائها أو أية حروب أو ثورات أو هجرات قسرية أثرا اقتصاديا وفكريا على أفـــراد المجتمع، وهذا بدوره يؤثر اجتماعيا على أفراد المجتمعات.

7- العامل الثقافي:

إن انتشار فكرة الحرية والديمقراطية ومبادئها مثل العدل والمـــساواة بـــين جميـــع المواطنين، وإعطاء القرار للأغلبية مع احترام الأقلية ،واحترام الرأي والرأي الأخر، وإعطاء المواطن أيا كان حقوقه وتنمية شعوره بالانتماء إلى بلده ساعد على تغير شامل في حياة هـــذه المجتمعات وأنظمتها السياسية والاقتصادية والتعليمية، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية أصبحت المرأة الأردنية تؤمن بوسائل تنظيم الأسرة، وذلك انسجاما مع توجهات الدولة في الموازنة بين الموارد المتاحة والسكان.

الانتشار الثقافي :

هو انتشار بعض السمات الثقافية من منطقة إلى أخرى أو من مجتمع إلى أخر سواء كانت أفكارا أو معتقدات أو فنونا أو أية معرفة تنتشر عن طريق وسائل الاتصال وتحدث تغيرات في نظم المجتمع وأفكار أفراده.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. أعطي أمثلة توضح أثر الانتشار الثقافي والتعليم على التغير الاجتماعي.

2. ما العوامل الأكثر تأثيرا على التغير الاجتماعي؟ رتبيها من وجهة نظرك.

تدريبات:

1- اذكري عوامل التغير الاجتماعي ، مع ذكر مثالا على كل منها .

2- أعطي حلولا لبعض مظاهر التغير الاجتماعي السلبية .

3- ما علاقة التعليم بالتغير الاجتماعي؟

4- هل تعتقدين أن القيم كالصدق ، والأمانة ، والإخلاص ، وبر الوالدين تتغير أم ثابتة ؟

5- قومي بإجراء مقابلة مع أحد السياسيون بهدف التعرف إلى أثر السياسة على التغير الاجتماعي.

نشاطات :

1- اكتبي تقريراً عن اثر العامل الثقافي في التغير الاجتماعي.

2- اكتبي تقريراً حول تغير ادوار المراة الأردنية قديما وحديثا.

3- اكتبي تقريراً عن تأثير الثورة الصناعية على النشاط الاقتصادي للمجتمعات، و مدى تأثيرها على النواحي الاجتماعية فيها.

خطة تنفيذ الدرس الأول

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- التاسع الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- التغير الاجتماعي.

أسم الدرس :- التغير الاجتماعي(مفهومه وأشكاله وعوامله).

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن :-

1- تفسر المفاهيم التالية:

التغير الاجتماعي، البناء الاجتماعي، الحراك الاجتماعي، المركز الاجتماعي، الأدوار الاجتماعية، المكانة الاجتماعية.

2- تبين أشكال التغير الاجتماعي.

3- تتعرف إلى عوامل التغير الاجتماعي.

4- تربط بين امتلاك التكنولوجيا والتغير الاجتماعي.

5- توضح اثر الهجرات المتعاقبة على الأردن وأثرها في سرعة التغير الاجتماعي.

6- تقدر دور الإسلام في التغيرات التي أحدثتها على الحياة البشرية.

7- توضح العلاقة بين النمو السكاني والتغير الاجتماعي.

8- تكتسب مهارة إدارة تقنية هيئة الثقات.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس:

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس ، وكتابة أهداف الدرس على السبورة.

- في (35) دقيقة تنفذ تقنية هيئة الثقات على النحو التالي : تطلب المعلمة من ثلاثة طالبات قراءة الدرس أكثر من مرة قراءة واعية والاستعداد للإجابة عن كل سؤال يمكن أن يوجه إليهن في الوقت نفسه تطلب من بقية الطالبات إعداد الأسئلة لتوجيهها لهيئة الثقات، وتعمل المعلمة إغلاقا سريعا لهذه التقنية في هذه الخطوة ، بحيث تلخص ما تمت مناقشته وتثري الدرس وتصوب الأخطاء التي وقعن فيها أعضاء الندوة.

- في (10) دقائق تطلب المعلمة أن تقوم لجنة صغيرة من الطالبات بأحد النشاطات المقترحة في نهاية الدرس، تعرض اللجنة ما قامت به، وتناقش الطالبات ما تم عرضه.

رابعا : - إرشادات للطالبة:

عزيزتي الطالبة :

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الثاني

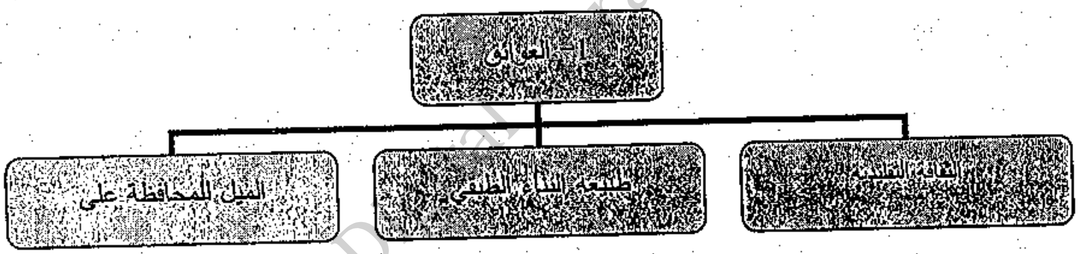
عوائق التغير الاجتماعي

عوائق التغير الاجتماعي

نص(1)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

إن قبول التغير ليس عملية سهلة في المجتمعات الإنسانية ، ففي بعض المجتمعات يحدث التغير فيه بدرجة سريعة وبعضها بطيئة، ويعود ذلك إلى عدة عوائق أو عقبات اجتماعية وتتمثل في الشكل (1).

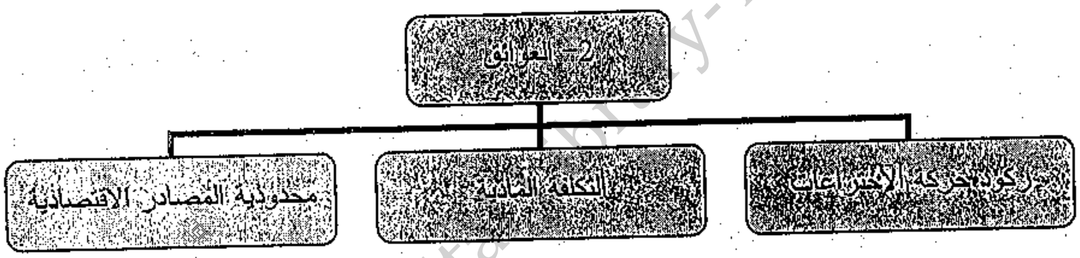


الشكل (1) العوائق الاجتماعية

1- الثقافة التقليدية : حيث تسود في المجتمعات القائمة على العادات والتقاليد والتي تميل إلى الثبات وتقاوم التغير والتجديد ، ومن الأمثلة عليها في الهند حيث يعيش غالبية سكان بعض المناطق في حالة سوء تغذية شديدة عوائق التغير الاجتماعي رغم امتلاكها لأعداد هائلة من الأبقار التي تحرم الطائفة الهندوسية ذبحها.

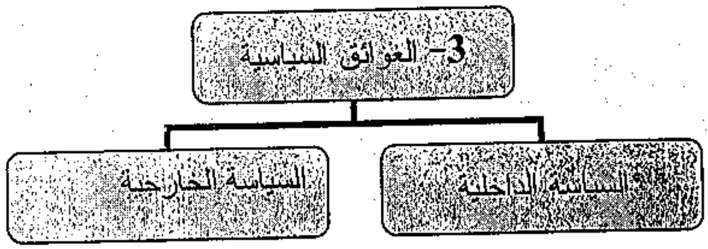
2- طبيعة البناء الطبقي : إن نظام الطبقات في الهند يحدد المهن التي يعمل بها أفـراد كـل طبقة ،ويتوارثونها بغض النظر عن الكفاءة، وهذا النظام يعيق عملية التغير الاجتماعي.

3- الميل للمحافظة على الإمتيازات: هناك بعض فئات المجتمـع تخـاف علـى امتيازاتهـا وحقوقها المكتسبة، لذا تواجه التغيرات الاجتماعية مقاومة من هذه الفئات مما يعيـق مـسيرة المجتمع وتطوره، ومن الأمثلة على ذلك مقاومة الإقطاعيين للإصلاح الزراعي خوفـا علـى مصالحهم، وقيام العمال بتحطيم الآلات في بداية الثورة الصناعية خوفا من ضـياع عملهـم والاستغناء عنهم.



الشكل (2) العوائق الاقتصادية

إن عدم توفر المواد الخام وقلة الإمكانيات المادية وانخفاض المـستوى التعليمـي، والاجتماعي، وغياب التشجيع والتحفيز في المجتمع، كل ذلك يـؤدي إلـى ركـود حركـة الاختراعات، وكذلك فان شح الموارد الاقتصادية لدى بعض المجتمعات، وعدم توفر الثروات المعدنية أو الطبيعية أو عدم امتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة يؤدي إلى انخفاض معـدلات الاستثمار والتقليل من نجاح خطط التنمية فيها ، مما ينعكس على خصائص المجتمع.



الشكل (3) العوائق السياسية

تتلخص العوائق السياسية الداخلية بعدم التجانس في تركيب المجتمع بسبب تعدد الأقليات في بعض المجتمعات ، الذي يؤدي إلى تضارب في المصالح وتأخير الإصلاح أو التغير في المجتمع، أما الاستقرار السياسي فيسهل عملية التغير ويؤدي إلى تحقيقه، وفي حال عدم توفره فان جهود السلطة تكون موزعة بين الاستقرار الأمني وتنمية المجتمع، ويؤدي عدم الاستقرار إلى هجرة الأدمغة نحو الخارج مما يحرم المجتمع من فاعليتها في عملية التغير.

أما العوائق السياسية الخارجية تتمثل بما يخلفه الاستعمار والحروب التي تستنزف موارد مالية وبشرية هائلة تبقي المجتمعات في مشاكل اجتماعية واقتصادية تشغلها عن النهوض بمستوى معيشة أفرادها وتقدمها، لذلك يجب المحافظة على الوحدة الوطنية وتوفير الأمن الوطني للدولة ويتم ذلك عن طريق بيان دور كل مواطن تجاه نفسه ودوره تجاه الجماعة التي ينتمي إليها ، وبالتالي تجاه وطنه الذي ينتمي إليه.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. اذكري عوائق التغير الاجتماعي.

2. ما مدى ارتباط العبارات التالية بالمعيقات الاقتصادية للتغير الاجتماعي:

- توفر الرغبة في اقتناء الآلات والوسائل التكنولوجية الحديثة لا يكفي ما لم تتوفر القدرة المالية لاقتنائها.

- إن المجتمعات الصناعية المتقدمة ذات الموارد الاقتصادية ، تقوم فيها عمليات التغير السريعة بسهولة ويسر.

3. استخلصي العوائق السياسية الداخلية وناقشيها مع زميلاتك.

4. ادرسي المواقف الآتية وبين مدى امتلاك أصحابها لقيم استخدام التقنيات الحديثة ، وقدمي توصية أو نصيحة لكل منهم:

أ- جعفر شاب ينفق أمواله لاقتناء أحدث نوعية للهاتف النقال مهما كان ثمنه ، متفاخرا انه أول من اقتناه ممن حوله من الأشخاص.

ب- حسام شاب يمتلك سيارة فاخرة ، يسير دائما بسرعة عالية وقد كاد أن يتسبب بعدد من الحوادث.

5. صنفي العوائق الاجتماعية التالية إلى عوائق اجتماعية، اقتصادية، سياسية، وطبيعية:

التركيب ألعمري للسكان، الموقع الجغرافي، الحروب الأهلية، محدودية المصادر الاقتصادية، ركود حركة الاكتشافات والاختراعات، الاستعمار.

مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني

نص(2)

إقرائي النص التالي ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

من ابرز مظاهر التغير الاجتماعي في الأردن ما يلي:

1- ازدياد أهمية التعليم والمعرفة والمعلومات والتكنولوجيا في حياة الإنسان، وذلك بتـــوفير التعليم لكل مواطن، كما في الشكل (1).



الشكل (4)حق التعليم

2 - التحولات الجذرية في أوضاع بعض الجماعات والفئات كالتحولات في مكانة المرأة وتقدير دورها من خلال الاعتراف بحقوقها ومنحها فرص العمل والتعليم والانتخاب، كما في الشكل (2) .



الشكل (5)حق الانتخاب

3- ظهور مؤسسات اجتماعية وتنظيمات سياسية كالجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية .

4- ارتفاع نسب التحضر بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة حيث زادت نسبتها عن 80% من سكان المجتمع الأردني.

5- ظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة وزوال أخرى، كزوال عادة الأخذ بالثأر وظهور عادات احترام القوانين وسيادة القانون والمحافظة على الوقت والانتظام في العمل وغيرها كما في الشكل (6).



الشكل (6) سيادة القانون

أسئلة التقويم الذاتي :

1. اذكري أهم مظاهر التغير الاجتماعي.

2. اذكري عادات وقيم اجتماعية سلبية وأخرى ايجابية.

تدريبات :

1- ما أهم العوائق السياسية بنظرك فسري إجابتك.

2- أعطي أمثلة على عوائق التغير الاجتماعي.

نشاطات :

1- اكتبي مقالة تقيم فيها مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني موضحة رأيك في ايجابية هذه المظاهر أو سلبيتها.

2- ما رأيك بالتالي : هل لكل من الحرية والمساواة وحق التعليم وحق العمل علاقة بمظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني؟

3- أعطي أمثلة على العوائق الاجتماعية من واقعك المحلي.

4- أعطي حلولا للعوائق الاقتصادية الموجودة في الأردن.

5- ما أكثر الدول العربية تخطيطا للمعيقات الاقتصادية في عملية التغير الاجتماعي؟ ولماذا؟

خطة تنفيذ الدرس الثاني

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- التاسع الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- التغير الاجتماعي.

أسم الدرس :- عوائق التغير الاجتماعي ومظاهره.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم والمصطلحات التالية:

الاستعمار، البناء الطبقي، محدودية المصادر، التحضر.

2- تستخلص عوائق التغير الاجتماعي.

3- تبين مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني.

4- تعطي أمثلة على عوائق اجتماعية من المجتمع المحلي.

5- تستخلص العوائق السياسية الداخلية.

6- تقترح حلولا لبعض مظاهر التغير الاجتماعي السلبية.

7- تقدر اثر امتلاك الوسائل التكنولوجية في رفع الاقتصاد الوطني.

8- تقدر أهمية التعليم والتكنولوجيا في تغير المجتمع الأردني نحو الأفضل.

9- تتقن مهارة التعاون ضمن المجموعات المخصصة.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس:

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية :-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال :-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس وذلك بربطه بالدرس السابق ، وكتابة أهـداف الدرس على السبورة.

- في (35) دقيقة تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى أربعة مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بكتابة أسئلة على النص أو الفقرة المخصصة لها ووضع إجابات لهذه الأسئلة وبعد الانتهاء من ذلك تقوم كل مجموعة بمناقشة بقية المجموعات بما قامت به، وتحديد الأفكار الرئيسية لكـل نص ويتم توزيع المجموعات كالتالي:

* المجموعة الأولى العوائق الاجتماعية

* المجموعة الثانية العوائق الاقتصادية

* المجموعة الثالثة العوائق السياسية

*المجموعة الرابعة مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني .

- في (10) دقائق تقوم المعلمة بتدوين الأفكار الرئيسية للـدرس علـى الـسبورة ومناقـشة الطالبات بها كتغذية راجعة وتقوم بعملية الإغلاق للدرس.

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الثالث

مشكلات التغير الاجتماعي

مظاهر التغير الاجتماعي

نص(1)

اقرأي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

إن انتقال الأفراد من حياة الريف إلى حياة الحضر (العيش في المدينة) ظاهرة تعرف بالتحضر، وهي من أهم مظاهر التغير الاجتماعي، وقد ترتب عليها تباين كبير في مكونات البناء الاجتماعي، فزاد تقسيم العمل وحصل تغير في نمط العلاقات والقيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية. أما سيادة الحياة الحديثة في المجتمع فتعرف بالتحديث، وتحدث هذه الظاهرة تطورات في المجتمعات كانتشار التعليم ووسائل الاتصال و التكنولوجيا ، بحيث تتوفر المعدات التكنولوجية للاستعمال في جميع الأماكن التي يقضي فيها الفرد يومه. ومن التغيرات التي تطرأ على خصائص المجتمع المستحدث تقدم التصنيع و التكنولوجيا ، وتحسن المستوى التعليمي، وتقديم الضمان الاجتماعي، وتقدم سبل الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة و المرأة والشباب. لذلك يعتبر التحديث تغيرا اجتماعيا يتمثل في مواصفات الحياة الاجتماعية الحديثة.

أسئلة التقويم الذاتي :

1- اقترحي عنوانا مناسبا للنص السابق.

2- ما المقصود بالتحضر ، والتحديث؟

3- ما العبارة التي تفيد معنى العبارة الآتية " حياة الإنسان لا تسير إلا بالتكنولوجيا "؟

نص(2)

مشكلات التغير الاجتماعي

اقرأي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

ينتج عن التغير الاجتماعي بعض المشكلات منها:

1- الصدمة الثقافية: وتحدث للفرد عندما يواجه تغيرات سريعة الوتيرة مثل تغيير مكان أقامته (من الريف إلى المدينة) والنتيجة هي عدم قدرة الفرد على التكيف السريع مع المتغيرات الجديدة.

2- التفكك الأسري: قد يحدث التغير الاجتماعي ضعفا في العلاقات الأسرية مما قد يعقد حياة الأسرة ويضعف قدرتها على القيام بمهماتها التربوية والاجتماعية ، فينبغي إن يكون التعاون والتفاهم متوفرا بين أفراد الأسرة لإقامة حياة أسرية آمنة.

3- الفجوة الثقافية: تتكون كل حضارة إنسانية من جانبين : مادي ملموس ومعنوي محسوس. فعندما يحدث تسارع في تطور الجانب المادي وتباطؤ في الجانب المعنوي يحدث ما يسمى بالفجوة الثقافية. ومثال ذلك قبول أفراد المجتمع عمل المرأة خارج المنزل بهدف تأمين تكاليف المعيشة وزيادة الدخل الأسري، في حين يرفض الكثير من الرجال المشاركة في الأعمال المنزلية. فالتطور الذي يحدث في النواحي المادية يكون أسرع بكثير من تقبل الناس لما يخلفه هذا التطور من آثار في العلاقات الاجتماعية.

4- خلاف الأجيال : يحدث هذا الخلاف عندما يظهر سلوك اجتماعي أو أخلاقي جديد يناقض تقليدا أو قيمة قديمة لا يمكن الجمع بينهما في وقت واحد ، كتمسك جيل الأجداد والآباء بقيم كانت سائدة ومطالبة الجيل الجديد بالتمسك بها.

5- ظهور أنماط سلوكية جديدة عند الشباب: يؤدي التغير أحيانا إلى ظهور أشكال متعددة من المغريات المادية لا يستطيع بعض الشباب إشباع حاجاتهم منها بطرق مشروعة فيلجأ ون إلى الوسائل غير المشروعة لتلبية الاحتياجات.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المبادئ الأساسية لإقامة حياة أسرية ديمقراطية متفاهمة.

2. ما اثر الوسائل التكنولوجية في ضعف العلاقات الأسرية؟

3. ما الايجابيات والسلبيات للتطور التكنولوجي على الأسرة والمجتمع الأردني؟

4. فسري:

قول الرسول صلى الله عليه وسلم (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).

ما المبدأ المستخرج من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟

5. ما أكثر هذه المشكلات تأثيرا على بنية المجتمع ومسيرته؟

مشكلات المجتمعات الصناعية

نص(3)

اقرأي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

المجتمع الصناعي هو المجتمع الذي يستخدم الآلات والتقنيات الحديثة بشكل واسـع، ويتميز بالإنتاج الصناعي، وتعاني المجتمعات الصناعية عددا من المشاكل نتيجة للتقدم السريع في قطاع الصناعة ومنها:

1- الهجرة الواسعة من الريف للمدن الصناعية وازدياد الطلب على الخدمات.

2- مشكلات تلوث البيئة بسبب كثرة المصانع.

3- سيادة الاتجاه نحو المادية ، فالغاية تبرر الوسيلة في هذه المجتمعات.

4- كثرة الميل نحو الأنانية والفردية، وإهمال النواحي الروحية والعقائدية، وطغيان حق الفرد على الجماعة.

أسئلة التقويم الذاتي :

1 . ما المقصود بالمجتمع الصناعي؟

2. ما ابرز مشكلات المجتمعات الصناعية؟

3. قارني بين مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمعات الصناعية والمجتمع الأردني.

4. بيني كيف يكون الميل نحو الأنانية والفردية من مشكلات المجتمعات الصناعية؟

الأصالة والمعاصرة في ظل التغير الاجتماعي

نص(4)

اقرأي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

* هل يستطيع مجتمع ما أن ينعزل عن تطورات العصر؟

* هل هناك مجتمعات لا تقبل الأخذ بالمنجزات الطبية الحديثة؟

يتميز الوقت الحاضر بتسارع التطورات العلمية والتكنولوجية التي لا يمكن لأحد أن يعيش بمعزل عنها، ولكن ثقافة ومعتقدات وخصائص كل مجتمع تحدد أشكال تفاعله مع هذه التطورات، وعلى أفراد المجتمع أن يتمسكوا بثقافتهم ومعتقداتهم، ويتفاعلوا مع تطورات

العصر. فـ الأصالة والمعاصرة عنصران متكاملان وضروريان في مجتمعنا، فيكـون فـي الأصالة الثبات والرسوخ والعراقة في القيم العربية والإسلامية، وفي المعاصرة فهـم لـروح العصر ومواكبة لمستجداته والاستجابة لضروراته والدعوة إلى فهم الحاضر والتطلـع إلـى المستقبل، والإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. وضحي المقصود بكل من الأصالة و المعاصرة.
2. ما أهمية المواءمة بين الأصالة و المعاصرة؟

تدريبات :

1- رتبي مشكلات التغير الاجتماعي حسب أهميتها من وجهه نظرك.

2- التفكك الأسري مشكلة من مشكلات التغير الاجتماعي ناقشي هذه المشكلة واكتبي الحلول المناسبة لها.

نشاطات :

1- اكتبي تقريراً وضحي فيه أثر الثقافة والتعليم على التغير الاجتماعي.

2- اكتبي تقريراً عن الأصالة والمعاصرة في ظل التغير الاجتماعي.

خطة تنفيذ الدرس الثالث

أولاً :- معلومات عامة:

الصف :- التاسع الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- التغير الاجتماعي.

أسم الدرس :- مشكلات التغير الاجتماعي.

الزمن :- حصة واحدة .

ثانيا :- النتاجات التعلمية :

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن :-

1- تفسر المفاهيم التالية:

التحديث، الصدمة الثقافي، التفكك الأسري، الفجوة الثقافية، خلاف الأجيال.

2- تستخلص مشكلات التغير الاجتماعي على المجتمع الأردني.

3- تقارن بين مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني والمجتمعات الصناعية.

4- تعدد مشكلات المجتمعات الصناعية وتحللها.

5- توضح أهمية المواءمة بين الأصالة والمعاصرة في عمليات التغير الاجتماعي.

6- تقدر أهمية التحديث في المجتمع الأردني ودوره في انتشار وسائل الاتصال والمعلومـــات وتبادلها.

7- تتقن مهارة كتابة التقارير وقراءة النصوص قراءة صحيحة.

8- تتقن مهارة إدارة تقنية هيئة الثقات.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية :-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس وذلك بربطه بالدرس السابق ، وكتابة أهداف الدرس على السبورة.

- في (10) دقائق تطلب المعلمة من احد الطالبات قراءة النص الموجود في الدرس بشكل متقطع، بحيث تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات بأهم مظاهر التغير الاجتماعي ودورها في الحياة الاجتماعية للإنسان .

- في (30) دقيقة تنفذ تقنية هيئة الثقات على النحو التالي : تطلب المعلمة من خمسة طالبات قراءة الدرس أكثر من مرة قراءة واعية ، والاستعداد للإجابة عن كل سؤال يمكن أن يوجه إليهن، وتطلب في الوقت نفسه من بقية الطالبات إعداد الأسئلة لتوجيهها لهيئة الثقات ،تعمل المعلمة إغلاقا سريعا لهذه التقنية في هذه الخطوة، بحيث تلخص ما تمت مناقشته ، وتثري الدرس وتصوب الأخطاء التي وقع فيها أعضاء الندوة.

- في (5) دقائق تطلب المعلمة من الطالبات ملاحظة الصور الثلاث الواردة في الدرس وكتابة تعليق سريع على كل صورة، وتقرأ التعليقات أمام الطالبات.

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

ملحق (15)

الوحدة المطورة (الصف العاشر)

الوحدة الأولى

الدولة الأردنية ومؤسساتها(المواطنة)

عزيزتي الطالبة :

بعد أن انتهيت من دراسة الوحدة السابقة المتعلقة بمؤسسات تعليمية وإعلامية ، دعينا ننتقل الآن مع بعض إلى وحدة جديدة وهي " الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة) ".

تتناول هذه الوحدة مفهوم المواطنة وأهدافها وواجباتها وقيمها، وفيما يأتي عرضا لأبرز الموضوعات التي تضمنتها هذه الوحدة.

- مفهوم المواطنة ومقوماتها.
- المواطنة: أهدافها وواجباتها وحقوقها.
- قيم المواطنة واستحقاقاتها.

تم تطوير هذه الوحدة من قبل الباحثة في ضوء مبادئ الديمقراطية ، علما بأن المحتوى تم إضافة مبادئ ديمقراطية إليه وحذف جزء بسيط منه، اشتملت الوحدة على ثلاثة دروس، وفي نهاية كل درس تم وضع عددا من التدريبات والنشاطات ، إضافة إلى ذلك هناك خطة لتنفيذ كل درس واختبار من نوع اختيار من متعدد لهذه الوحدة المطورة تكون من (30) فقرة، والآن هيا بنا نتعرف إلى الأهداف العامة للوحدة المطورة.

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تعرف مفهوم المواطنة ،وتميز بين المواطن الفعال والمواطن غير الفعال.

- تتعرف واجبات المواطنة وحقوقها وعلاقتها بمبادئ الديمقراطية.
- توضح مقومات المواطنة (العدل ، العمل) وعلاقتها بالديمقراطية.
- تستخلص أهداف المواطنة وتلتزم بها.
- تستنتج أثر المواطنة الفعالة في حفظ توازن الفرد وتكامله مع مجتمعه وتقدرها.
- تتمثل قيم المواطنة (الانتماء، الولاء، الاعتزاز بالوطن، الالتزام بالدستور والقوانين).
- تحلل نصوصا من وثيقة الأردن أولا وتستخلص منها مبادئ ديمقراطية لترسيخ مفهوم المواطنة المسئولة.
- تشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى مدرستها ومنطقتها كونها من مبادئ الديمقراطية.
- تعي حقوقها التي يجب أن تتمتع بها في دولة ديمقراطية كحق العمل والتعليم .
- تعي حقها في التمتع بجنسية وطنها الأصلي الأردن .
- تقدر دور الدولة الأردنية في إعداد المواطن الصالح الفعال.
- تحافظ على الدستور وتعمل به.

(الصف العاشر الأساسي)

الدرس الأول

مفهوم المواطنة ومقوماتها

نص (1)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

يتمتع الإنسان بجميع حقوقه في وطنه الذي يعيش فيه ودولته التي ينتمي إليها، ففيها يشعر بالأمن والاستقرار ويحقق طموحاته وغاياته وأهدافه، ويؤدي واجباته تجاه هذه الدولة التي قامت بحمايته والدفاع عنه وعن حقوقه وواجباته، وكلما ساهم في رقي وتقدم بلده كلما ارتقى الإنسان بأهدافه وشعر بالمواطنة الصحيحة، لقد كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، حينما اخرج من وطنه مكة إذ نظر إليها وقال: " يا مكة انك أحب بلاد الله إلى الله و أحب البلاد إلي ولولا إن اهلك أخرجوني ما خرجت ".

تعد المواطنة مفهوم شامل ترتبط به مجموعة من المفاهيم التي تحدد علاقة الأفراد مع بعضهم البعض، وتحدد مسؤوليات كل فرد ومسؤوليات كل جماعة ينتمي إليها الفرد، وتحدد علاقة الأفراد والجماعات بالأرض والدولة، ومن اشتقاقاتها الوطن والمواطن.

لقد عبر الإغريق عن مفهوم المواطنة في القرن الخامس قبل الميلاد بالفضيلة؛ بمعنى حب الوطن. ويطلق مفهوم الوطن على المنطقة الجغرافية التي تقيم فيها مجموعات من الأفراد والأسر، ويتخذون منها مقرا دائما لهم، وتربط بينهم روابط تجمع صفوفهم، وتوحد أهدافهم وطموحاتهم في ذلك الوطن ، وقد يتسع هذا الوطن أو يضيق، ومهما اتسع فكل شبر فيه يعد وطنا لجميع أفراده.

أما مفهوم المواطن فيطلق على كل من يتمتع بكامل الحقوق الأساسية والمدنيـة فـي الدولة التي ينتمي إليها، فهو عضو في الدولة ويتمتع بجنسيتها، له فيها ما لأي شـخص مـن الحقوق والامتيازات التي يكفلها الدستور، وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التـي حددها ذلك الدستور، ولا يجوز تصنيف المواطنين إلى فئات لأي سبب من الأسباب، لأن ذلك يتعارض مع الحقوق الأساسية والمدنية في الدولة.وبقدر ما يكون التزام المـواطن بحقوقـه وواجباته يكون صلاحه وفعاليته في وطنه، ومن هذه الحقوق والحريات التـي يتمتـع بهـا المواطن في دولته حق الملكية الخاصة، وحق الرعايةالصحية وذلك بتوفير الدواء له، وحـق التعليم في المدارس والجامعات والكليات التابعة للدولة، وحق العمل حسب ما الدرجة العلمية التي حصل عليها، وتداول السلطة سلميا، وغيرها من هذه الحقوق والحريات.

لقد عبر التربويون وعلماء الاجتماع عن مفهوم المواطنة بأشكال عدة تؤدي إلى نفـس المضمون ومن هذه الأشكال: أنها صفة تطلق على كل مـواطن يتمتـع بـالحقوق ويلتـزم بالواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها، وهي حالة يكون فيها المـواطن عـضوا أو عنصرا من عناصر الدولة. ويرى علماء الاجتماع أن المواطنة علاقة اجتماعية تقـوم بـين الإنسان والدولة، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطـرف الثـاني مهمة الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق الدستور والقـوانين، ويطلـق عليهـا بعـض التربويين مصطلح الوطنية، بمعنى محبة الأرض وأهلها، والتعلق والاعتزاز بهما، أما دائـرة المعارف البريطانية، فقد عرفت المواطنة بأنها علاقة فرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة، وما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. هل المواطنة مفهوم قديم أم مستحدث؟

2. ما المقصود بالوطن، و المواطنة؟

3. اذكري ثلاثة مواقف تعبري فيها عن حب الوطن.

4. استخلصي عناصر المواطنة.

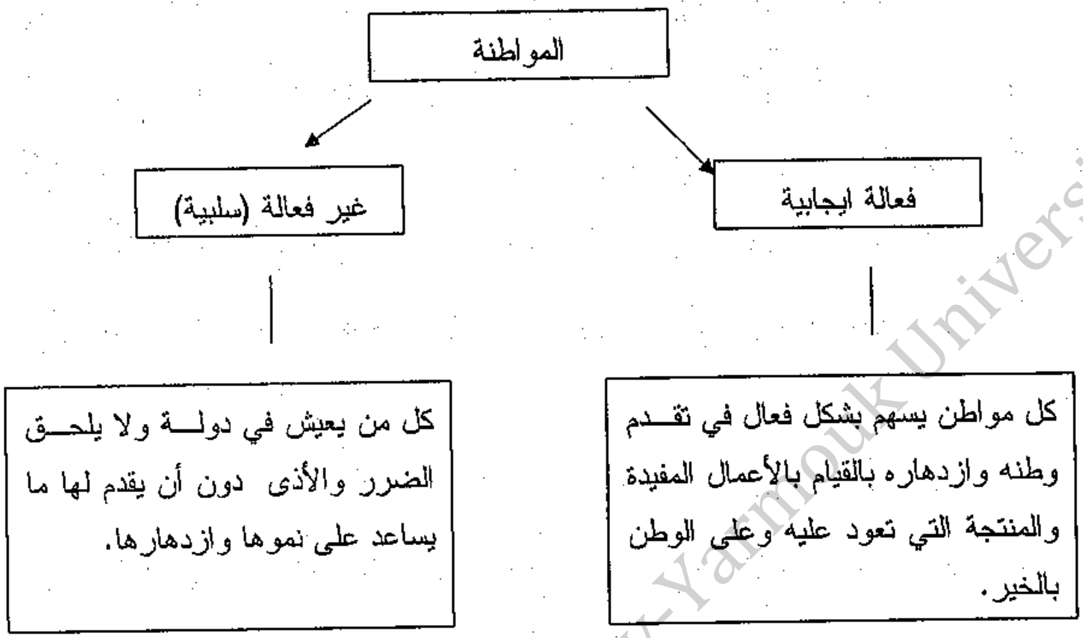
المواطنة الفعالة

نص(2)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه :

دولة (وطن) + مواطن + مواطنة فعالة = وطن مزدهر > العلاقة بين عناصر المواطنة.

إن المواطنة عاطفة نبيلة يشعر بها المرء نحو وطنه ومواطنيه، وتكون صالحة أو غير صالحة وفق مقدار قوة العاطفة الوطنية عند المواطن، فالمواطنة تحدد سلوك الفرد وتصرفاته في ميادين العمل الوطني، وتشير إلى موقف الفرد من السلطة المتمثلة بالدستور، وما جاء فيه من قوانين وحقوق وواجبات. وتقسم المواطنة إلى قسمين كما في الشكل (1) .



الشكل (1) أقسام المواطنة

ومن ابرز صفات المواطن الصالح ما يأتي:

1- يؤمن بالله تعال وكتبه ورسله عليهم السلام.

2- يحترم القوانين والأنظمة والتعليمات ويلتزم بها.

3- يحترم كرامة الوطن ويدافع عنه أمام كل من يحاول الاعتداء عليه بالفعل أو القول.

4- يدفع الضرائب والفرائض المالية جميعها عن طيب خاطر.

5- يخلص في الخدمة العامة، ويقبل عليها تلقائيا، ويشارك في حل المشكلات الاجتماعية.

6- يعمل بنشاط ؛ لان صلاح المواطن يعتمد على درجة قيامه بواجباته دون تكاسل أو تراخ.

7- يتحمل المسؤولية حيثما كان موقعه " طالبا، أو معلما، أو تاجرا، أو موظفا،أو جنـــديا، أو مزارعا،........دونما تهاون، فهذه تعتبر مسؤولية فردية واجب على كل مواطن في الدولة.

8- يقدم النقد البناء دون تعصب؛ بهدف تحقيق المصلحة العامة، وهو مظهر من مظاهر حرية الرأي القائم على احترام الرأي والرأي الأخر.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود بالمواطنة الفعالة والمواطنة غير الفعالة؟
2. ما رأيك بمن يلحق الضرر بالوطن الذي يعيش فيه أو يتذمر عليه؟
3. المواطنة ليست شعارات بل ممارسات . ما رأيك بهذه العبارة؟
4. اذكري ابرز صفات المواطن الصالح.
5. ما أهمية المال بالنسبة للدولة؟
6. اذكري صفات أخرى للمواطنة الفعالة وناقشيها مع زميلاتك و معلمتك.

مقومات المواطنة

نص(3)

اقرأي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

لا بد من توفر مجموعة من المقومات الأساسية التي تساعد على تحقيق صفات المواطنة الفعالة وأبرزها:

1- الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل دون إفراط، حيث ميزنا الله عز وجل بقوله " وكذلك جعلناكم أمة وسطا ". *سورة البقرة آية (143)* .

2- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام حقوق الأقلية وتكافؤ الفرص بين الجميع.

3- الالتزام بحق المواطنين جميعهم في المشاركة السياسية واتخاذ القرار.

4- وجود ضمانات دستورية وقانونية تكفل حقوق المواطنين وتحدد واجباتهم.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما مقومات المواطنة الأساسية؟

2. ما رأيك فيمن يقول : لا واجب علّي حتى آخذ حقوقي من الدولة أولا؟

3. أي المقومات السابقة تعد من واجبات الدولة نحو المواطنين؟

4. يعد اجتهاد الطالبة واهتمامها لاكتساب المعارف والمهارات التي تقدمها المدرسة من صفات المواطنة الفعالة. فسر ذلك.

تدريبات :

1- ما الفرق بين المواطنة الفعالة والمواطنة غير الفعالة؟

2- ماذا يعني مفهوم المواطنة بالنسبة لك؟

نشاطات:

1- صممي وثيقة تتضمن صفات الطالبة الفعالة (الصالحة) وعلقيها في مكان بارز في المدرسة.

2- اكتبي تقريرا تبيني فيه مقومات المواطنة.

خطة تنفيذ الدرس الأول

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- العاشر الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة).

أسم الدرس :- مفهوم المواطنة ومقوماتها.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن :-

1- تفسر المفاهيم التالية:

المواطنة، الوطن، المواطن، المواطنة الفعالة.

2- تميز بين المواطنة الفعالة والمواطنة غير الفعالة.

3- تستخلص ابرز صفات المواطن الصالح.

4- تبين طبيعة المسؤولية التي تقع على عاتق الأفراد والجماعات.

5- تعدد مقومات المواطنة الأساسية.

6- تحلل النصوص الواردة في الدرس.

7- تقدر دور الأردن في إعداد المواطن الصالح.

8- تتقن مهارة العمل ضمن المجموعات المخصصة.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية :-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال :-

- في (10) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس وذلك بعرض أهدافه على السبورة وتحليل النصين الواردين في الدرس.

- في (35) دقيقة تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى ثلاثة مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بقراءة فقرتها ووضع الإجابة عن هذه الأسئلة مع الإجابة عن الأسئلة الواردة بين الفقرات وتقسم المجموعات كالتالي:

* المجموعة الأولى مفهوم المواطنة.

* المجموعة الثانية المواطنة الفعالة.

* المجموعة الثالثة مقومات المواطنة.

وبعد الانتهاء من ذلك تقوم كل مجموعة بعرض أسئلتها وإجاباتها على الطالبات مع مناقشة المعلمة بها.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة وذلك بكتابة الأفكار الرئيسية على السبورة وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة :

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

الدرس الثاني

المواطنة : أهدافها وواجباتها وحقوقها

المواطنة

نص (1)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

توصلت في الدرس السابق إلى عناصر المواطنة الأساسية المتمثلة بالوطن (الدولة) والمواطن. فلا مواطن دون مواطن واع ومنتم إلى جماعة أو امة في إطار وطن تحكمه القوانين والأنظمة، وان زيادة عاطفة المواطنة هي مسؤولية جميع أفراد المجتمع والدولة معا، وصفة المواطنة مرتبطة لدى جميع الأمم والشعوب والدول والأفراد، فلكل فرد وطن يرتبط به وينتمي إليه ويحتكم إلى دستوره وقوانينه، التي تعطيه حقوقا وتدافع عنه وتوجب عليه واجبات تجاه الوطن.

ورد في المادة (4) من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994م : " تنبثق الأهداف العامة للتربية في المملكة من فلسفة التربية، وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى، المنتمي لوطنه وأمته المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف جوانبه الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية ".

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما علاقة الوطن بالمواطنة؟

2. استخلصي من الصندوق أعلاه علاقة الأهداف العامة للتربية بالمواطنة والانتماء للوطن.

3. فسري ما يلي :

– المواطنون هم رأس مال الدولة وعمادها.

- تطور المجتمع وازدهاره مرتبط بصلاح أفراده.

أهداف المواطنة

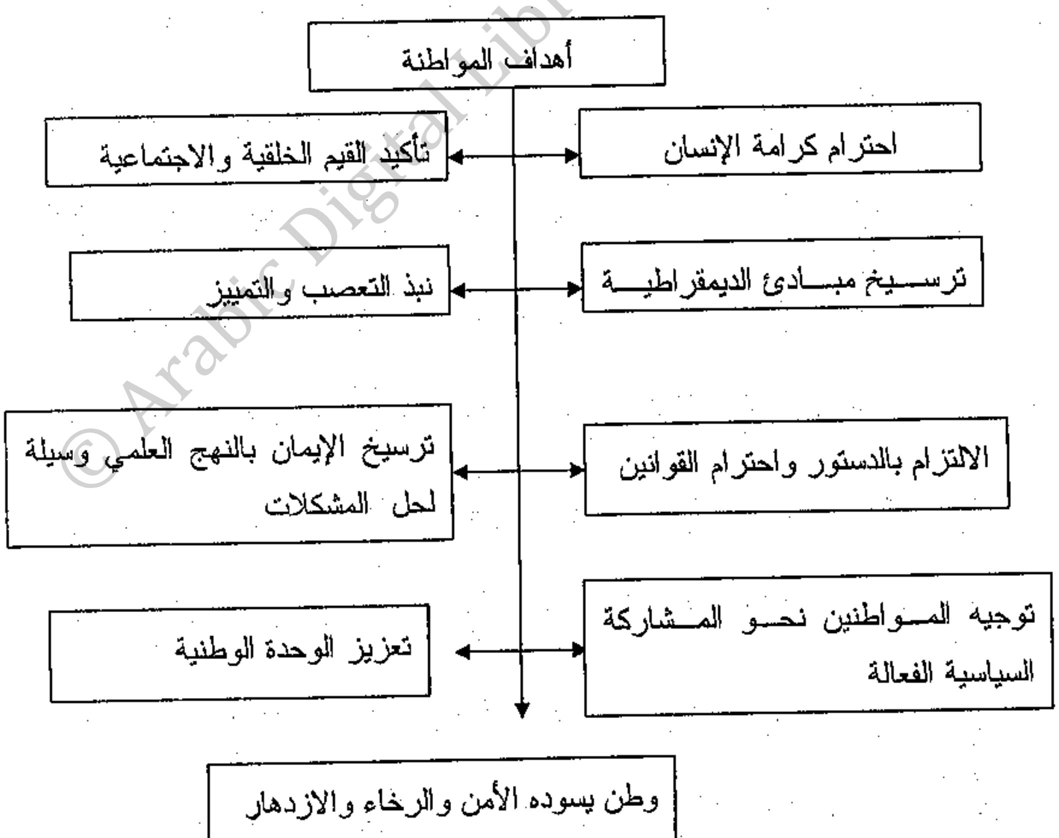
نص (2)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية:

من الواجب علينا كمواطنين أن نعي أهداف المواطنة ونتمثلها، كـي نـشعر بولائنـا وانتمائنا وكرامتنا وإنسانيتنا في وطننا . قال تعالى:

" ولقد كرمنا بني ءادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" *سورة الإسراء : آية (70)* .

الشكل(1) يوضح أهداف المواطنة.



الشكل(1) أهداف المواطنة .

أسئلة التقويم الذاتي :

1- ما اثر تصنيف المواطنين في الدولة إلى فئات أو درجات؟

2- لا ديمقراطية بلا مواطنة، ولا مواطنة بلا ديمقراطية، ناقشي ذلك مع زميلاتك.

3- كيف تحافظ الدولة على حقوق الإنسان؟

4- في رأيك ، كيف تحل المشكلات والنزاعات التي تواجه الإنسان في البيت والمدرسة؟

5- أعطي أمثلة على التنوع العرقي والديني والفكري في الأردن.

6- ارجعي إلى الدستور واستخرجي منه بعض النصوص المتعلقة بمحاربة التعصب و التمييز كأحد مبادئ الديمقراطية، واعرضيها أمام زميلاتك.

7- تعاوني مع زميلاتك، وصممي وثيقة تتكون من مبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في الصف والمدرسة.

8- اذكري مبادئ للديمقراطية غير التي ذكرت في الشكل السابق.

حقوق المواطنة

نص (2)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية:

إن العلاقة بين الحقوق والواجبات تبادلية، وتعكس هذه العلاقة علاقة الفرد بالدولة فحقوق المواطن هي واجبات الدولة، وواجبات المواطن هي حقوق الدولة. وحقوق المواطن هي المصالح والحريات التي توفرها الدولة له بما يتفق مع معايير المجتمع وثقافته، وتكون محمية من الدستور، فحقوق المواطنة هي من مبادئ الديمقراطية المتبعة في الدول الديمقراطية.

ومن هذه الحريات: حرية تداول السلطة سلميا، وحرية تأسيس مؤسسات المجتمع المدني لتنمية وازدهار المجتمع اقتصاديا على المستوى العالمي، وإعطاء كل طالب حرية اختيار التخصص الذي يريد والمسار التعليمي الذي يرغب في المدارس والجامعات والكليات.

أما واجبات المواطن تتمثل بالأفعال المطلوبة من الفرد ضمن المجتمع، وان يؤديها على أكمل وجه لتساهم في تطور المجتمع وازدهاره ورقيه وتقدمه، فهي محددة في الدستور والقوانين.

وتصنف حقوق المواطنة إلى حقوق أساسية وحقوق مدنية وهذه الحقوق مبينة في الشكل (2) .

حقوق المواطنة

الحقوق الأساسية	الحقوق المدنية
وتشمل: حق الفرد في الحياة والكرامة الإنسانية، والمسكن والحماية من الأذى والاستغلال، وتوفير فرص التعليم والرعاية الصحية، والبيئة النظيفة، واحترام الخصوصية الفردية، وحرية التعبير و الاتصال والاجتماع، وحرية المعتقد، والضمان الاجتماعي، وحماية حقوق المبدعين، وتحسين مستوى الخدمات.	وتشمل:الحق في التمتع باسم الدولة وجنسيتها، وحرية الإقامة والتنقل والتملك، وحق الانتخاب،وحق التمثيل، وحق الترشيح، والمشاركة في صنع القرارات السياسية، والمساواة أمام القضاء والقوانين، وتوفير فرص العمل على أساس الكفاءة، ومحاربة الفقر،وتوزيع الثروة توزيعا عادلا، وحرية الصحافة.

الشكل (2) حقوق المواطنة

أسئلة التقويم الذاتي :

1. استخلصي أبرز واجبات المواطنة.

2. ما المقصود بكل من: حق الترشيح، حق الانتخاب، حرية الصحافة؟

3. اقترحي حقوقاً أخرى أساسية ومدنية ترى أن على الدولة تأمينها للمواطن.

واجبات المواطن

نص (3)

إقرائي النص التالي، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية :

وتعرف على أنها واجبات تفرضها القيم الخلقية والاجتماعية إضافة للواجبات التي يحددها الدستور والقوانين المعمول بها في الدولة . وإذا مارس المواطن الصفات التي مرت بك في الدرس السابق للمواطن الفعال الصالح يكون قد التزم بواجبات المواطنة .

أسئلة التقويم الذاتي:

1. ما المقصود بواجبات المواطنة.

2. كيف يمكن للمواطن أن يلتزم بواجبات المواطنة؟

تدريبات :

1- استخلص أهم الحقوق الأساسية للمواطنة؟

2- ما العلاقة بين الحقوق والواجبات للمواطن؟

نشاطات :

1- اطلعي على الدستور الأردني، والميثاق الوطني الأردني، ووثيقة الأردن أولا، واكتبي تقريرا عن حقوق المواطن الأردني وحرياته.

2- اكتبي مقالة تبيني فيها علاقة المواطنة بمبادئ الديمقراطية.

3- اكتبي تقريرا عن حق الانتخاب كحق من الحقوق المدنية للمواطن الأردني.

4- متى استحدثت وزارة التنمية السياسية في الأردن؟ وما أهدافها؟

خطة تنفيذ الدرس الثاني

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- العاشر الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة).

أسم الدرس :- المواطنة : أهدافها وواجباتها وحقوقها.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن :-

1- تفسر المفاهيم والمصطلحات التالية:

واجبات المواطنة، حقوق المواطن، واجبات المواطن، الحقوق الأساسية، الحقوق المدنية.

2- تفسر العلاقة بين ازدهار المجتمع وانتماء أفراده.

3- تبين أهداف المواطنة.

4- توضح العلاقة بين حقوق وواجبات المواطن.

5- تميز الفرق بين الحقوق الأساسية والحقوق المدنية للمواطن.

6- تعدد واجبات المواطنة.

7- تقدر دور الأردن في التأكيد على أهداف المواطنة وتعزيزها.

8- تتقن مهارة إدارة وتنفيذ هيئة الثقات.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس :

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال :-

- في (10) دقائق تكلف المعلمة الطالبات بقراءة مقدمة عامة عن عناصر المواطنة، وتناقش المعلمة مع الطالبات هذه العناصر وعلاقتها بالمواطنة.

- في (35) دقيقة تنفذ تقنية هيئة الثقات على النحو التالي:

تطلب المعلمة من ثلاث طالبات قراءة الدرس أكثر من مرة قراءة واعية والاستعداد للإجابة عن كل سؤال يمكن أن يوجه إليهن وتطلب في الوقت نفسه من بقية الطالبات إعداد الأسئلة لتوجيهها لهيئة الثقات، وتعمل المعلمة إغلاقاً سريعا لهذه التقنية في هذه الخطوة بحيث تلخص ما تمت مناقشته وتثري الدرس وتصوب الأخطاء التي وقعت فيها أعضاء الندوة إن وجدت.

- في (5) دقائق تجيب الطالبات عن الأسئلة التالية:

* ما الأسئلة التي لم تتعرض لها أعضاء الندوة؟ أجيبي عنها.

* رتبي الأسئلة وفق ورودها في الدرس.

* صنفي الأسئلة إلى أسئلة تتطلب التذكر وأخرى تتطلب التفكير.

* ما أسهل سؤال وما أصعب سؤال؟

* ما الأسئلة التي تتطلب المزيد من التحديد؟

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

خامساً: - إرشادات للمعلمة:

عزيزتي المعلمة:

- قومي بالتكليفات مسبقا .

الدرس الثالث

قيم المواطنة واستحقاقاتها

تعرفت في الدرس السابق إلى أهداف المواطنة وحقوق المواطن وواجباته، ويجب على كل مواطن يريد الصلاح لنفسه ولوطنه أن تظهر تلك الأهداف في سلوكه ومواقفه، وان تترجم واجباته على ارض الواقع ويتمتع بحقوقه ويتمسك بها، ذلك لان التوازن بين الحقوق والواجبات يسهم في توازن الفرد وتكامله مع مجتمعه، ويسهم في حفظ أمن الوطن واستقراره، مما ينعكس على الأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي للمواطن. ومن ابرز الجوانب العملية والترجمة الواقعية للمواطنة الفعالة قيم المواطنة والتي تتمثل بالولاء والانتماء والوفاء والاعتزاز بالوطن.

الانتماء والولاء

نص (1)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية :

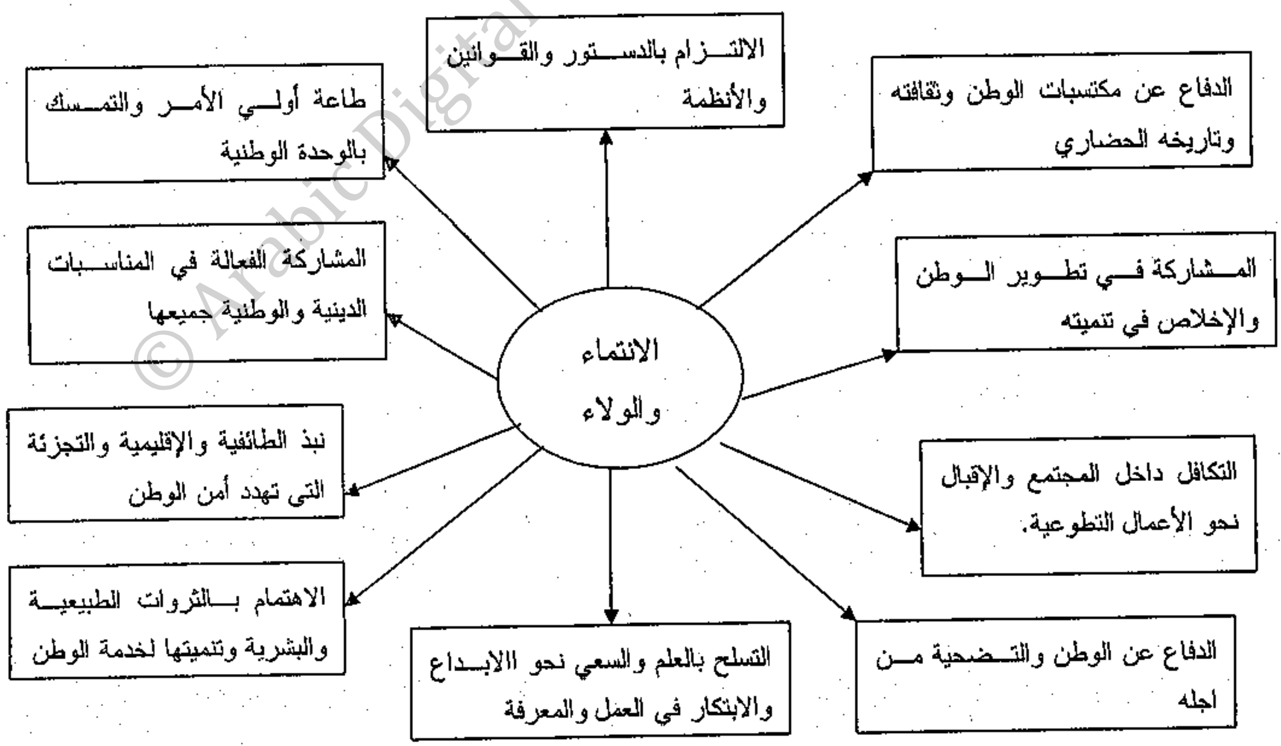
المواطنة عملة لها وجهان: أحداهما الولاء والآخر الانتماء.

فهذه القيم مرتبطة بالطاعة والإخلاص والوفاء، حيث تبدأ مع الطفل منذ الصغر فيتعلم الولاء لوالديه وأقاربه وأولي الأمر في عشيرته، والانتماء لبيته ومدرسته وبلدته، ثم يتطور الانتماء والولاء ليصبح ذا مدلول أكثر ارتباطا بالوطن والسلطة الراعية له، ويظهر الانتماء والولاء في سلوك الأفراد ومواقفهم كدلالة على الاعتراف بالحقوق التي منحتها لهم الدولة، والواجبات التي هي حقوق للدولة على مواطنيها.

الانتماء شعور داخلي يدفع الإنسان للإخلاص للوطن في القول والعمل والصدق مع الله والنفس والآخرين، فالانتماء للوطن هو الانتساب الحقيقي له فكرا وعملا وحبا نابعا من الرغبة في اكتساب عضوية الوطن، أما الولاء فهو أيضا شعور داخلي يدفع الإنسان للإخلاص والوفاء لأولي الأمر في الوطن وثقافته وتاريخه، والاهتمام بخير الوطن ومصلحته ورفاهيته.

إن الولاء والانتماء عند الطالب يعنيان العمل بإخلاص في بيته والاجتهاد في مدرسته والمحافظة عليها والمساهمة في الأعمال التطوعية في بيئتها، كذلك عند الجندي يعنيان السهر والمحافظة على امن الوطن والمواطنين بكل أمانة وإخلاص والتضحية في سبيل الوطن، كما يبرز ولاء المعلم وانتماؤه حينما يقوم بواجبه التربوي بإخلاص، فهو يحارب الجهل والأمية ويقدم العلم والمعرفة لأبناء وطنه ويهذب أخلاقهم.

يوضح الشكل أبرز مظاهر الانتماء والولاء



الشكل(1) مظاهر الانتماء والولاء

أسئلة التقويم الذاتي :

1. ما المقصود بكل من الولاء والانتماء؟

2. برأيك ما مظاهر الانتماء والولاء عند كل من: المزارع والتاجر والطبيب؟

3. ماذا يعني لك شعار" الأردن أولا"؟

4. اذكري ابرز مظاهر الولاء والانتماء.

5. أعطي المبدأ الديمقراطي المرادف لكل من العبارات التالية:

أ- نبذ الطائفية والإقليمية والتجزئة التي تهدد امن الوطن.

ب- التسلح بالعلم والسعي نحو الإبداع والابتكار في العمل والمعرفة.

ج- الدفاع عن الوطن والتضحية من أجله.

د- طاعة أولي الأمر والتمسك بالوحدة الوطنية.

الاعتزاز بالوطن

نص (2)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية:

الاعتزاز بالوطن صفة تميز كل مواطن مخلص في ولائه وانتمائه، ويعبر عن هذا الاعتزاز بالقول والفعل والتمسك بالهوية الوطنية، فعندما نعتز بوطننا الأردن فإننا نفتخر بما يتميز به عن غيره، ولنا الشرف في الانتماء إليه.

معلومة:
إن بقاء الإنسان من بقاء الأوطان وان بقاء الأوطان يكون بالانتماء والولاء لها والاعتزاز بها.

يتميز الأردن بمجموعة من الميزات التي تؤكد على قدسية الانتماء والاعتـــزاز بــــه ومنها :

1- الأردن ارض مباركة من الله وهي من أكناف بيت المقدس.

2- اللغة الوطنية هي لغة القرآن الكريم.

3-حضارته عربية إسلامية ، وهو مهد للحضارات الإنسانية.

4- يحتضن أضرحة الصحابة الأبرار الذين استشهدوا على تراب الأردن.

5- فيه أخفض بقعة في العالم.

6- قيادته هاشمية تعود في جذورها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أسئلة التقويم الذاتي :

1. فسري: إن بقاء الإنسان من بقاء الأوطان وإن بقاء الأوطان يكون بالانتماء والولاء لهـــا والاعتزاز بها.

2. اذكري أربعة من المميزات التي يتميز بها الأردن وتؤكد قدسية هذا البلد.

مظاهر الاعتزاز بالوطن

نص (3)

إقرائي النص التالي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية:

إن للاعتزاز بالوطن مظاهر عدة أبرزها:

1- معرفة رموز الوطن (قائده ورايته ونشيده ولغته وعاداته وآثاره) والاعتزاز بها.

الافتخار بالانتماء إليه، والتعبير عن ذلك بالقول والعمل.

2- احترام السلام الملكي الوطني.

3- ترديد النشيد الوطني بفخر في المناسبات المختلفة.

4- التمسك بلغة الوطن، وثقافته وتراثه.

5- الاعتزاز بمنجزات الوطن.

6- تقدير دور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. كيف يمكن أن تساهمي في تنمية قيم الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن عند زميلاتك الطالبات في المدرسة (تذكري منبر الإذاعة المدرسية)؟

2. عددي ابرز مظاهر الاعتزاز بالوطن.

تدريبات :

1- ما علاقة الولاء والانتماء بالوحدة الوطنية للدولة؟

2- اذكري مظاهر أخرى لم تذكر تعبر عن الاعتزاز بالوطن.

نشاطات :

1- إقرائي وثيقة الأردن أولا واستخرجي منها ابرز قيم المواطنة.

2- اكتبي مقالة تعبري فيها عن كيفية التعاون والتكافل الاجتماعي داخل المجتمع الأردني.

خطة تنفيذ الدرس الثالث

أولا :- معلومات عامة:

الصف :- العاشر الأساسي.

المبحث :- التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الدراسي :- الأول 2007 / 2008م.

الطبعة :- الأولى 2006.

أسم الوحدة :- الدولة الأردنية ومؤسساتها (المواطنة).

أسم الدرس :- قيم المواطنة واستحقاقاتها.

الزمن :- حصة واحدة.

ثانيا :- النتاجات التعلمية:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرة على أن:-

1- تفسر المفاهيم والمصطلحات التالية:

الانتماء، الولاء، الاعتزاز بالوطن.

2- تعدد قيم المواطنة.

3- تميز بين مفهوم الانتماء ومفهوم الولاء.

4- تتمثل بمظاهر الانتماء والولاء للدولة الأردنية.

5- تتعرف إلى مميزات الأردن كوطن.

6- تقدر دور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.

7- تعتز بمنجزات الوطن.

8- تفتخر بالانتماء للأردن كبلد آمن.

9- تتقن مهارة إدارة تقنية المنتدى.

ثالثا :- خطوات تنفيذ الدرس:

من المتوقع تنفيذ هذا الدرس بالخطوات الآتية:-

- بعد التأكد أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة، والأجواء مريحة ومشجعة على البدء بالدرس تقوم المعلمة بذلك من خلال:-

- في (10) دقائق تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس وذلك بربطه بالدرس السابق وعرض أهدافه على السبورة، وتطرح السؤال التالي على الطالبات مع تلقي الإجابة:

- ما اثر التوازن بين الحقوق والواجبات على الوطن والفرد؟

- في (25) دقيقة تنفذ تقنية المنتدى على النحو التالي:

- يتم اختيار ثلاث طالبات لتعرض الأولى منهن أولا : الانتماء والولاء. وتعرض الثانيـــة ثانيا : الاعتزاز بالوطن. وتعرض الثالثة مظاهر الاعتزاز بالوطن. تناقش بقية الطالبات مـــا تعرض كل طالبة.

- يتم تكليف الطالبات قبل وقت كاف من بداية الدرس لتتمكن المكلفات القيام بمـــا ســيطلب منهن .

- في (10) دقائق تقوم المعلمة بإعطاء ملخص عن الأفكار الأساسية في الدرس بمـساعدة الطالبات وتدوينها على السبورة.

- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات للدرس والدروس التالية.

رابعا : - إرشادات للطالبة :

عزيزتي الطالبة:

- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك كيفما كانت.
- قومي بأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه.
- استمعي جيدا لزميلاتك أثناء الإجابة.

ملحق (16)

إرشادات خاصة بالمعلمة لتنفيذ الوحدة الدراسية المطورة (الصف الثامن)

عزيزتي المعلمة :

بين يديك الآن وحدة دراسية مطورة في ضوء مبادئ الديمقراطية بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها " من كتاب التربية الوطنية والمدنية الصف الثامن الأساسي .

أرجو التكرم بتدريس ما تضمنته هذه الوحدة كما هي في صورتها النهائية التي بين يديك، مع الأخذ بعين الاعتبار عددا من الأمور الهامة التي يجب الأخذ بها عند تدريس هذه الوحدة.

- القيام بعملية ربط ما بين الوحدة السابقة والوحدة الجديدة.
- إعطاء الطالبات فكرة عامة عن الوحدة المطورة والموضوعات التي تتناولها الوحدة المطورة.
- الالتزام بخطة تنفيذ الدرس.
- تنفيذ الخطوات في ضوء الوقت المخصص لكل خطوة.
- الاهتمام بالمفاهيم والمصطلحات والمبادئ المشار إليها في الوحدة، وذلك من خلال القيام بتوضيح المقصود بكل مفهوم وكل مبدأ.
- طرح أسئلة علة الطالبات للتأكد من فهمهن لكل درس وللمفاهيم والمبادئ التي يشتمل عليها كل درس.
- احترام وتقبل جميع أفكار الطالبات مهما كانت، والأخذ بها إن كانت مفيدة.
- تشجيع الطالبات وإثارة الدافعية لديهن وتعزيز إجاباتهن.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- التعامل مع الطالبات بكل ود واحترام وتعاون.
- الاهتمام بطريقة تقديم الطالبات للتقارير المطلوبة منهن.
- مراعاة تنفيذ بعض الأنشطة بشكل جماعي من قبل الطالبات.
- كلفي الطالبات بالواجبات المطلوبة في وقت مبكر وكافي.
- قومي الطالبات بين وقت وآخر ثم اعملي تقويم ختامي للوحدة المطورة.

ملحق (17)

إرشادات خاصة بالمعلمة لتنفيذ الوحدة الدراسية المطورة (الصف التاسع)

عزيزتي المعلمة :

بين يديك الآن وحدة دراسية مطورة في ضوء مبادئ الديمقراطية بعنوان " التغير الاجتماعي " من كتاب التربية الوطنية والمدنية الصف التاسع الأساسي .

أرجو التكرم بتدريس ما تضمنته هذه الوحدة كما هي في صورتها النهائية التي بين يديك، مع الأخذ بعين الاعتبار عددا من الأمور الهامة التي يجب الأخذ بها عند تدريس هذه الوحدة.

- القيام بعملية ربط ما بين الوحدة السابقة والوحدة الجديدة.
- إعطاء الطالبات فكرة عامة عن الوحدة المطورة والموضوعات التي تتناولها الوحدة المطورة.
- الالتزام بخطة تنفيذ الدرس.
- تنفيذ الخطوات في ضوء الوقت المخصص لكل خطوة.
- الاهتمام بالمفاهيم والمصطلحات والمبادئ المشار إليها في الوحدة ، وذلك من خلال القيام بتوضيح المقصود بكل مفهوم وكل مبدأ.
- طرح أسئلة علة الطالبات للتأكد من فهمهن لكل درس وللمفاهيم والمبادئ التي يشتمل عليها كل درس.
- احترام وتقبل جميع أفكار الطالبات مهما كانت، والأخذ بها إن كانت مفيدة.
- تشجيع الطالبات وإثارة الدافعية لديهن وتعزيز إجاباتهن.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- التعامل مع الطالبات بكل ود واحترام وتعاون.
- الاهتمام بطريقة تقديم الطالبات للتقارير المطلوبة منهن.
- مراعاة تنفيذ بعض الأنشطة بشكل جماعي من قبل الطالبات.
- كلفي الطالبات بالواجبات المطلوبة في وقت مبكر وكافي.
- قومي الطالبات بين وقت وآخر ثم اعملي تقويم ختامي للوحدة المطورة.

ملحق (18)

إرشادات خاصة بالمعلمة لتنفيذ الوحدة الدراسية المطورة الصف (العاشر)

عزيزتي المعلمة :

بين يديك الآن وحدة دراسية مطورة في ضوء مبادئ الديمقراطية بعنوان " الدولة الأردنية ومؤسساتها(المواطنة) " من كتاب التربية الوطنية والمدنية الصف العاشر الأساسي.

أرجو التكرم بتدريس ما تضمنته هذه الوحدة كما هي في صورتها النهائية التي بين يديك، مع الأخذ بعين الاعتبار عددا من الأمور الهامة التي يجب الأخذ بها عند تدريس هذه الوحدة.

- القيام بعملية ربط ما بين الوحدة السابقة والوحدة الجديدة.
- إعطاء الطالبات فكرة عامة عن الوحدة المطورة والموضوعات التي تتناولها الوحدة المطورة.
- الالتزام بخطة تنفيذ الدرس.
- تنفيذ الخطوات في ضوء الوقت المخصص لكل خطوة.
- الاهتمام بالمفاهيم والمصطلحات والمبادئ المشار إليها في الوحدة، وذلك من خلال القيام بتوضيح المقصود بكل مفهوم وكل مبدأ.
- طرح أسئلة علة الطالبات للتأكد من فهمهن لكل درس وللمفاهيم والمبادئ التي يشتمل عليها كل درس .
- احترام وتقبل جميع أفكار الطالبات مهما كانت ، والأخذ بها إن كانت مفيدة .
- تشجيع الطالبات وإثارة الدافعية لديهن وتعزيز إجاباتهن .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- التعامل مع الطالبات بكل ود واحترام وتعاون.
- الاهتمام بطريقة تقديم الطالبات للتقارير المطلوبة منهن.
- مراعاة تنفيذ بعض الأنشطة بشكل جماعي من قبل الطالبات.
- كلفي الطالبات بالواجبات المطلوبة في وقت مبكر وكافي.
- قومي الطالبات بين وقت وآخر ثم اعملي تقويم ختامي للوحدة المطورة.

ملحق (19)

مقياس الاتجاهات الخاص بالوحدات التعليمة المطورة

الأخوات الطالبات :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بدراسة تتعلق بمدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وتطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية لذا يرجى قراءة النقاط الواردة في هذا المقياس، قراءة متأنية و الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (x) مقابل كل فقرة واليكن المثال التالي:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-	أرغب في المشاركة في الانتخابات النيابية .	X				

وجدت أنني أرغب بشدة في المشاركة في الانتخابات النيابية لذلك وضعت الإشارة في هذا المكان.

إن مشاركتكم الجّادة في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل موضوعية وصدق وأمانة علمية سيكون له الأثر الكبير في نتائج هذه الدراسة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة :

مها محمد مستريحي

الرقم	الفقـــــرات	موافـــق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	أرغب في المشاركة في الانتخابات النيابية.					
.2	أتحين الفرصة للمشاركة في صنع القرار داخل الغرفة الصفية.					
.3	يسعدني تطبيق القوانين المدرسـية بالتعـاون مـع زملائي.					
.4	احترام آراء زملائي داخل الغرفة الصفية.					
.5	أرغب في المناقشة والحوار الايجابي أثناء الحصة.					
.6	أشعر بالضيق عندما يعبر أحد زملائي عن رأيه.					
.7	أكون فرحا عندما أتعامل مع زملائـي بـاحترام وتقدير.					
.8	يشعرني تعصب وتمييز معلمتي بيننا بالضيق.					
.9	استخدم أسلوب المنهج العلمي كوسـيلة لمعالجـة قضايا الطالبات.					
.10	أكره التسامح مع زملائي في اكثرالحالات.					
.11	أكون فرحا عند إعطائي حقوقي داخـل الغرفـة الصفية.					
.12	أشعر بالسعادة عنـد تـشجيعي علـى الإبـداع والابتكار.					

					أكره منعي من إكمال تعليمي.	.13
					أشعر بالسعادة عند إعطائي الفرصة للعمل.	.14
					أشعر بالارتياح عند تحديد مهامي داخل مجموعتي الصفية.	.15
					أشعر بالسعادة عند ممارستي للشعائر الدينية.	.16
					احترامي لسيادة القانون تجعلني مواطن صالح.	.17
					تداولي للمعلومات والأخبار مع الآخرين يتعارض ورغباتي.	.18
					أتجنب الاجتماع مع الآخرين.	.19
					أشعر بواجبي عند مشاركتي في الأحزاب السياسية.	.20
					استمتع كثيراً عند إعطائي الحرية الكافية في أمور حياتي.	.21
					ابتعد عن تطبيق المساءلة بين زملائي.	.22
					أعتز بالوحدة الوطنية والدفاع عنها.	.23
					أشعر بالمتعة وأنا أدافع عن وطني وقضاياه.	.24
					أشعر بالسعادة عند ممارستي للمساواة بين زملائي الطلبة.	.25
					أحب أن أكون عادلا بين زملائي الطلبة.	.26
					أشعر بأن الحرية الأكاديمية للطلبة أمر غير ضروري.	.27
					أشعر بالسعادة عند إعطائي الرعاية الصحية الكافية.	.28
					أتضايق كثيراً عندما أدافع عن الملكية العامة إذا	.29

	حصلت على ملكيتي الخاصة.					
.30	أرغب في ممارستي لحق الترشيح للبرلمان مستقبلاً.					
.31	لا أرغب في تشجيع التعددية السياسية.					
.32	أنزعج إذا لم يعطى القرار الأغلبية مع احترام الأقلية.					
.33	أشجع استخدام أسلوب تكافؤ الفرص بين الجميع دون استثناء.					
.34	يسعدني إعطاء الإعلام الحرية الكافية ليتمكن من إيصال الحقيقة للمجتمع.					
.35	أشجع تأسيس مؤسسات خاصة لخدمة المجتمع وتطويره.					
.36	أحس أن امتلاك التكنولوجيا أمر ضروري للمجتمع.					
.37	اشعر أن فصل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية أمر ضروري.					
.38	يسعدني تداول السلطة سلميا.					
.39	أشعر بان التنظيم النقابي أمر غير ضروري.					
.40	أشعر بالضيق إذا لم أعطى حق التمثيل (النيابي، البلدي).					

ملحق (20)

قائمة المحكمين الخاص بمعايير الحكم على درجة توافق مبادئ الديمقراطية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	فاطمة رياحنة	ماجستير	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ معلمة
2	خالد سلايمة	دكتوراة	جغرافيا	وزارة التربية/ معلم
3	ياسمين بني عامر	دبلوم عالي	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ معلمة
4	مدين الحوري	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ معلم
5	خالد الشقران	دكتوراة	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية/ الإشراف
6	عبد الرحمن تركي البشتاوي	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
7	محمد شفيق	ماجستير	إدارة تربوية	وزارة التربية/ الإشراف
8	جميل خلف	دكتوراة	تاريخ	وزارة التربية/ الإشراف
9	خليفة مقدادي	دكتوراة	مناهج الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية / تطوير المناهج

Abstract

Mistarihi, Maha Mohammad Ali, The Extent of High Basic Stage National and Civic Textbooks Compliance to the Principle of Democracy and the Effect of Developing instructional Units of the Students Awareness of these Concepts and Their Attitudes Towards Democracy. Doctoral thesis, Yarmouk University, 2008.

(Supervisor: PHD: Ibrahim Al-Qau`d)

This study aimed to show the extent of high basic stage national and civic textbooks compliance to the principles of democracy and the Effect of developing instructional units of the students awareness of these concepts and their attitudes towards democracy, through answering the following questions:

1- what are the democracy principles which must be available in national and civic education textbooks high basic stage in Jordan?
2- What the extent of high basic stage national and civic text books compliance to the principles of democracy in Jordan in the content analysis method?
3- What are the elements of developed instructional units in light of democracy principles to the high basic stage national and civic textbooks in Jordan?

4- What is the effect of teaching the developed instructional units which were developed on the knowledge of high basic stage Female students to the democracy principles in Jordan?

5- What is the effect of teaching the developed instructional units the attitudes of high basic stage female students towards the democracy principles in Jordan?

6- Are there statistical differences between the attitudes of high basic stage female students towards the democracy principles in Jordan due to the academic grade?

To the purposes of answering the study question the researcher prepared a list of democracy principles which are must be available in high basic stage b\national and civic textbooks in Jordan, and then we recognize the degree of the democracy principles availability in high basic stage national and civic textbooks, through analyzing the content of high basic stage civic and national textbook in Jordan, three instructional units were developed as a unit from each book according to these principles, and achievement tests were prepared to each academic grade consisted of (30) items from the multiple choice test, and also a scale was prepared to measure the students attitude to words the developed instruct to instructional units consisted of (40) items.

The study sample consisted of (348) students from the high basic stage for the Al-Kura directorate of education in Irbed governorate to the

academic year (2007/2008) distributed into two schools who were tested randomly, so the grade was the choosing unit, distributed on three instructional grades in experimental grade and controlling grade for each class.

The study findings showed the following:

- a list of democracy principles which must be available in high basic stage national and civic textbook in Jordan was done to cover the political, social, cultural, and religious) sides so the list consisted of (40) principles.
- The findings of content analysis showed the role of ministry of education policies, and it's purposes in putting democracy principles which are suitable with the nature of the content of high basic stage national and civic textbook in Jordan with a clear shortage in covering the political, social, cultural, and religious domains, according to the nature of the content of high basic stage national and civic textbooks in Jordan.
- The study findings show the positive sides to the developed instructional units.
- The study show the positive effect to develop the instructional units on the recognition development related to democracy principles for students, who were study these units in it's developed image.

- The study findings show the positive sides for the effect of developed units on the attitudes of the experimental groups students.
- The study findings showed that there are statistical differences between the average of the eighth grade estimates from one hand and the average of the ninth and tenth grade estimates from the other hand, and that in favor of the estimates of ninth and tenth grade.

The researcher recommended to treat the clear shortage in covering the (political, social, cultural, and religious) sides of democracy principles, by richness the democracy principles came in high basic stage national and civic textbook in Jordan with additional principles according to the domain which they belonged to, and doing training courses for teachers in order to give them the skill of analyzing text books in light of democracy principles so that their responses depend on clear scientific methodology, and doing studies which show the extent of student knowledge with democracy principles in social studies courses and their attitudes towards these principles, and the importance of the other textbooks corporation in putting the democracy principles in students mind.

Keywords: keeping national and civic textbooks, democracy principles, developing instructional units, high basic stage, Attitudes.